الأنوار

١٦ صفحة

٥٠ قرشاً

بيروت الجمعة ٧ شباط ١٩٧٥ـ السنة ١٦ ـ العدد ٥١١٨

AL - ANWAR - Beyrouth 7 Février 1975 16e Année No. 5118

٩٠ مليون دولار من العرب للبنان

بعد رفع الرسوم على السيارات
الحكومة تستعد لمزيد من الضرائب

بعد زيادة الرسوم الجمركية على السيارات والبرادات والويسكي التي اقرها مجلس الوزراء ، اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح امس : ان هناك مشاريع ضرائبية موجودة في مجلس النواب ، ونأمل من المجلس ان يسرع في النظر بها واتخاذ القرار المناسب بشأنها .

وقال انه يمكن اعطاء بعض هذه المشاريع صفة المعجل ، ولكن بالنسبة للبعض الاخر غير ممكن . ومن حق النواب ، وهم السلطة العليا في البلاد ، ان يناقشوا جميع التشريعات ويعدلوها .

هذا ، وقال وزير المال السيد خالد جنبلاط امس ، ان الزيادات التي تقررت توفر عائدات تزيد على ٥٠ مليون ليرة سنويا ، وان خزينة الدولة بحاجة ماسة الى هذه العائدات .

وسئل عما اذا كان لديه مشاريع زيادات وضرائب جديدة قال الوزير جنبلاط : وضعنا عدة مشاريع بصدد فرض الضرائب ، وابرز هذه المشاريع يتعلق بضريبة الدخل ، واننا لا نستطيع ان نعلن اي شيء عن هذه القضايا قبل اتخاذها ، مع العلم ان هذه المشاريع تحتاج الى تصديق من مجلس النواب.

وعن الزيادة للموظفين قال الوزير جنبلاط ان مشروع الزيادة يكاد يكون جاهزا ، وسيصدر في اقرب فرصة ممكنة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

كيسنجر وغروميكو يجتمعان في جنيف

اعلن رسميا في موسكو ، ان غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيجتمع مع زميله الاميركي كيسنجر في جنيف يومي ١٦ و ١٧ الجاري .

وقالت وكالة « تاس » انهما سيتبادلان الآراء حول مشاكل تهم الجانبين .

وفي غضون ذلك ، ذكر في تل ابيب امس ، ان كيسنجر قدم موعد زيارته الى اسرائيل وينتظر ان يصلها يوم الاثنين المقبل .

وقال مراسلو الصحف الاسرائيلية في انباء بعثوا بها من واشنطن ، ان كيسنجر يعتزم الان البقاء في القدس حتى صباح الاربعاء ليذهب منها الى القاهرة ودمشق ، ويعود الى اسرائيل لقضاء بضع ساعات يوم الخميس .

محادثات حول المحادثات

ويقول المسؤولون الاسرائيليون انهم يتوقعون ان يكرس الوزير الاميركي زيارته لاسرائيل « لاجراء محادثات

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

الملك فيصل ينتقد بعض صحف لبنان

الرياض ـ من انيب بلقي :

شدد الملك فيصل في حديث خاص ، على اهمية استمرار التضامن العربي وتقويته لتحقيق النصر ضد العدو الصهيوني . وانتقد بعض الصحف اللبنانية التي تحاول بذر الشقاق واشاعة جو الخلافات ولا تخدم المصلحة العربية ولا تقول الحق والصدق .

واشار الملك فيصل الى قوة هذه الامة التي تكمن في ايمانها العميق بمثلها ودينها وعقيدتها . وقال ، انه كان ولا يزال يدعو للتعاون الاسلامي ـ المسيحي ، ونبذ الطائفية في سبيل خدمة القضية العربية الواحدة .

● وفي بيروت ، تلقى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه من الملك فيصل

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

الجمسي قائداً للقوات العربية

اصدر مجلس الدفاع العربي امس ، قرارا بتعيين الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية ، قائداً عاما للقوات العربية في الجبهات الثلاث مصر وسوريا والاردن ، خلفا للمشير احمد اسماعيل .

قنبلة تنفجر بسيارة في نابلس

قال البوليس الاسرائيلي ان اضرارا لحقت بسيارة شحن عندما انفجرت قنبلة تحتها اثناء وقوفها في نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

تل ابيب ـ ر

احباط محاولة لاثارة الطلبة في مصر

اعلن في القاهرة امس ، ان مباحث امن الدولة احبطت محاولة لاثارة طلبة الجامعات وتحريضهم على الاعتصام والتظاهر ضد النظام والضغط على السلطة للافراج عن الطلبة المحتجزين رهن حوادث الشغب الاخيرة .

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان طابعا على الالة الكاتبة قد اعتقل لمحاولته تحريض طلاب جامعيين على تفجير قنبلة في حرم الجامعة .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ



■ الرئيس سلام والامام الصدر في المقاصد امس ■

هاجم الرئيس صائب سلام وسماحة الامام الصدر مساء امس المسؤولين بعنف . قال سلام ان المسؤولين يتخاذلون ويرفضون الدفاع عن الجنوب. وتساءل الامام الصدر لماذا اكتفوا بطلب ٢٨ مليون دولار ، وهل يكفي هذا المبلغ للدفاع عن الجنوب وتحصينه ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

وكان الرئيس سلام قد تحدث بعد محاضرة القاها الامام الصدر بعد ظهر امس في ثانوية المقاصد ضمن اسبوع الجنوب .

وهاجم الامام الصدر في محاضرته المسؤولين ، فقال : لقد كانوا يمنعون التحدث عن الجنوب وكان الحديث عن الوطن اصبح احتكارا ايضا . وعندما طرحت القضية امام الوطن العربي باجمعه ، بداوا يقللون من خطورتها .

السرعة هي تلبية الطلب

واضاف : لقد سمعنا ان لبنان دعا مجلس الدفاع العربي ، واجتمع العرب ، ثم عرفنا انهم خلال جلسة واحدة اعطوا لبنان كل ما يريده ، الان ، الاستعداد العربي كان موجودا ، ولهذا لبوا الطلب بسرعة خاطفة ، ولكن ماذا لبوا ! لا اعرف التفاصيل ، وكل ما اعرفه انهم اقروا ٢٨ مليون دولار واعلنوا في بيان موجود امامي شعورهم من خلال التقرير اللبناني الرسمي ..

ويؤسفني ان اقول انهم قزموا المشكلة وصغروا حجمها واخشى ان يكونوا قد استهلكوها ايضا ، ولكن ستبقى المشكلة قائمة .

وتابع قائلا : ليس المهم الاموال العربية بل المهم ان نؤكد للعرب اننا نريد الدفاع عن ارضنا .

وتحدث عن الوحدة الوطنية فقال : الوحدة لا تعالج بالقبلات بل تعالج بالحماية الحقيقية للارض ، واملنا كبير

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

■ عدد من الاهالي والطلاب يزيلون الركام من امام احد المنازل في كفرشوبا امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

بدأت عودة النازحين الى كفرشوبا

بدا ابناء كفرشوبا في العودة الى بلدتهم امس ، بعد ثلاثة اسابيع من النزوح القسري ، كما بدأت الاستعدادات لرفع الانقاض واعادة الحياة الى البلدة .

وقد وصل الى البلدة حوالي ٤٠٠ شخص ، وقام طلاب بازالة الاتربة والحجارة من الطرقات ومداخل المنازل التي لم تهدمها قنابل العدو الاسرائيلي .

ولم تتوقف التحركات العسكرية الاسرائيلية امس ، واطلق العدو عند الفجر مجموعة كبيرة من القنابل المضيئة فوق بلدة عيتا الشعب ، وبعد انطفائها سقطت فوق عدد من المنازل وصدعتها .

وقال احد ابناء كفرشوبا العائدين : ان علينا الوقوف في وجه مخططات التهجير ، وسنبقى متمسكين بارضنا ، نرفض الحلول التي تقدم لنا لانها جزئية ، وتؤدي الى زرع الخلاف بين ابناء البلدة .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

لبنان حدد قيمة طلباته بـ ٩٠ مليون دولار

القاهرة ـ من عزت صافي :

عندما انهى مجلس الدفاع العربي المشترك جلسته الختامية بعد ظهر امس ، قال احد وزراء الخارجية العرب للوزير فيليب تقلا : الله يسامحكم .. لماذا لم ترفعوا معدل مطالبكم العسكرية والمالية في هذا الجو من الاستعداد لاعطائكم ما تريدون ؟

ورد الوزير تقلا : الف شكر . الذي حصلنا عليه يكفينا الان ، وموعدنا معكم في مرحلة اخرى .

وعلم ان المبلغ الاجمالي الذي حصل عليه لبنان هو ٩٠ مليون دولار ، منها ٦٢ مليون دولار قيمة الاسلحة التي ستقدم او تشترى من الخارج لحساب لبنان ، و ٢٨ مليون دولار تخصص لاعادة بناء القرى المهدمة في الجنوب ، وتحصينها لتمكين سكانها من الصمود فيها .

وستساهم بتقديم هذه المساهمة كل من مصر والكويت والسعودية والعراق ودولة الامارات وقطر .

والدول الاخرى ، ومن بينها سوريا والجزائر وليبيا ، ستساهم بتقديم ما يتوفر لديها من اسلحة تلائم الدفاع اللبناني .

والمرحلة الاخرى التي اشار اليها

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

حملة سياسية ببيروت تدور حول الـ ٢٨ مليونا

ركز عدد من الاقطاب في تصريحاتهم امس ، على مبلغ ٢٨ مليون دولار على اساس انه الدعم الذي تقرر للبنان في مجلس الدفاع ، وقالوا انه مبلغ ضئيل لا يفي بالحاجة .

فقد قال الرئيس كميل شمعون : لا شك بان مبلغ الـ ٢٨ مليون دولار هو قليل جدا . فهل ان هذا المبلغ هو ثمن اعتدة ام لتحسين اوضاع الجنوب ؟

واضاف: يجب ان ننتظر عودة الوفد ونعود الى لجنتي الدفاع والخارجية، لنطلع على مقررات المؤتمر ونسأل وزيري الخارجية والدفاع عن حقيقة الموقف .

وقال السيد كمال جنبلاط : ان هذه المساعدات لا تكفي لانه يلزمنا على الاقل ٦٠٠ الى ٧٠٠ مليون ليرة

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

قيادة المقاومة تدعو المنظمات للتقيد بالقرارات

ادلى متحدث عسكري في قيادة الثورة الفلسطينية امس ، بتصريح نقلته وكالة « وفا » ، هذا نصه :

دأبت بعض المنظمات الفلسطينية في الآونة الاخيرة على اصدار بيانات باسمها ، والادعاء لنفسها بالعمليات العسكرية التي ينفذها ثوارنا الفلسطينيون ضد الاحتلال الصهيوني، حتى انه بات يصدر للعملية الواحدة اكثر من بلاغ لاكثر من منظمة .

وقيادة الثورة الفلسطينية المخولة عبر المتحدث العسكري الفلسطيني

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ سنتا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

هكذا عند الأصل

الحكومة تعتبر نتائج اجتماعات مجلس الدفاع انتصاراً لسياستها والمعارضة تنتقد حجم المساعدات

ترحيب الحكومة بمقررات مجلس الدفاع العربي المشترك، قابله امس تحفظ نيابي بالنسبة لحجم المساعدات المالية التي حصل عليها الوفد اللبناني. وكان الرئيس كميل شمعون واركان التحالف الثلاثي الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده والسيد كمال جنبلاط في طليعة منتقدي هذه المساعدات وقد لوحظ ان النواب تحفظوا في ابداء الرأي بانتظار عودة الوفد من القاهرة للاطلاع على تفاصيل المقررات، ومقارنتها باحتياجات لبنان المالية والدفاعية.

وكانت مقررات مجلس الدفاع موضوع اهتمام مختلف الاوساط السياسية والشعبية، لانها تأتي بعد سلسلة تساؤلات عن موقف لبنان، ومتطلباته الدفاعية، ومدى استعداده او عدم استعداده لقبول مساعدات عسكرية، والحصول على دعم فعال لمواجهة التطورات الخطيرة في الجنوب، بعد الاعتداءات الاسرائيلية.

الاطار العام

ومع ان مقررات مجلس الدفاع في اطارها العام قوبلت بارتياح خصوصا بالنسبة لاجماع الدول العربية على اعتبار مسؤولية الدفاع عن لبنان مسؤولية عربية مشتركة، فان ما انبع عن قيمة المساعدات، كان موضع انتقاد لانها لا تشكل نسبة معقولة من الدعم سواء بالنسبة لتعمير القرى المتهدمة في الجنوب، او بالنسبة للقيام بمشاريع لدعم الصمود.

وكان من رأي النواب ان الاطار العام للمقررات يشكل في الواقع دعما معنويا كبيرا لموقف لبنان في المحافل الدولية، كما يشكل ضغطا على الدول الكبرى من اجل ممارسة ضغط على اسرائيل لمنعها من الاعتداء على لبنان مجددا.

هذا بالنسبة للاطار السياسي، اما بالنسبة للاطار الدفاعي، فلم تتضح الصورة حتى الان امام النواب، وما اذا كان لبنان قد حصل على دعم لتقوية جهازه الدفاعي، لان المقررات تشير الى استجابة جميع الدول العربية لطلبات الوفد اللبناني المالية والعسكرية والسياسية.

ويتوقف النواب عند نقطة اساسية تتلخص بسؤال عن حقيقة طلبات الوفد من المؤتمر.

تقلا وغروميكو

ومن جهة ثانية فقد وصلت امس معلومات الى بيروت عن لقاء تم في القاهرة بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وبين الوزير فيليب تقلا، حيث جرى خلاله بحث العلاقات بين البلدين، وامكانية اجراء مفاوضات لبنانية — سوفياتية لعقد صفقة شراء انواع معينة من الاسلحة الحديثة.

وتوقعت مصادر وزارية «للانوار» ان يقوم وفد عسكري لبناني بزيارة الاتحاد السوفياتي للاطلاع على انواع الاسلحة التي ينتجها الاتحاد السوفياتي، ولم تستبعد هذه المصادر ايضا ان يقوم وفد عسكري سوفياتي في وقت لاحق بزيارة لبنان للغرض نفسه.

وعلى الصعيد النيابي، فقد تداعى امس، عدد من النواب الى ضرورة التعجيل في دعوة اللجنة الخارجية النيابية لعقد اجتماع فور عودة وزيري الخارجية والدفاع من القاهرة للاطلاع منهما على تفاصيل وافية عن المقررات التي اتخذها مجلس الدفاع.

ويرى اصحاب هذه الفكرة، انه من السابق لأوانه ان يتخذ النواب موقفا معينا من مقررات مجلس الدفاع سلبا او ايجابا، قبل ان يطلع مجلس النواب، او لجنتا الدفاع والخارجية على الاقل على التفاصيل الكاملة لهذه المقررات، اذ ربما وجد البعض فيها ما يتعارض مع وجهة نظره ومواقفه السابقة من قضية المساعدات العربية.

موقف التحالف الثلاثي

- وقال العميد ريمون اده امس: لقد قرأنا ما ورد في الصحف عن المساعدات، ولم نقرأ ان ذلك جاء

— البقية على الصفحة ٤ —

زيادة الرسوم كما يراها النواب
الحكومة تستعد لفرض ضرائب جديدة
مجلس الوزراء جمّد الزيادة على البنزين باللحظة الاخيرة

اثارت الزيادات في الرسوم الجمركية على السيارات وقطع الغيار والبرادات، ردود فعل متباينة في اوساط السياسيين والنواب. فمنهم من أيد الزيادة ومنهم من عارض زيادة الرسوم على قطع غيار السيارات ودواليب المطاط. وآخرون حذروا من تصاعد موجة الغلاء وارتفاع اسعار المعيشة، خاصة وان الحكومة تعد مشاريع ضرائب جديدة بالاضافة الى زيادة اسعار البنزين خلال شهر واحد على أبعد تقدير. وعلم ان مجلس الوزراء كان سيقرر امس زيادة سعر صفيحة البنزين الى تسع ليرات، الا انه تريث في الموضوع حتى لا تواجه الحكومة ردود فعل شعبية على سياستها المالية.

وقد حذر بعض النواب من اقدام المستوردين على رفع اسعار المواد الموضوعة في الاستهلاك حاليا، كما حذروا من زيادات اعتباطية على مختلف الاصناف، الا ان وزير المال السيد خالد جنبلاط اوضح بان الزيادة ممنوعة على البضائع المجمركة بمعنى ان البرادات، والسيارات والويسكي التي سحبت ووضعت في الاستهلاك قبل قرار مجلس الوزراء بزيادة الرسوم، يجب ان تباع الى المستهلك بالسعر القديم.

وقال الوزير جنبلاط: انه اتفق مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف على اصدار انذار بوجوب عدم رفع سعر الاصناف التي زيدت الرسوم الجمركية عليها تحت طائلة الملاحقة. وقال ان وزارة الاقتصاد — مصلحة حماية المستهلك — ستتولى الملاحقة بهذا الصدد!

واضاف ردا على سؤال آخر، ان الزيادات التي تقررت توفر عائدات تزيد على ٥٠ مليون ليرة سنويا، وان خزينة الدولة بحاجة ماسة الى هذه العائدات لتمويل المشاريع والقضايا الملحة.

ضرائب جديدة

وعما اذا كان لديه مشاريع زيادات وضرائب جديدة قال الوزير جنبلاط: وضعنا عدة مشاريع بصدد فرض الضرائب، وابرز هذه المشاريع يتعلق بضريبة الدخل، واننا لا نستطيع ان نعلن اي شيء عن هذه القضايا قبل اتخاذها، مع العلم ان هذه المشاريع تحتاج الى تصديق من مجلس النواب.

وعن الزيادة للموظفين قال الوزير جنبلاط ان مشروع الزيادة يكاد يكون جاهزا، وسيصدر في اقرب فرصة ممكنة.

واثارت الرسوم التي زيدت ردود فعل وانتقادات كثيرة. فزيادة الرسوم على دواليب السيارات وقطع الغيار تطال الطبقة الوسطى التي قيل ان الرسوم وضعت على تلك الاصناف حتى لا تطالها. فالاغنياء يبدلون سياراتهم كل سنتين او ثلاث سنوات، اي عندما تصبح بحاجة الى دواليب وقطع غيار. والذين يشترون السيارات المستعملة، ويحتاجون الى ابدال الدواليب وشراء قطع الغيار، هم من الطبقة الوسطى.

نسبة الزيادة في المدخول

والرسم الجمركي الجديد سيزيد مدخول الدولة من السيارات من ٢٥٠ مليون ليرة في السنة الى حوالي ٣١٠ ملايين ليرة. وكانت الـ ٢٥٠ مليون ليرة التي تدخل الخزينة من السيارات مفصلة على الشكل التالي:

رسوم جمركية ٦٠ — ٧٠ مليون ليرة. استهلاك بنزين ١٠٠ مليون ليرة. رسوم الميكانيك ٤٠ — ٤٥ مليون ليرة. قطع غيار ١٥ مليون ليرة. دواليب ١٥ مليون ليرة.

والمعروف ان الرسوم الجمركية زيدت على السيارات وعلى قطع الغيار وعلى الدواليب ايضا. واذا قررت الحكومة زيادة سعر البنزين، وهذا ما تروج له الاوساط الحكومية منذ مدة، فان مدخول الخزينة سيرتفع الى حوالي ٣٥٠ مليون ليرة، هذا عدا عن المدخول المنتظر في حال زيادة الرسوم على الميكانيك.

شمعون: غلطة الحكومة

وفيما يلي ردود الفعل النيابية:

قال الرئيس كميل شمعون: الغلطة التي وقعت فيها الحكومة، هي في زيادة التعرفة الجمركية على الاطارات وقطع الغيار. ولو تركت امر قطع الغيار والاطارات دون اي زيادة كان ممكنا تخفيض الاستيراد.

واضاف: هذه الغلطة ستزيد الاعباء على المواطن العادي، بحيث يزداد بدل تنقلاته بالسيارات لاعتبار ان اسعار النقل ستزداد حتما.

وقال: ان هذا الموضوع كما جاء هو لسد العجز الحاصل في الخزينة، لكن لا اعتبر انه بهذه الطريقة يتم سد العجز، لاننا نستعمل صلاحيات الجمارك لسد العجز دائما علما بان صلاحيات الجمارك هي لحماية الاقتصاد، ولا اعتقد تماما ان هذه الطريقة ستوصلنا الى نتيجة او حل.

كرامي: زيادة جديدة بغلاء المعيشة

الرئيس رشيد كرامي: عندما نسأل عن المشاريع نجدها كلها مجمدة وتغط في نوم عميق، والى جانب هذا نلاحظ التصميم على زيادة الرسوم والضرائب وقد بدأت البوادر بالامس عن طريق زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع والباقي يتبع .. اي اننا نأخذ السلب ونترك الايجاب .. زيادة رسوم من جهة وتعطيل التنمية من جهة اخرى. وسابشركم بان المعضلة وراء كل ذلك ستكون زيادة جديدة في الغلاء والمعيشة.

اده: تدبير جيد ولكن ...

وقال العميد ريمون اده: انه تدبير جيد يوفر الاموال للخزينة، ولكن مثل هذه التدابير يجب ان تكون مدروسة سلفا درسا شاملا ودقيقا.

ولاحظ العميد انه كان بالامكان ان يأتي القرار مدروسا اكثر خاصة لجهة قطع غيار السيارات، الا ان هذا لا يمنع من القول ان الخزينة بحاجة الى واردات، وافضل سبيل لهذه الواردات الرسوم على الكماليات.

شادر: واقع لا مفر منه

النائب جوزف شادر: مع الاسف الشديد ان الحكومة مضطرة لان تزيد بعض الرسوم لان حالة الخزينة ابتداء من عام ١٩٧٥ سيئة للغاية. ومن واجب الحكومة اخذ كل التدابير التي سبق وبينتها في اخر بيان وضعته في هذا الصدد. وكذلك على الحكومة ان تلجأ الى تدابير اخرى كمثل مكافحة التهرب من الضريبة ومحاربة الغش الضريبي، والحد من الهدر في الادارة.

واضاف شادر: ان الرسوم القوية عادة تخفف الاستيراد، وبالتالي تخفف مردود الفائدة على الخزينة، ولكن في رأيي ان الاستيراد لن يخف، لان اصحاب السيارات الخصوصية الذين يدفعون مبالغ طائلة لن يمتنعوا عن اقتناء السيارات الفخمة رغم زيادة الرسوم عليها.

وقال: انني من القائلين بزيادة الرسوم بصورة تصاعدية وتخفيف الرسوم عن السيارات الشعبية الصغيرة لان الذين يقتنونها هم عادة من اصحاب الدخل المحدود.

معوض: مراقبة الاسعار بدقة

وقال رئيس لجنة المال والموازنة النائب رينه معوض: انا من حيث المبدأ مع هذه الرسوم الجديدة خصوصا انها تطال الكماليات والفئات الميسورة. ورسوم من هذا النوع هي اعدل من غيرها شرط ان يأتي المال من الكبار، وساعتها يقدم الشعب على التضحية. مع العلم انه لا يجوز ان تستمر الحالة المالية في فوضاها الراهنة.

واضاف: ويهمني جدا ان انبه الحكومة الى ضرورة مراقبة الاسعار بدقة وحزم، حتى لا يستغل البعض هذه الزيادات، لجني ارباح غير مشروعة بحجتها، وهذا الامر يحتم على وزارة الاقتصاد ان تأخذ علما بالاسعار الحالية وان تراقب زيادتها وان لا تسمح بزيادة تتعدى الرسوم الجديدة.

بدنا ناكل وبدنا مشاريع

ابو فاضل: نحن بدنا سكر وبدنا رز وبدنا بنزين وبدنا تنفذ مشاريع، فما الذي يمنع زيادة الضرائب. ولكن كنت افضل ان تعفى السيارات الشعبية ذات الـ ١٤ حصانا وما دون، وان تضاف الضرائب المفروضة عليها الى الضرائب التي فرضت على السيارات الفخمة، ليدفع المتخمون هذا الفارق.

واضاف: وبالاضافة الى هذا يجب حصر جباية الضرائب بشكل صارم، وتستطيع الدولة القيام بهذه المهمة خاصة وان تجربة واحدة قد حصلت واثبتت فعاليتها عندما تقدم احد المواطنين ببيان قال فيه، ان ارباحه بلغت ١٨ الف ليرة، ولكن الدولة لم تصدق فارسلت موظفيها للتدقيق في دفاتره، فما كان منه الا ان خشي افتضاح امره فاسرع ودفع الضريبة المفروضة عليه والتي بلغت ٤٨٢ الف ليرة لبنانية.

الرفاعي: تدبير مجتزأ

حسن الرفاعي: برأيي ان كل

— البقية على الصفحة ٥ —

الصلح يشيد بمقررات مجلس الدفاع العربي ويتحدى اده ان ينشر مخالفاته
«لا مفر من الضرائب الجديدة وسنزيد الاجور»

رحب الرئيس رشيد الصلح امس بقرار مجلس الدفاع العربي مساعدة لبنان، وقال في ندوة صحفية ان الوفد اللبناني لم يحمل خطط دفاع الى القاهرة، وكل ما حمله مقررات مجلس الوزراء واللجان المختصة، مطالبا ببعض الاسلحة الضرورية.

وقد تناول رئيس الحكومة في ندوته مقررات مجلس الوزراء الاخيرة حول زيادة الرسوم الجمركية، من اجل تأمين الحاجات الاجتماعية والدفاعية، واكد ان الاتجاه الرسمي بات لزيادة الاجور في القطاع العام.

وردا على اسئلة الصحافيين، قال الصلح: مع الحكومة فيكم تنتظروا، ولا تفتشوا عن الخبر لانو بيجيكم باخر لحظة .. وعندما قال بعضهم ان زيادة الرسوم على بعض الكماليات كان مسألة معروفة، قال: طبعا معروف ليش نحن شو بدنا نزيد؟ اليوم اجاني تاجر — بس هيدا مش للنشر — والتاجر صاحبي، وطلب مني ان اسمح له باخراج الف صندوق ويسكي فرفضت طلبه وقلت له عليك ان تدفع الرسوم.

اتحدى العميد

وحول ما هدد به العميد من انه ينوي اذاعة مخالفة بناء وقع عليها وزير الداخلية، قال: لقد تحديت العميد اده واني اتحداه الان، بان يسمي هذه المخالفة. (قال اده امس انه سيعلن ذلك في ندوة صحفية بين اليوم وغدا). وعن صحة الحكومة قال: حالتنا مرتاحة، وما حدا يحمل همنا.

وجاء في ندوته: ان الحكومة ترحب بالقرار الذي اتخذ في مجلس الدفاع العربي، لانه يدل على ان اخواننا العرب شعروا معنا بالوضع الذي نعانيه، وخاصة الوضع في منطقة الجنوب. وعلى صعيد المواضيع الدفاعية وغير الدفاعية قال: ان هناك ثمة مشاورات يجريها الوفد اللبناني مع الوفود العربية حول الوضع اللبناني وفي الجنوب بصورة خاصة.

واكد ان موقف لبنان واضح وصريح، وان كل ما كتب في الصحف حول وجود خطط دفاع حملها الوفد اللبناني الى القاهرة، هو مخالف للحقيقة، لان الوفد لا يحمل سوى توصيات مجلس الوزراء ومقررات اللجان لجهة مطالبة العرب ببعض الاسلحة الضرورية. وقال: وقد شعر اخواننا العرب معنا بان ما نخوضه من معارك هو لمصلحة العرب جميعا. واما موعد تنفيذ المقررات فسيبقى في جانب منها سريا، والبعض الاخر يذاع في نهاية المؤتمر.

اتجاه لزيادة الاجور

وحول زيادة الرسوم الجمركية قال ان القرارات التي اتخذتها الحكومة، املتها ضرورة اتباع سياسة تقشف في البلد، لسد العجز الذي نعانيه. ولمجابهة هذا الوضع عمدت الحكومة الى دعم السياسة السكرية بتوزيع السكر على المواطنين بسعر والمصانع بسعر اخر، وقد شعر المواطنون معنا بان هدفنا هو تأمين المواد السكرية وتمكين المصانع من الحصول على السكر بسعر الكلفة، وبذلك يتحسن وضع الخزانة الذي لم يعد يتحمل اكثر من ذلك. واضاف: نأمل ان نضع نظام البطاقة التموينية حتى يتم التوزيع وننتهي من الازمة كلها.

وحول الضرائب والمتأخرات الضريبية قال ان وزارة المالية جادة في جباية الضرائب وجميع المتأخرات.

وسئل الرئيس الصلح عما اذا كانت الحكومة تنوي زيادة الرواتب في القطاعين العام والخاص فأجاب: ان زيادة الرواتب في القطاع الخاص لا تحمل الخزانة العامة اعباء مالية، اما القطاع العام فقد اتفق مجلس الوزراء في جلسة سابقة على درس امكان الزيادة لموظفيه، بما يتوافق مع غلاء المعيشة، ويسرني القول ان هذه البادرة تمت بتوجيه من الرئيس شخصيا.

وتحدث الرئيس الصلح عن كفرشوبا وقال: لقد اكدت الحكومة حرصها على

— البقية على الصفحة ٤ —

لجنة المال تناقش موضوع مخصصات الطرق الفرعية
نواب ينتقدون ضآلة المبلغ

عقدت لجنة المال والموازنة اجتماعا ظهر امس، بحثت خلاله موضوع مخصصات النواب للطرق الفرعية، وتأجل البحث في البندين الثاني والثالث من موازنة وزارة الاشغال الى يوم الثلاثاء المقبل بسبب غياب وزير الاشغال.

وكانت لجنة المال قد اقرت في اجتماع عقدته ظهر امس الاول، البند الاول المتعلق بالموظفين والمصاريف الادارية لمديرية الطرق والتنظيم المدني، والنقل. وتأجل البحث في الجزأين الثاني والثالث الى ظهر امس بناء لطلب الوزير، ليتسنى له درس التعديلات التي اقترحها بعض النواب.

وقد اعتذر وزير الاشغال الدكتور جورج سعاده عن حضور جلسة امس بسبب وعكة صحية المت به، فتقرر تأجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل للاستماع الى رأي الوزير حول التعديلات التي تقدم بها اعضاء لجنة الاشغال على الجزأين الثاني والثالث.

وترأس جلسة امس، التي تحول البحث فيها الى جدال حول مخصصات النواب للطرق الفرعية، النائب رينيه معوض، وحضرها اعضاء لجنتي المال والاشغال العامة، ومدير عام وزارة المال وكبار موظفي وزارة الاشغال.



■ رئيس لجنة المال السيد رينيه معوض يتوسط مدير عام وزارة الاشغال السيد انطوان ريس، ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ■

اعتراض نيابي

واعترض النائب حسين الحسيني على تخصيص ٢ ملايين ونصف فقط للنواب للطرقات الفرعية في مناطقهم، وايده النائب بيار حلو، واكثرية اعضاء اللجنة، وطالب النواب بتخصيص ٧ ملايين ليرة كحد ادنى (علما بان مخصصات السنة الماضية للطرقات كانت ٦ ملايين ونصف). ورد رئيس لجنة المال النائب رينيه معوض فطلب من النواب تأجيل بحث هذا الموضوع الى حين حضور وزير الاشغال العامة.

واثار النائب بيار حلو موضوع صيانة الطرق في لبنان وانتقد المبلغ الزهيد الذي خصصته الموازنة لهذه السنة، والذي يبلغ ٤ ملايين ليرة فقط، فطالب بزيادة اربعة ملايين اخرى على هذا المبلغ كحد ادنى، واعلن ان الدول المتقدمة تصرف واحدا بالمئة من تكاليف شبكة الطرق عندها على الصيانة السنوية.

واضاف: واذا اخذنا بهذه النسبة فيجب علينا ان نخصص ٤٠ مليون ليرة لصيانة شبكة الطرق في لبنان.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد من النواب مؤيدين وجهة نظر النائب حلو رفع رئيس لجنة المال الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صربا ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠١٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع صبر الدلموق - تلفون:
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصعدي - شارع سوريا - ت: ٢٥٤١٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧٢٤٥٠

فرنجية يعتذر عن استقبال النواب اليوم

اعتذر الرئيس سليمان فرنجية عن استقبال النواب، بعد ظهر اليوم الجاري، كعادته في كل اسبوع.

فرنجية مرتاح لنشاط الوزراء الاكسترا — برلمانيين

ابدى رئيس الجمهورية ارتياحه للنشاط الذي يحرزه الوزراء الاكسترا برلمانيون في حكومة الرئيس رشيد الصلح.

وعلم ان الرئيس فرنجية قد نوه في احدى المقابلات بهؤلاء الوزراء، وقال انه يشعر وكأنهم في سباق مع الوزراء النواب.

وزراء ونواب يطمئنون على صحة شمعون

ما زال الرئيس كميل شمعون يلازم فراشه. وقد عاده امس الوزراء محمود عمار ونديم نعيم والامير مجيد ارسلان والنواب كاظم الخليل والدكتور عبدالله الراسي، وانور هنين وفؤاد نفاع، والسادة: جورج ابو عضل، جوزف مغبغب، العقيد نخله مغبغب، بشارة مارون، واتصل به هاتفيا الرئيس الدكتور امين الحافظ مستفسرا عن صحته.

الايوبي يهنىء البطريرك خريش

وجه رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي امس، برقية تهنئة الى غبطة البطريرك انطونيوس خريش، هذا نصها:

اهنئكم بثقة اعضاء المجمع الماروني، ونرجو لكم دوام الصحة والعمر المديد في سبيل خدمة الحق والخير وخدمة لبنان والامة العربية.

ارسلان وسفير قطر يبحثان تبادل الخدمات الطبية

عرض وزير الصحة الامير مجيد ارسلان مع سفير قطر العلاقات بين البلدين وتبادل الخدمات الطبية وتزويد قطر بالتجهيزات التي تلزمها على هذا الصعيد.

من جهة اخرى، عقدت امس اجتماعات عمل درست خلالها قضايا المؤسسة الوطنية لبنك الدم، وكيفية تأمين هذه المادة الضرورية للمعالجة بصورة مستمرة.

اتصالات لعقد اجتماع يضم الصلح وجنبلاط

جرت امس، اتصالات مع الرئيس رشيد الصلح ومع السيد كمال جنبلاط لعقد اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل وذلك تنفيذا للاتفاق الذي تم بينهما خلال الاجتماع الذي عقداه في منزل الزعيم شوكت شقير عشية سفر جنبلاط الى الهند.

دعوة «جبهة النضال» للاجتماع الثلاثاء

دعيت جبهة النضال الوطني لعقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل للتداول في الاوضاع الراهنة.

وقالت مصادر جبهة النضال انه ينتظر ان يصدر عن الاجتماع بيان يحدد موقف الجبهة من التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة، كما يحدد موقفها من مقررات مجلس الدفاع العربي.

كرامي ينتقد سياسة زيادة الرسوم ويطالب بمساعدات كبيرة للخطة الدفاعية

شن الرئيس رشيد كرامي هجوما جديدا على الحكومة، منطلقا من موقف الوفد اللبناني في مجلس الدفاع العربي، وقرار مجلس الوزراء فرض رسوم اضافية على السيارات والمشروبات الكحولية.

وقال: من ساء عمله قصر اجله. ان ابشع ما يمكن ان تبتلي به دولة وحكم هو الجمود، ولا ينفع في ذلك كثرة الكلام، لان العمل وحده هو الذي يحقق التنمية والنهضة في البلاد، وليس ما نشاهده ونعيشه هذه الايام من مناظرات على التلفزيون واجتماعات عمل على الاذاعة تقرر فيها مشاريع بملايين الملايين، بينما هناك عجز في خزينة الدولة يقدر بمليار و ٢٠٠ مليون ليرة باعتراف المسؤولين انفسهم.

طرق عقيمة

واضاف: ان الطرق المتبعة لمعالجة الامور هي عقيمة جدا، وستسهم في زيادة الوضع تعقيدا وتأزيما لان العلم يقول حينما يحدث التضخم ويستشري الغلاء لا بد من خطة تنمية، في ضوئها تنفذ المشاريع وبالسرعة اللازمة، حتى تكون زيادة الانتاج سببا في التعويض على الغلاء القائم وعلى زيادة الطلب. وهذا عكسه حاصل في لبنان، لانه والحمد لله حينما تسأل عن المشاريع تجدها كلها مجمدة وتغط في نوم عميق.

زيادة الضرائب

واوضح كرامي: الى جانب هذا، نلاحظ التصميم على زيادة الرسوم والضرائب، وقد بدأت البوادر بالامس عن طريق زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع والباقي يتبع ... اي اننا نأخذ السلب ونترك الايجاب. زيادة رسوم من جهة وتعطيل التنمية من جهة اخرى، وسأبشركم بأن المعضلة وراء كل ذلك ستكون زيادة جديدة في الغلاء والمعيشة.

وتابع: واما الحديث عن الغاز والسكر والارز بانها متوفرة على التلفزيون، فعلى من يريد ان يأكل ان يشاهد ما يجري على التلفزيون.

نتائج اجتماعات مجلس الدفاع

وسئل كرامي عن نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك فقال: انني اعتبر وفد لبنان على تواضع ما حصله وهو ١٢ مليون جنيه استرليني ... يا بلاش ... ان الصمود والدفاع يكفيهما هذا المبلغ. في حين اننا نعلم ان الخطة الدفاعية الموعودين بها، كانت ارقامها تتزايد وتتناقص بين مليار ليرة و ٣٢٥ مليارات، والى الان لم تستقر الحكومة على اساس صحيح، لذلك فانه من حقنا ان نتساءل لماذا كل هذا التواضع الذي رافق وفدنا الى مجلس الدفاع العربي المشترك، في حين ان كل المساعدات كانت مهيأة للحصول على المزيد.

وقال كرامي: ان الدولة بحاجة الى عقلية جديدة وارادة قوية تستطيع معها أن تبدأ ولو بتحقيق ما نقرأ على لسانهم في الصحف، وخصوصا بالنسبة للادارة واعادة النظر في التشكيلات التي جرت، الى جانب التعيينات المنتظرة، وذلك تحت شعار الرجل الكفوء في المكان المناسب، لا على اساس تعيين الابن والاخ وابن الاخت والمثل العامي يقول: لو بدها تشتي غيمت. انني اكرر ما اقوله دائما، انه ما لم تتغير العقلية والاساليب فلا امل يرجى وكان الله يحب المحسنين.

رئيس الحكومة يهنئ البطريرك خريش
استعدادات رسمية ودينية لحفلة التنصيب
البطريرك: انا مسؤول عن الجنوب

صاحب الغبطة البطريرك خريش اثناء استقباله حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس

غبطة البطريرك يتقبل تهاني المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، والعميد جوزيف دحروج رئيس اركان قوى الامن الداخلي



في الصرح البطريركي غبطة البطريرك خريش يتقبل تهاني رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، ويبدو الوزير ساسين
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

زار الرئيس رشيد الصلح امس البطريركي مهنئا، يرافقه عدد من الوزراء. وما تزال الوفود الشعبية تؤم بكركي، لليوم الثالث على التوالي فيما بدأت الاستعدادات العملية لحفلة التنصيب.

وبين الذين هنأوا غبطة البطريرك خريش امس الرئيس صبري حماده، الوزير ميشال ساسين نائب رئيس الحكومة، والوزراء ماجد حماده، خالد جنبلاط، سورين خان اميريان، والنواب عبد الله الراسي، شفيق بدر، وحبيب كيروز.

ووصل الى بكركي ايضا عدد من كبار الموظفين والمدراء، ثم السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان، والسيد محمد منيف الحسيني القائم باعمال الهيئة العربية العليا لفلسطين، يرافقه سعد الدين عبد اللطيف الحسيني حيدر الحسيني، عبد الكريم عمر، خليل الطبري، وخليل عليا.

ومن ثم استقبل البطريرك تباعا الوزير السابق عبد الله المشنوق، العقيد حنا ابو شقرا، العقيد هشام قريطم، السيدين فكتور وفؤاد قصير عن غرفة بيروت، السيد هشام الشعار يرافقه العميد جوزف دحروج. وفي وقت لاحق الدكتور ميشال مطر قنصل الدومينيك، القس ملحم داغر رئيس الطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا، الاباتي لويس البستاني الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية وبعض رهباتها، وفد كهنة جبيل، القس فؤاد بهنان والقس اسعد مقدسي، وفد بلدية الدامور، ووفود اخرى ورجال دين ورهبان وراهبات.

كما زار بكركي امس وفد من طلاب انطونية بعبدا على رأسه الاب الياس عطاالله رئيس المدرسة الذي القى كلمة اشاد فيها بمآثر البطريرك الجديد.

وقد رد غبطة البطريرك بكلمة اشار فيها الى ضرورة الاهتمام بالنشء الجديد ودعا الطلاب الى تحصيل العلم والمعرفة.

وقال البطريرك خريش في اشارة الى الوضع في الجنوب: انا اعتبر نفسي مسؤولا عن الجنوب لانني ابن الجنوب. واتمنى ان اتعاون مع جميع اللبنانيين من اجل الجنوب.

الصلح: خدمة لبنان

وقد استقبل اصحاب السيادة الاساقفة الرئيس رشيد الصلح عند مدخل الصرح البطريركي، وفي الصالون الكبير تعانق والبطريرك. وقال قبل ان يغادر بكركي: لقد حضرت مع بعض اخواني الوزراء لتقديم التهنئة لصاحب الغبطة البطريرك خريش، واني سعيد بلقائي معه، واسأل الله العلي القدير أن يوفقه واخوانه الاساقفة، لخدمة لبنان الذي يكن له ولاخوانه احبار الطائفة المارونية كل احترام وتقدير.

واضاف: ومما لا شك فيه ان اجماع اللبنانيين واخوانهم العرب على تهنئة غبطته وتهنئة انفسهم بالمركز السامي الذي وصل اليه، لهو دليل على مدى تقديرهم جميعا لشخصه الكريم ومحبتهم له.

وقال الرئيس صبري حماده: كل ما نتمناه ان تكون ايام غبطته مليئة بالسعادة والاطمئنان للبنان. وبما ان الله يحب لبنان والمنطقة الجنوبية، وهي في حاجة الى المساعدة اكثر من بقية المناطق، فقد الهم المطارنة انتخاب بطريرك من الجنوب، يشعر مع منطقته اكثر من سواه. وفقه الله لخدمة لبنان.

وقال الوزير ميشال ساسين: نتمنى ان يكون وجه غبطة البطريرك خريش وجه خير على جميع اللبنانيين، كما نتمنى له دوام التوفيق في المهمة والرسالة التي نذر نفسه لها. واننا نعتبره، ليس فقط بطريركا للطائفة المارونية المحترمة، بل لجميع اللبنانيين على السواء.

الوزان: انطلاقة خيرة

وابرز الذين وصلوا مهنئين بعد الظهر، الممثل الشخصي للامير اغا خان السيد كمال خان، وقد دون في سجل التشريفات العبارة التالية: باسم الامير اغا خان اهنىء الطائفة المارونية الكريمة واللبنانيين بانتخاب غبطة البطريرك، وندعو العلي القدير ان يساند اعماله ويوفقه. كما وصلت السيدة الكسندرا عيسى الخوري يرافقها بعض سيدات الصليب الاحمر، الامير خالد شهاب، الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية، الدكتور جورج حكيم، النائب فريد جبران، الامير عبد العزيز شهاب، النائب حسين منصور، السيد جواد بولس، والسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي، وقد دون في سجل التشريفات الكلمة التالية: اقدم التهاني القلبية بالانتخاب الموفق لغبطة البطريرك خريش مع ابداء الارتياح الكامل للانطلاقة الخيرة التي اعلنها غبطته، عندما اكد ايمانه بالانفتاح والحوار.

حفلة التنصيب

هذا، وقد بدأت امس بصورة ظاهرة الاستعدادات لاحتفال التنصيب فوصل الى بكركي الدكتور بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية، والسيد

— البقية على الصفحة ٤ —

في دعوة لانماء المناطق الساحلية
الحافظ يعرض مشروعا بانشاء مجلس اعلى للمرافئ في لبنان



الرئيس الحافظ يتحدث في مؤتمره الصحفي امس
(تصوير محمد حوماني)

عرض الرئيس الدكتور امين الحافظ في مؤتمر صحفي عقده امس، مشروعه الرامي الى انشاء مجلس اعلى للمرافىء في لبنان، وطالب باقراره من اجل توزيع فوائد الخدمات المرفئية اقتصاديا واجتماعيا، على مختلف المناطق اللبنانية.

ومما قاله الدكتور الحافظ: اني اتطلع الى المستقبل القريب، فاطمح الى ان لا يعود هناك ما يسمى بمرفأ صيدا او صور او بيروت او طرابلس او جبيل او جونيه والبترون، بل ما يسمى مرفأ لبنان، وتكون الاسماء التي ذكرتها احواضا في فلك المرفأ وعلى كل حال، فالدول الحديثة اخذت تعتمد اسلوب السلطة العليا لمرافئها، حتى تستطيع هذه السلطة من وضع سياسة مرفئية عادلة، فلا يستفيد مرفأ واحد على حساب المرافىء الاخرى.

قلق وبطالة

وتابع يقول: لقد عاشت طرابلس في جو من الفوضى وفقدان الامن وشبه العصيان فترات متقطعة، كان اخرها ما حدث من قيام ما يسمى بدولة المطلوبين خلال عدة اشهر. هذه الظواهر ما كانت لتستفحل لولا جو التذمر والقلق الذي يعتري المواطنين، في طرابلس كما في المناطق الباقية، ولا سيما الاجيال الجديدة التي تبحث عن مستقبلها فلا تجده، ولا تواجه الا البطالة والفقر، ومثلما كان المرفأ هو اساس ازدهار مدينة بيروت، فاننا نطمح لان تكون مرافىء طرابلس وصيدا والصور وجبيل وغيرها، مصدر ازدهار لهذه المناطق، ولا يتأمن ذلك الا بالوحدة المرفئية التي تتوزع منها الاعمال على المرافىء بالعدالة المطلوبة.

واضاف الدكتور الحافظ: لقد صرح وزير الموارد المائية السيد مالك سلام في الاسبوع الماضي، بان وزارته مقبلة على تلزيم اشغال ردم الارض الداخلية في البحر لاستكمال الحوض الرابع في مرفأ بيروت. اننا نرفض المضي في هذا العمل ونعارض تلزيم تلك الاشغال، قبل ان يتم اقرار مشروع انشاء السلطة العليا التي اقدم مشروعها اليوم، فهي التي ستقرر الافضليات في انشاء الاحواض، وفقا للسياسة المرفئية التي ستضعها وعلى اساسها توزع العمل بين مرافىء لبنان. ونحن لا نقبل باستكمال الحوض الرابع قبل البت في تطوير مرفأ طرابلس والمرافىء اللبنانية الاخرى، وذلك وفقا لما ورد في البيان الوزاري للحكومة ووفقا لتوضيح رئيس الحكومة قبيل طرح الثقة التي لم اقبل بمنحها للحكومة الا على اساس هذا التوضيح. فقد تجد تلك السلطة العليا ان يعتمد مرفأ طرابلس مثلا كحوض رابع ومرفأ صيدا مثلا كحوض خامس، ثم يأتي دور مرفأ بيروت.

المشاركة في الخيرات

وتابع: اننا نطالب بالمشاركة في خيرات المرافىء، ولا يمكن ان نتساهل او نتهاون في استئثار مرفأ بيروت بكل هذه الخدمات. ولقد اصبح الاحتشاد في العاصمة معضلة اجتماعية وصحية واقتصادية بلغت حد الاختناق. ويجب الحد من هذا الاحتشاد وكل المعطيات تدفعنا الى المضي في مشروعنا. وكانت الشركة الانكليزية التي كلفتها الدولة باعداد دراسة عن تطوير مرفأي بيروت وطرابلس، وانفقت عليها الاموال الطائلة، قد اوصت في تقريرها بما ذهبت اليه انا منذ سنوات، وهو انشاء سلطة عليا لهذا المشروع. وليس امامنا الا استعجال تنفيذه لنحل عددا كبيرا من مشاكل البطالة والفقر وفقدان العدالة الاجتماعية في لبنان، ونلبي الرغبة العامة في تحقيق المشاركة الشعبية، بحيث يشعر المواطن في تلك المناطق فعلا بانه لا يقل من حيث حقوقه عن مواطن العاصمة وجوارها. ان مشاريع طرابلس، مثل المعرض الدولي والاوتوستراد وغيرها، قد ابلغتنا الحكومة انها بحاجة الى بعض الوقت لكي يتم انجازها وتعطي ثمراتها، ولكن كل فوائد المشروعات لا تقاس في اهميتها بفوائد المرفأ، خصوصا اذا اصبحت جزءا متمما لمرفأ بيروت.

وقال: هذا هو المورد الذي يمكن ان يعطي افضل النتائج. واذكر انني استطعت خلال الايام القليلة التي امضيتها في الحكم، ان اوجه عددا من البواخر الراسية في مرفأ بيروت الى مرفأ طرابلس، وقد شهدت مدينة طرابلس والميناء في تلك الايام حالة طارئة من البحبوحة والحركة التجارية لا يزال الاهالي يتحدثون عنها حتى الان.

مهمات المجلس الاعلى

وهنا شرح الدكتور الحافظ اقتراح القانون المعجل الذي قدمه للمجلس، بانشاء مجلس اعلى للمرافىء في لبنان، برئاسة وزير الموارد المائية والكهربائية، يضم ممثلين عن وزارة المالية والمديرية العامة للجمارك ووزارات التصميم والاشغال والاقتصاد، وممثلين عن غرف التجارة والصناعة في بيروت وصيدا وطرابلس، وممثلين عن غرفة الملاحة الدولية وجمعية الصناعيين اللبنانيين، كما يضم مستشارين ممثلين لشركة استثمار مرفأ بيروت، والمصالح المستقلة التي تستثمر مرافىء لبنان.

وتحدد المادة الخامسة من الاقتراح مهمة المجلس الاعلى للمرافىء على المرافىء اللبنانية، واقرار الانظمة الاستثمارية في هذه المرافىء، واقرار سياسة المرافىء في التوسيع والتطوير، واقتراح التدابير والاجراءات الايلة الى حسن سير الاستثمار المرفئي، واقرار السياسة المرفئية بصورة عامة، وتكليف اختصاصيين بوضع الدراسات اللازمة لممارسة مهمتها، ووضع تنظيم خاص لجميع اعمالها بما فيه تنظيم امانة سر لها، بحيث يسمح لها بالقيام بمهمتها على احسن وجه.

[illegible]

النائب جبران: جنبلاط كان يعني بعض الشلل اليسارية بتصريحه

قال النائب فريد جبران نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ان اليسار الذي هاجمه السيد كمال جنبلاط في ندوته الصحفية امس الاول هو تلك الشلل التي لا ترى الامور الا بمنظارها الخاص.

وكان جنبلاط قد ادلى بتصريح قال فيه: .. لقد زرنا السعودية، فاذا بها خلافا لما كان صورها بعض اليسار هنا. ورأينا كيف تبني هناك دولة قوية وكيف ان الشعب مرتاح ومبسوط.

وبعد صدور هذا التصريح، شعرت اوساط جنبلاط باهمية النقاط التي تعرض لها، وبضرورة توضيح جوانب لم يتوسع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في تفاصيلها.

وقد ادلى امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح توضيحي لتصريح رئيس حزبه، عرض فيه بالتفصيل الفئة اليسارية التي يعنيها جنبلاط.

وقال النائب فريد جبران، ان السيد جنبلاط عندما يهاجم اليسار، يجب علينا ان نتساءل اي يسار يعني بهذا الهجوم؟ فهناك فئات يسارية تشكل العشرات او اقل، لا ترى الامور الا بمنظارها الخاص، وهذه الفئات او الشلل كما يسميها جنبلاط هي المعنية بهجومه، وليس كما يفسر البعض بانه يعني اليسار كله، فنحن يساريون، وهل من المعقول ان نهاجم انفسنا؟

وقال جبران: ان الامور يجب ان ننظر اليها بعين الواقع، ولا نعتبر الالفاظ او التضخيم هو المعني، بل يجب ان نبحث في جذور كل قضية. اما من ناحية الانضباط فكل شيء يختلف تماما بين تقديراتنا وايماننا كحزب تقدمي اشتراكي وبين ما يقوله غيرنا.

ضجة بين أوساط شرطة المجلس

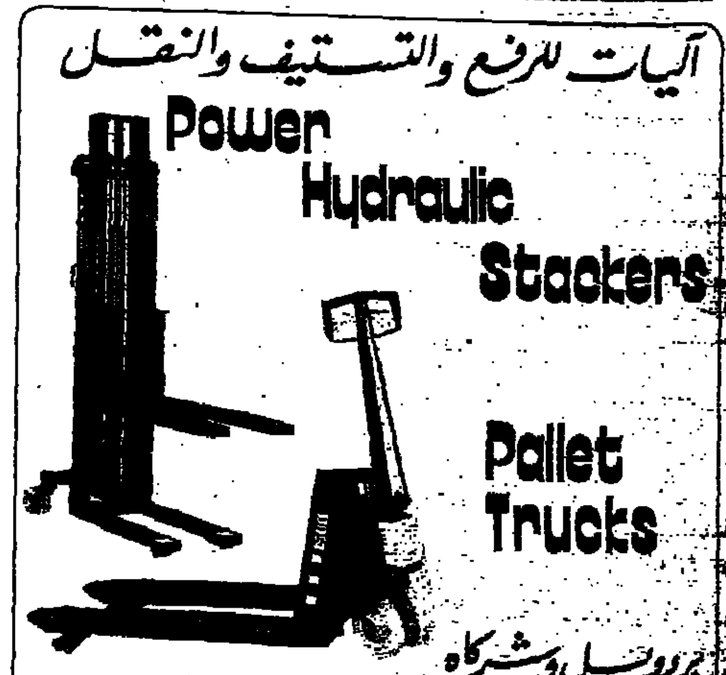
اثار شرطة مجلس النواب ضجة امس، عندما طلب اليهم اخلاء الغرفة التي كانت مخصصة لهم دون ان تؤمن لهم غرفة اخرى.

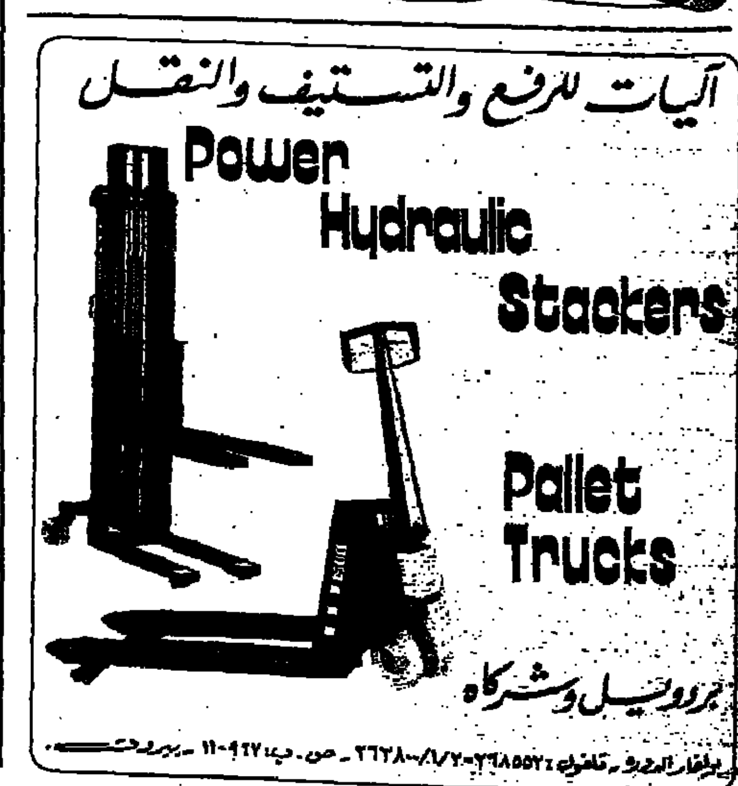
وقد احتج شرطة المجلس على هذا التصرف وطالبوا بتأمين غرفة لهم. وقد افترشوا امس الجرائد وجلسوا عليها، ومن المقرر ان يقابل وفد منهم الرئيس الاسعد لهذه الغاية.

والمعروف ان عدد افراد الشرطة يبلغ ٧٠ شرطيا.









بدأت رحلة العودة الى كفرشوبا لجان من الطلاب والشباب تساهم في اعادة تعمير البلدة

■ مواطنون وطلاب في كفرشوبا يساهمون في اعمال الترميم ■

كتب نزيه نقوزي :

بدأت امس رحلة العودة الى كفرشوبا ، بعد ثلاثة اسابيع من النزوح القسري ، كما بدأت الاستعدادات لرفع الانقاض واعادة الحياة الى البلدة ، بانتظار ان تسمح الظروف بتعمير المنازل المتهدمة .

والتحركات العسكرية الاسرائيلية ضد القرى الحدودية لم تتوقف بعد ، وفجر امس أطلق العدو مجموعة كبيرة من القنابل المضيئة فوق بلدة عيتا الشعب ، وبعد انطفائها سقطت فوق عدد من المنازل فصدعتها بصورة جزئية ، ومعروف ان الواحدة منها تزن حوالي ١٤ كيلوغراما .

وقد رافقت الى كفرشوبا امس مجموعة من شباب البلدة العائدين . الطريق من منطقة سوق الخان كانت هادئة ، و « المرصد » الاسرائيلي الذي اقيم على تلة الرويسة المشرفة على الطريق العام ، لم يمنع قافلة السيارات المدنية من التدفق الى قلب البلدة .

■ مساهمة جماعية في اعادة بناء جدار هدمته قذائف العدو ■

ورشة الجبهة الوطنية

وفي ساحة كفرشوبا ، التي كانت قبل ايام ساحة انقاض ، بعد العدوان الهمجي ، كانت سواعد فتية من الجبهة الوطنية الطلابية وشباب كفرشوبا والقوميين الاجتماعيين ، تعمل بنشاط على ازالة الحجارة والاتربة من الطرقات ، ومن مداخل المنازل التي ما تزال سالمة . وفي الجانب الشرقي من الساحة كانت احدى الشاحنات تفرغ حمولتها من الاسمنت الذي تبرعت به المقاومة الفلسطينية ، لاعادة التعمير .

وعلى التلال القريبة المحيطة بالبلدة ، استطعت ان أراقب تحركات آلية للعدو بواسطة العدسة المكبرة ، في احد مكامنه بمنطقة « الرويسة » .

قضية وطنية

ومعنويات الشباب كانت عالية جدا ، بعد ليلة كاملة في البرد والظلام ، احدهم ، الطالب رياض السددا ، قال : ان مبادرتنا هذه تأتي في نطاق حملة التضامن الواسعة مع الاهالي ، بعد ان برز التكاتف اللبناني الفلسطيني باروع صوره . واضاف : وكطلاب وطنيين رأينا من واجبنا دعم ابناء كفرشوبا ، الذين صمدوا ورفضوا طرح المسألة على انها مسألة تعويض مادي ، بل قضية وطنية مصيرية . ومهمتنا الاولى كانت محاولة تنشيط الحياة المدنية واعادة الثقة وازالة الخوف الناتج عن همجية الاعتداءات الاسرائيلية والتخاذل الرسمي في الدفاع عن الجنوب .

وختم قائلا : اننا نتوقع ان تتسع حملة الدعم الشعبي ، وما قمنا به حتى الان لقي تشجيعا ومساندة وارتياحا ، من قبل الاهالي والثورة الفلسطينية التي وضعت كل امكاناتها لاعادة تعمير البلدة .

الجنوبيون يدافعون

وقال احد ابناء كفرشوبا العائدين : ان علينا الوقوف في وجه مخططات التهجير ، وسنبقى متمسكين بارضنا ، نرفض الحلول التي تقدم لنا لانها جزئية ، وتؤدي الى زرع الخلاف بين ابناء البلدة . وتابع : اننا ندعو كافة ابناء الجنوب الى الاقتداء بابناء كفرشوبا ، الذين اكدوا ان لا دفاع عن الارض الا بالسلاح ، وان الذين يدافعون عن الجنوب هم ابناء الجنوب انفسهم ، بالتلاحم مع كل من يحمل البندقية في وجه العدو .

وخلص الى القول ان مطالب الاهالي اليوم ان تجند الدولة كل امكاناتها لاعادة ابناء كفرشوبا الى منازلهم ، واعادة الحياة الى طبيعتها وتامين كل مستلزماتها .

مهمة لبنانية — عربية

وفي بيروت عقد المؤتمر الوطني لحماية الجنوب ودعم صمود اهالي كفرشوبا والقرى الامامية ، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة ، تلا خلاله المحامي طارق شهاب نص المذكرة التي قدمها المؤتمر الى مجلس الدفاع العربي المشترك .

وجاء في المذكرة : ان لبنان عاجز بامكانياته الخاصة الراهنة عن تامين نفقات الخطة الدفاعية ، ذلك انه اذا كان على لبنان اتخاذ قرار سياسي يحوله الى بلد يدافع ويقاتل ، فلا بد ان تدعم الدول العربية الاخرى هذا القرار ، بان تتخذ هي الخطوات المناسبة لجعل ذلك ممكنا . ولا بد ان تكون مسؤولية الدفاع عن لبنان ومساندة الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ، مسؤولية لبنانية عربية مشتركة ، على ان يحدد بصراحة ودقة ما يتحتم على لبنان تحمله وما يتحتم على الدول العربية الاخرى تحمله . فالحرب الدائرة ليست حربا لبنانية فحسب ، بل هي حرب عربية .

وتابعت المذكرة : ومهمة الدفاع عن المقاومة الفلسطينية ، وتكريس حقها في الوجود السياسي والعسكري وفي النضال بكل الاشكال ، وعلى كل الجبهات العربية ، ضد مغتصبي ارض وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو كذلك مهمة لبنانية — عربية مشتركة .

مسيرة "للتنظيم الناصري" تحت شعار تعزيز صمود الجنوب والتنسيق مع قوى المواجهة

تحت شعار « تعزيز صمود الجنوب والتنسيق مع قوى المواجهة العربية شرط لحماية لبنان » تظاهر حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة بدعوة من « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل بعد ظهر امس . ودعا المتظاهرون الى دعم صمود ابناء الجنوب والى بناء سياسة دفاعية سليمة .

وقد انطلقت التظاهرة من « ساحة ٢٣ نيسان » في الساعة الرابعة والنصف باتجاه المجلس النيابي مخترقة البسطة الفوقا والبسطة التحتا ، فساحة رياض الصلح ، ومن هناك اتجهت نحو شارع الامير بشير ، ثم انعطفت نحو شارع البرلمان .

وكان يتقدم التظاهرة سيارة صغيرة ثبت عليها مكبر للصوت ، كان يدعو الاهالي الى التظاهر والمشاركة في دعم صمود الجنوب ، فيما كان الطلاب والطالبات يوزعون على المارة بيانات تدعو الى التلاحم بين لبنان ودول المواجهة ، مصر ، وسوريا ، والمقاومة الفلسطينية .

وخلال المسيرة كان المتظاهرون يرددون الهتافات التالية : « كفرشوبا يا كفرشوبا يا ضيعتنا المصلوبة » و « ما بدنا حكومة الغاز تذل العامل والاستاذ ، بدنا سكر بدنا غاز وسياسة دفاعية » و « يا وزير الاقتصاد ما في سكر بالبلاد عنا عيال وعنا ولاد وما في مونة مكفية » .

كلمة النائب واكيم

وبوصول التظاهرة الى منتصف شارع المعرض حال رجال الامن الذين كانوا يواكبونها دون تقدمها الى ساحة البرلمان حيث كان من المقرر ان يعقد المجلس جلسة مسائية .

وتوقف الطلاب هناك وراحوا يهتفون : « خليك صامد يا جنوب بكفرشوبا والعرقوب » ، وعالصدوان وعاليهود بالتنسيق المصري السوري» .

وفي هذه الاثناء وصل النائب نجاح واكيم من المجلس ، فالقى كلمة في المتظاهرين حول الجنوب قال فيها : ان مسيرتكم اليوم بشعاراتكم وجهودكم التي رفعتموها ، هي من اجل الجنوب ، من اجل الظلم الذي يتعرض له اخوتكم ، من اجل ضرب الظلم الاجتماعي الذي يقاسي منه الشعب نتيجة الاحتكار .

واضاف : ان نضالكم الذي تمارسونه كل يوم قولا وعملا ، والذي يرفع شعار الحرية السياسية للوطن ، وشعار الحرية الاجتماعية للمواطنين سيحقق النتيجة المرجوة .

وذكر واكيم ، ان الناصريين هم اول من طالب بسياسة دفاعية في هذا الوطن ، واول من سار في تظاهرة لتحقيق المطالب الاجتماعية ، وكانوا اول من رفع صوته ضد الاحتكار والفلاء الذي بقي كما هو عليه .

وختم كلمته قائلا : فلتكن المسيرة جزءا من خط طويل يستهدف تحقيق تطلعات شعبنا .

وبعد كلمة النائب واكيم تفرق الجميع بهدوء .



■ النائب نجاح واكيم يلقي كلمته بالمتظاهرين بعد منعهم من الوصول الى مجلس النواب ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ نماذج من اكياس السكر وقوارير الغاز حملها المتظاهرون امس ، كما رفعوا صور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ■

الصلح يشيد — تتمة

اعادة بناء البلدة ، وعلى تقديم جميع المساعدات لابنائها ، الذين اكرههم الاعتداء الاسرائيلي على النزوح . وقد تعهد بعض رجال المال والمصارف والاقتصاد في كتاب رسمي سلموه لرئيس الحكومة ، بالمساهمة في البناء فلهم منا خالص الشكر . وقال : حين تسمح الظروف السياسية ، سنبدأ ببناء كفرشوبا التي اجمع اللبنانيون واجمع معهم العرب على تقدير اهلها وتقدير شعورهم بالصمود والبقاء في قرى الحدود ، وباصرارهم على العودة الى بلدتهم . وقد بدأت الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي تم بيني وبينهم، بشأن تمكينهم من البقاء خارج بلدتهم بصورة لائقة وكريمة ، حتى يتمكنوا من العودة الى كفرشوبا .

ما حدا يحمل همنا

وسئل الرئيس الصلح عما اذا كانت الحكومة ستنشر مشاريع القوانين الضريبية الموجودة في مجلس النواب بمراسيم فاجاب : المشاريع الضرائبية موجودة في المجلس ، ونامل من النواب الكرام ان يسرعوا بالنظر فيها ويتخذوا القرار الذي يريدونه بشأنها . مع العلم ان هناك مشاريع يمكن اعطاؤها صفة الاستعجال ، ومشاريع اخرى يحول الدستور والنظام الداخلي للمجلس دون اعطائها هذه الصفة . ومن حق النواب ، وهم السلطة العليا في البلاد ، ان يناقشوا جميع التشريعات ويعدلوها او يقروها او يعترضوا عليها . وهذا امر نحرص على الحفاظ عليه والتسليم به ، لانه الركيزة الاساسية لنظامنا البرلماني .

واضاف : وقد نشرت الحكومة امس بمراسيم تشريعين اجتماعيين ضروريين للبلد احدهما يتعلق بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والثاني يتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري وخصوصا بالمواد الغذائية الاساسية للحيلولة دون الاحتكار ولتمكين المواطن من الحصول عليها باسعار معقولة .

وسئل الرئيس الصلح عن قضايا التجنيس فقال لقد تعهدت الحكومة في بيانها الوزاري بوضع قانون للتجنيس يراعي النواحي الانسانية وهي ملتزمة بتعهدها .

وعن قضية التبغ قال : ان ما يقال عن شكوى وتذمر المزارعين من طريقة استلام المحصول ، حين وافقت وزارة المال على حصر التسليم في النكات ، انما فعلت ذلك لحماية المزارع ولمنع الوسطاء من التدخل في عملية التسليم . وامس بحث مجلس الوزراء امكان الاكثار من مراكز التسليم ، وترك لوزير المال امر تنفيذ هذا الشيء ، وهو سيجتمع بالمسؤولين في الريجي لتدارس الامر معهم وايجاد الحل السليم والمناسب .

واخيرا سئل رأيه بقول الرئيس رشيد كرامي ان حالة الحكومة « تعبانة » فاجاب : حالتنا مرتاحة والحمد لله ونتمنى ان تكون المعارضة بناءة .. وما حدا يحمل همنا .

■ المحامي نور الدين نور الدين يراقب عملية اعداد الاسمنت ■

التهافت على شراء الويسكي بعد زيادة الرسوم الجمركية

■ الويسكي وغيرها من المشروبات الكحولية كانت السلعة الاكثر رواجا في المحلات امس (تصوير حبيب ضيا)

شهدت الاسواق التجارية امس ، تهافتا من المواطنين على شراء الويسكي ، بعد صدور قرار مجلس الوزراء القاضي بزيادة الضرائب على هذه المادة .

وكالعادة في مثل هذه الحالات ، لجأ بعض التجار الى اخفاء الكميات الموجودة في المحلات ، بانتظار بيعها في الايام المقبلة بالاسعار الجديدة ، لتحقيق ارباح غير قانونية . بينما استمر البعض الاخر بالبيع بموجب الاسعار القديمة . وفي كلتا الحالتين بدأ مساء امس ، وكأن الويسكي في طريقها الى الاختفاء من الاسواق .. وهناك فئة من التجار كانت تبيع زجاجة الويسكي بـ ١٧ او ١٨ ليرة مستغلة الظروف الراهنة قبل تثبيت الاسعار .

ايقاف التسليم

وعلى صعيد مستوردي الويسكي والموزعين ، فقد توقف هؤلاء امس ، عن التسليم لتجار المفرق ، ريثما يتم تسعير الكميات الموجودة لديهم بموجب الضرائب الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء مساء امس الاول .

وعلى الصعيد العمالي ، قوبلت تدابير فرض الضرائب على الويسكي بموجة ارتياح في الاوساط العمالية ، لان الضرائب على هذه المادة لا تلحق بالطبقات الشعبية الكادحة ، بينما تؤمن دخلا للخزينة يبلغ ملايين الليرات من شأنه سد العجز الحاصل وتامين الاموال للمشاريع الانشائية العامة .

اما بالنسبة للرسوم على السيارات فقد عارض رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري زيادة الرسوم « لان السيارة لم تعد من الكماليات خصوصا وان الحكومة لم تؤمن النقل للفئات الشعبية بصورة مستمرة .

واستطرد : اننا لا ننكر بان الخزينة تعاني عجزا كبيرا وان الدولة مضطرة لفرض الرسوم والضرائب لتغطية الاعباء الاجتماعية التي تواجهها ، ولكن هناك اكثر من وسيلة بامكان المسؤولين تغذية الخزينة عن طريقها غير هذه الطريقة ، كان تعمد الحكومة الى تحسين جباية الضرائب وتحصيل الضرائب المستحقة على الاغنياء الذين يتهربون من دفع المتوجب عليهم .

واضاف : ان الحكومة هي التي تتسبب في ارتفاع غلاء المعيشة عندما تعمد الى تحصيل الضرائب وفرض الرسوم على هذه الطريقة .

زحلة تنتخب « ملك الملوك » في شرب العرق



زحلة — من مراسل « الانوار »

احتفل اهالي زحلة يوم امس الخميس بـ « خميس السكارى » الذي يسبق اسبوع الصوم عند المسيحيين .

وكان من المقرر ان تقام مباراة سنوية لانتخاب « ملك السكارى » ، وفي الموعد المحدد تنازل الجميع له عام ١٩٧٥ السيد جورج هنيبة ، فانتخب بالاجماع ملكا للملوك في شرب العرق للعام ١٩٧٥ .

« رابطة طلاب العمل » توجه نداء الى النواب

وجهت امس رابطة طلاب العمل نداء الى النواب تطالب فيه بتبني طلبها وتخصيصها بمساعدات سنوية ، حتى تتمكن من سد العجز في ميزانيتها .

وشرحت الرابطة في ندائها الجهود التي تبذلها من اجل تامين العمل للمحتاجين اليه والحد من الهجرة .

تسلم وتسليم في اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية



■ تم في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية التسلم والتسليم بين اللجنة التنفيذية الجديدة واللجنة السابقة وقد مثل اللجنة الجديدة رئيسها انور الفطايري وامين سرها رياض صوما ، وكان في استقبالهما رئيس اللجنة السابقة الياس صفير وامين السر عقل العويط . وبعد تبادل القبلات والتهاني بين صفير والفطايري تسلم الرئيس الجديد مفاتيح المقر ، ودعا الرئيس السابق للجنته بالتوفيق والعمل على تحقيق المطالب الطلابية المتراكمة . وتعقد اللجنة التنفيذية اول اجتماع لها مساء اليوم . في الصورة ، مشهد من حفلة « التسلم والتسليم » ■

عمال بلدية طرابلس يعلقون الاضراب بعد ٣ ساعات من تنفيذه

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

علق عمال بلدية طرابلس ، اضرابهم بعد ثلاث ساعات من تنفيذه امس الخميس ، اثر اجتماع عقد بين مسؤولي البلدية وبين وفد يمثل نقابات اتحاد العمال في الشمال ، وتقرر فيه امهال المجلس البلدي شهرا كاملا لتحقيق المطالب .

وقد حضر الاجتماع عن المجلس البلدي ، رئيس اللجنة البلدية السيد محمد مسقاوي ، ورئيس دائرة الهندسة المهندس احمد قتال وامين المجلس البلدي مروان السيد . وعن العمال ، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد ممدوح كوسا ، وامين السر السيد خالد برادعي ، والنقيبين ايلي عوض ومنير الدروكي بالاضافة الى ثلاثة ممثلين عن عمال البلدية .

مطالب العمال

وقال رئيس اللجنة البلدية ، في الاجتماع ، انه طرح موضوع مطالب العمال في اجتماع المجلس البلدي يوم ٣ — ٢ — ٧٥ واتخذ المجلس البلدي على الاثر القرار التالي :

اولا : منح عمال البلدية بدل الالبسة المستحقة لهم عن عام ٧٤ على اساس سعر اخر تلزيم اجري بهذا الشأن .

ثانيا : تكليف لجنة من رئيس البلدية والعضوين احمد بيسار وطارق كبارة ورئيس الدائرة الهندسية احمد قتال ، لدرس قضايا اجراء البلدية ، وافادة السوريين منهم بالمنافع التي يلقاها زملاؤهم اللبنانيون ، واعطيت اللجنة مهلة شهر لتقديم تقريرها الى المجلس .

وعلى الاثر اعلن رئيس اتحاد النقابات السيد كوسا ، انه نظرا للايجابية التي وجدها لدى المسؤولين البلديين ، فقد تقرر امهال البلدية مدة شهر ريثما تنجز اللجنة تقريرها ، وطلب الى العمال العودة الى اعمالهم فورا .

وقد باشر العمال عملهم الساعة التاسعة صباحا .

مجلس الدفاع — تتمة

في مقررات رسمية عن مجلس الدفاع وعلى كل حال فان التحالف الثلاثي سيجتمع لدرس مقررات مجلس الدفاع ، ويعطي رأيه بالموضوع .

وموقف الحكومة

اما على الصعيد الحكومي فقد اعتبر الرئيس رشيد الصلح والوزراء أن قرارات مجلس الدفاع هي انتصار للسياسة التي اعتمدتها الحكومة منذ الاساس والتي تقوم على مبدأ التعاون الكامل والتنسيق مع الدول العربية في جميع المجالات ، وعلى اوسع نطاق شرط ان يكون ذلك متلائما مع وضعه وظروفه الداخلية .

وستسعى الحكومة كما فهم امس الى حمل مجلس النواب بعد ان تطلعه على نتائج اجتماع مجلس الدفاع وتفاصيل مقرراته على اصدار قرار بتأييد الخطوات التي قامت بها الحكومة على هذا الصعيد . لان الرئيس الصلح يعتبر ان حصول حكومته على هذا القرار هو امر ضروري لمواجهة ما يمكن ان يتخذه التحالف الثلاثي من مواقف .

استمرار الاضراب في المعهدين الصناعي والسياحي ومدرسة التمريض

اعلن طلاب المدرسة المهنية في الدكوانة امس ، رفضهم للنظام الذي وضعه المدير العام للتعليم المهني المهندس روجيه شمالي ، كما اعلنوا استنكارهم لانذارات الطرد التي وجهت من قبل المسؤولين في الادارة الى بعض الطلاب ، واكدوا انهم سينتخبون رابطتهم وفق النظام السابق .

هذا ، ويستمر طلاب المعهد الفني الصناعي والفني السياسي في اضرابهم واعتصامهم وكذلك طلاب مدرسة التمريض في الدكوانة .

الصلح يهنىء — تتمة

روبير خلاط مدير التشريفات في القصر ، وتشاوروا مع المطران نصرالله صفير في ترتيبات الاحتفال ، فيما تولت عناصر من الجيش ، منذ الصباح ، ترتيب السرادقين اللذين نصبا في الباحة الخارجية قبل اربعة اسابيع .

وقد جاءنا من امانة سر مطرانية بيروت المارونية ، ان المطرانية الغت الاحتفالات المعتادة والاستقبال الرسمي في عيد مار مارون ، وهي تدعو الى الاشتراك ببهجة العيد في المقر البطريركي ، ورفع التهاني الى غبطته في عيد ابي الطائفة .

وستنقل اذاعة لبنان وقائع احتفال التنصيب ، ابتداء من العاشرة صباحا بدلا من الحادية عشرة .

مجلس نقابة المهندسين يقرر تنفيذ توصياته لاعمار كفرشوبا

قرر مجلس نقابة المهندسين وضع توصياته المتعلقة بالمشاركة في اعمار كفرشوبا موضع التنفيذ .

وتحقيقا لهذه الغاية قرر المجلس :

- ☐ انشاء صندوق خاص بالنقابة لدعم الجنوب ودعوة المهندسين للتبرع .
- ☐ دعوة الجمعية العمومية للنقابة الى جلسة غير عادية لاخذ موافقتها على رصد الاعتمادات اللازمة للقيام بالاعمال .
- ☐ تخصيص مركز في بيت المهندس مهمته القيام بالاعمال الادارية المركزية وتلقي تبرعات المهندسين بالدراسات او التجهيزات او المواد او المال والقيام بالاتصالات اللازمة مع السلطات المعنية لتنسيق الاعمال واعلامها بتحمل النقابة المسؤولية الادارية والفنية لهذه الدراسات .

بلدية بيروت تلغي الفرق بين موظف وأجير

وافقت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت على تعديل نظام بلدية بيروت لجهة الغاء الفرق بين الموظف والاجير ، ومعاملة الاجير كما يعامل موظف الفئة الخامسة .

وقد تم ذلك نتيجة لضغط ومطالبة مجلس النقابة .

اعادة الموقوفين الرئيسيين بقضية القدور الى طرابلس للتحقيق معهم

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

اعيد عدد من المطلوبين الرئيسيين الموقوفين ، من بيروت الى طرابلس امس ، للتحقيق معهم ، بالجرائم المسندة اليهم ، امام قضاة تحقيق الشمال .

وقد تم نقل هؤلاء الى طرابلس ليلا وسط حراسة مشددة وهم : احمد القدور وفيصل الاطرش وسمير السيد وابراهيم الصمدي واحمد جمعة المسلماني ومظهر الشامي واحمد الشريف الملقب بدعبول وعبد الكريم الخياط الملقب بكرمو وخلدون المصري وعبد الرحمن غنوم .

وفي الصباح باشر المحقق الاول مراد عازوري باستجواب عبد الرحمن غنوم المتهم بمحاولة قتل زوجته بالرصاص ليلة رأس السنة .

وقال غنوم انه حاول قتل زوجته لانها اصرت على قضاء سهرة رأس السنة خارج البيت مع اخرين .

لكن الزوجة نفت ذلك اثناء مقابلتها به واكدت انه اطلق عليها النار لانها رفضت بيع شقة كان قد سجلها باسمها ليتمكن من السفر الى الخارج ، بسبب وجود ملاحقة جزائية بحقه في لبنان بجرم تزوير افادات مدرسية .

واكد ولدا عبد الرحمن مامون وسامر اقوال والدتهما وقالا ان والدهما اصيب بالخرف في الفترة الاخيرة نتيجة كبر سنه .

وهنا قال المتهم انه لم يعد يعي ما يقول ، وتجري اتصالات مع الزوجة لاسقاط دعواها عنه .

خطف فتاة قاصرة

وفي غضون ذلك ، كان المحقق الاستاذ جهاد الوادي يستمع الى المطلوبين الموقوفين : خلدون المصري وسمير السيد وابراهيم الصمدي ومظهر الشامي ، حول خطفهم الفتاة القاصرة سمر عبد الله (١١ سنة) الى كرم المعيصرة قرب ابي سمراء ومحاولتهم الاعتداء عليها .

وقالت الفتاة سمر ، ان خاطفيها اختلفوا فيما بينهم ، على «افضلية» الوصول اليها ، بينما كانت هي تصرخ خوفا ، فسمعها عدد من الصيادين في المنطقة ، وعندما اقتربوا منها هرب الخاطفون .

وقد استمر استجواب الموقوفين بعد الظهر وخلال الليل .



■ احمد القدور ■

"داهش" يقاضي "اندروماكس" بتهمة القدح والذم والتحقير

تقدم الدكتور سليم العشي المعروف بالدكتور «داهش» بشكوى امام النيابة العامة في بيروت ، اتهم فيها احدى المجلات بنشر مقابلة مع فيليب مراد المعروف «باندروماكس» تتضمن القدح والذم والتحقير به .

وطالب الدكتور داهش باحالة «اندروماكس» ، وصاحبة المجلة ومديرها المسؤول ، الى محكمة المطبوعات .

رأي في داهش

وجاء في الشكوى انه في العدد الاخير من مجلة «اوروسكوب» مقابلة مع السيد فيليب مراد المعروف «باندروماكس» العالم الروحاني .. الذي عندما سئل عن رأيه بداهش ، وما اذا كان يؤمن بافكاره قال : «داهش جعل نفسه بمثابة اله ، واطلق مبدأ دينيا خاصا به ، واعتقد انه يملك قوة جهنمية ، وشيطانية مؤذية ، في نفس الوقت ، وان هذه القوة تجعله يسيطر على الشخص الذي يسلمه نفسه فيفعل به ما يشاء» .

واضافت المجلة : ان داهش استعمل هذه القوة سابقا ، اما الان فقد انتهى الى الابد ، ولم يعد يمارس اي عمل .

واضافت الشكوى : ان المجلة نشرت اقوالا عن داهش اعتبر انها تسيء الى سمعته وكرامته ، وتشكل القدح والذم الذي يعاقب عليه القانون وفقا للمواد ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ من قانون العقوبات .

مجلس الدفاع — تتمة

الوزير تقلا ستكون في الربيع المقبل ، عندما يستكمل لبنان خطته الدفاعية المقبلة القصيرة المدى والمستعجلة ، بحيث يصبح بالامكان الانتقال الى الخطة المتوسطة والتي ستعرض ايضا على مجلس الدفاع المشترك للمساعدة على تنفيذها .

وقد كان هناك استعداد عربي لتمكين لبنان من تنفيذ الخطة المتوسطة التي تتضمن تطوير الاسلحة الدفاعية من مختلف الانواع والفعاليات ، ولكن طبيعة تكوين الجيش اللبناني في هذه المرحلة لا تستوعب تلك الاسلحة .

الخطة الدفاعية المتوسطة

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان انتقال لبنان الى الخطة الدفاعية المتوسطة يفرض عليه التزامات تدخله في نطاق ميثاق الدفاع العربي المشترك ، وهو غير مهيأ الان للقيام بمثل هذه الاعباء ، ولذلك اكتفى بكميات الاسلحة التي وجدها ملائمة لدفاعه لدى الدول العربية ، كما اكتفى بالمبالغ التي خصصت لشراء كميات اخرى من هذه الاسلحة .

وقد خرج الوفد اللبناني من اجتماعات مجلس الدفاع امس شاكرا ومشكورا للنتائج التي توصل اليها . لقد شكرت الدول العربية لبنان لانه حدد هذه المرة مطالبه ، وشكر هو الدول العربية لانها لبت هذه المطالب .

وينبغي التنويه بالدور المهم الذي قام به تجاه لبنان وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي ، ووزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ، الذي قال «للانوار» في تصريح مقتضب فور اعلان النتائج : ان ما فعلناه هو واجب نحو لبنان الشقيق لدعم صمود شعبه في وجه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني .

وقال الوزير اسماعيل فهمي «للانوار» ايضا : ان لبنان يتحمل عبئا كبيرا في هذه المرحلة ، ويقوم بالتزاماته القومية والوطنية ، ومن الواجب مساعدته ودعمه ، خصوصا ان على راسه رجلا شجاعا هو الرئيس فرنجية .

وقال السيد زهير محسن عضو الوفد الفلسطيني : ما حصل عليه لبنان هو للبنان ، وهو مما يساعد على صموده ، ونحن مرتاحون لهذه النتائج .

تقلا : الحمد لله تحققت مطالبنا

اما وزير الخارجية اللبناني السيد فيليب تقلا فقد قال : الحمد لله . لقد تجاوب معنا الاخوان العرب في كل ما طلبناه ، وتحققت مطالبنا فورا .

واضاف : ان هذا امر طبيعي ، فالتفاهم والتضامن بين لبنان وشقيقاته الدول العربية هما على اتم وجه .

وقد شوهد الوزير تقلا اكثر من مرة في قاعات الجامعة العربية وهو في انسجام تام مع جميع الوزراء العرب ، وقد استطاع بدبلوماسيته المرنة والمميزة ان يطوي صفحة الموقف اللبناني في دورة مجلس الدفاع السابقة .

الا ان هذه الدورة لم تنته بدون اشكالات عربية ولبنانية ايضا .

فقد حصل اشكال عربي عندما تسرب مشروع البيان عن نتائج اعمال مجلس الدفاع قبل انتهائه بحوالي ١٢ ساعة ، اي في ليلة الخميس . وقد نشر البيان امس في بعض الصحف المصرية ، فوجئت به الوفود واعترض بعضها ، خصوصا رئيس وفد الجزائر السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي قال ان المجلس لم يقر هذا البيان .

واوضح الامين العام للجامعة السيد محمود رياض ان البيان الرسمي سيصدر في الجلسة الختامية .

وفعلا عقد وزراء الخارجية والدفاع جلسة خاصة قبل ظهر امس لاقرار البيان النهائي . ثم انفصل وزراء الخارجية عن وزراء الدفاع وعقدوا جلسة خاصة خارج قاعة الاجتماعات ناقشوا فيها تقرير امانة الجامعة العربية عن الوضع المتساوي في الصومال ، واقروا مبدأ دفع ١٧٠ مليون دولار كمساعدة لانقاذ الشعب الصومالي من الجوع والفقر ، على ان تقدم مساعدة فورية قيمتها ٨ ملايين دولار .

اما الاشكال اللبناني الذي رافق اجتماعات مجلس الدفاع فقد ظهر في تقاطر الوفود اللبنانية غير الرسمية الى دار الجامعة العربية لتقديم مذكرات ومطالب حول اوضاع الجنوب .

وقد سببت هذه الوفود مواقف محرجة للوفد اللبناني الرسمي .

الوفد الاول كان يمثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرئسه السيد كامل الاسعد . وقد قدم مذكرة الى امانة الجامعة لتوزع على الوفود .

وجاء ايضا وفد من الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية .

وبينما كانت الوفود العربية خارجة من الجلسة الختامية لمجلس الدفاع ، وصل الى مقر الجامعة وفد يمثل سماحة الامام موسى الصدر وهو يحمل ايضا مذكرة الى الامين العام للجامعة تتعلق باوضاع الجنوب . وقد فوجىء الوزير تقلا والسفير محمد صبرا بوصول هذا الوفد ، فاختلى به بسرعة السفير اللبناني والسيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد في الجامعة . وقال الوزير صبرا للوفد : لقد انتهت اعمال مجلس الدفاع وفات الاوان ، واظن ان النتائج تتفق مع معظم مطالبكم .

وقد اقام الوزير فهمي ظهر امس مادبة غداء تكريمية في فندق «الشيراتون» لاعضاء الوفود . وسيغادر الوزير تقلا القاهرة عائدا الى بيروت غدا السبت او الاحد .

شهر قنبلة على الدرك

اثناء مطاردة شخص يدعى ابراهيم علو احمد ، متهم بضرب امراة ، شهر قنبلة على رجال الدرك ، فقبضوا عليه واحالوه الى القضاء .

امرأة تشنق نفسها في عنجر

زحلة — من مراسل «الانوار» : وجدت فكتوريا شربو تيان (٥٠ سنة) منتحرة شنقا داخل منزلها في عنجر . وقد باشر رجال الدرك التحقيق .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم :

سليم رشيد مقدم

سينقل جثمان الفقيد الى مسقط راسه الطيبة في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الجمعة ، حيث يصلى على جثمانه ، ثم يوارى جدث الرحمة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

جوزف أميل زكا

(زوجته سهيلة منسى)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في ٧ الجاري ، في كنيسة مار الياس بطينا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد — سن الفيل — حرج ثابت — بناية البرجي ، يومي السبت والاحد في ٨ و ٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة عامة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسن بشير حطيط

(والد محمد واحمد ومحمود وابراهيم وخليل واسماعيل وعلي)

وسيوارى الفقيد جدث الرحمة في قريته الدوير — قضاء النبطية الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد ٩ شباط الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري علام اسود

وبهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل العبوشي في الضفة الغربية المحتلة والاردن ولبنان والكويت والولايات المتحدة الامركية والمانيا ينعون بمزيد الاسى عميدهم

الحاج فهمي العبوشي

(والد هاني والدكتور واصف والدكتور وليد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني الماضي في بلدته جنين بالضفة الغربية المحتلة .

محامو الشمال يعارضون انشاء غرفة الجنايات الخاصة

ابرقت نقابة محامي الشمال الى المسؤولين ، مطالبة التدخل للحيلولة دون نشر قانون انشاء غرفة الجنايات الخاصة في بيروت لجميع دعاوى القتل التي تقع في لبنان ، بسبب ما تلحق من اضرار بالمواطنين في مختلف المناطق .

وتقرر عقد جمعية عمومية لمحامي الشمال يوم الجمعة ، لبحث هذا الموضوع .

١٥ كيلو حشيشة بجهاز تلفزيون

زحلة — من مراسل «الانوار» : ضبط رجال الجمرك في مركز المصنع ١٥ كيلو حشيشة مخباة في جهاز تلفزيون مع احسان محمود حسن (٣٥ سنة) بينما كانت في طريقها الى دمشق ومنها الى القاهرة .

واعتقل صاحب السيارة محمد علي بستاني واحيل مع احسان الى النيابة العامة في زحلة .

زيادة الرسوم — تتمة

عمل مجتزأ في الحقل الاقتصادي يكون ضرره اكثر من نفعه . والاقتصاد جسم متماسك يجب مواجهته ككل ، فاليوم فرضنا رسما على بعض المواد دون الاخرى التي بقيت بعيدة عن زيادة الرسم ، وان اصحاب السلع التي فرض عليها الرسم غير راضين ، وبهذا يكون التدبير اعرج .

ولو اعتمدت الحكومة في تدبيرها اراء الخبراء الاقتصاديين والماليين لكانوا حتما اشاروا عليها بان تعتمد تصنيف السلع وزيادة الرسوم على صنف معين منها ، كصنف الكماليات ككل ، ولكان اتى التدبير اشمل وبالتالي اصح .

معلوف : المهم مراقبة المستغلين

نصري المعلوف : اذا كانت الدولة بحاجة الى مال ، طبعا ستلجأ الى جيوب الرعية ، ولكن هنالك طريقتين ، اختصار النفقات ، او زيادة الواردات ويبدو ان حكومتنا تعلمت الطريقة الثانية وهي زيادة الواردات ، ولم تتعلم الطريقة الاولى .

واضاف : اظن ان الاقتصاد في النفقات يعطي الخزينة بقدر ما تعطيها زيادة الواردات او اقل قليلا ، يبقى ان هذا التدبير سيستفيد منه المستوردون الذين تمتلىء مستودعاتهم بكميات هائلة من البضاعة التي زيدت رسومها ، فما هي الوسيلة التي ستتخذها الادارة للحؤول دون استغلال هؤلاء المستوردين لتدبير اريد به منفعة الخزينة .

الحسيني : دفعة من مرسوم ١٩٤٣

حسين الحسيني : ان قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بزيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع والحاجيات ما هي الا الدفعة الاخيرة من الحاجيات والسلع التي كانت مذكورة في المرسوم ١٩٤٣ الشهير . وقد تمكنت الحكومات من تطبيقه «بالتقسيط» دون ان يشعر احد بذلك . ولكن ما تجدر ملاحظته ان الحكومة العاجزة دائما تلجأ الى الضرائب غير المباشرة ، اذ ليس باستطاعتها اجبار احد على دفع الضريبة الا عند احتياجه لسلعة ما . وهذا دليل عدم صحة وعدم عافية ، ذلك لان مثل هذه الضرائب تقع على عاتق مجمل طبقات الشعب الفقيرة والميسورة ، وهذا ما يلحق الظلم كل الظلم بالطبقات الفقيرة ، في حين انه باستطاعة الحكومة اذا ارادت تغطية العجز في الخزينة والموازنة عن طريق حلول اخرى ، اهمها فرض الضرائب على الشركات المعفاة من الضريبة منذ زمن طويل خاصة وانها تحقق ارباحا طائلة .

سابا : المرسوم ١٩٤٣ على جرعات

وقد حدد الدكتور سابا رايه في هذا التدبير على هذا النحو :

اولا : ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يعتبر تدبيرا في الاتجاه الصحيح واعترافا بصوابية السياسة المالية التي كنت اعتمدها اثناء وجودي في الحكم .

ثانيا : ان هذا القرار مجتزأ الا ان بالامكان القول انه بمثابة تنفيذ للمرسوم ١٩٤٣ ولكن على جرعات .

ثالثا : ان توقيت القرار غير سليم وقد تعترض عملية التنفيذ بعض الصعوبات ، لان الاقتصاد اللبناني اليوم لا ينعم بالقدرة التي كان ينعم بها عام ١٩٧١ ، اذ ان تطبيق زيادة الضرائب والرسوم مع الازدهار الاقتصادي اسهل واجدى من تطبيقها في حالة الانكماش اذا صح التعبير .

رابعا : في ضوء كل ما تقدم يمكن القول ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس جاء متاخرا ثلاث سنوات واربعة اشهر و ٢١ يوما .

خامسا : عليه ، يمكنني ان اقول انني اسعد انسان في لبنان بالنسبة لفرض الضرائب والرسوم الجديدة لان ذلك يؤكد صوابية وسلامة ما كنت اتخذته اثناء وجودي في الحكم .

البحث عن اصدقاء الخياط الفرنسي لكشف ملابسات مقتله

واصل امس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمه تحقيقاته في جريمة قتل الخياط النسائي الفرنسي وصاحب بار «ريجينا دي كاستيلا» بشارع الحمراء ، كلود مرسيل ليبوف ، داخل شقته في محلة شوران بالروشة .

وتلقى المحقق فيلما كان قد عثر عليه في شقة القتيل وهو يظهره باوضاع عاطفية مع فتاة وشابين ، بدت فيه وجوههم ظاهرة تماما .

حملة بحث

ويقوم رجال الامن ، بحملة بحث عن الشابين الذين وجدت صورهم بحوزة القتيل الذي لقي مصرعه خنقا ، في نطاق الاعتقاد السائد بان القاتل او القتلة ، هم من بين هؤلاء الاصدقاء ، الذين فتح لهم الضحية بابه وقدم لهم الويسكي .

هذا ، وفي غضون ذلك ، وصلت الى بيروت آتية من باريس ، ليل امس الاول ، السيدة سوزان ليبوف ، والدة كلود ، على اثر ابلاغها بمقتله في بيروت .

وتعلق دوائر التحقيق اهمية بالغة على معلومات سوزان ، بصدد اصدقاء ولدها والشبان الذين يترددون على شقته .

طلب الاعدام لقتلة العريف في الجيش

اصدر المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف امس ، قراره الظني بحق كل من : محمد وعلي وعبد المولى وشهاب شهاب لاقدامهم في بعلبك على قتل العريف الاول في الجيش محمد عوض ابراهيم ، لاسباب ثارية في ٦ — ٥ — ٧٤ .

وطلب المحقق في قراره انزال عقوبة الاعدام بحق الاربعة بالصورة الغيابية ، عملا بالمادة ٥٤٨ من قانون العقوبات .

توقيف موظف بقضية مخدرات

قبض رجال مكافحة المخدرات في الروشة امس ، على عدنان ع. ش. (٣٢ سنة) الموظف في احدى دوائر الدولة بتهمة الاشتراك مع اخرين بتهريب المخدرات ، واحيل الى القضاء .

احكام بالسجن على متهمين بنقل متفجرات الى اوروبا

قضت المحكمة العسكرية في بيروت برئاسة العميد جوزف زخور ، بحبس الفرنسي الموقوف جان فارتان اوهانيان ، مدة ثلاثة اشهر ، لحيازته كيلو غرامين ونصف من الديناميت داخل علبة حلوى ، ضبطت معه في مطار بيروت الدولي ، اثناء سفره الى باريس .

وجان موقوف منذ سبعة اشهر ، وقال في محاكمته ، انه لم يكن يعلم ان بداخل الحلوى متفجرات ، وانه امضى في لبنان ثلاثة اشهر كضيف على احدى الجهات قرب صيدا .

وطالب المدعي العام الاستاذ فوزي داغر باعتبار فعل جان من نوع الاعمال الارهابية التي تتراوح عقوبتها بين الحبس من ٥ الى ١٠ سنوات ، لكن وكيلي الدفاع الاستاذين صلاح الدين دباغ وجوزف حرفوش ، طلبا له البراءة لانه لم يكن يعلم ماذا يحمل .

وتساءل المحامي حرفوش : اي جرم ارهابي ارتكبه هذا المتهم خلال فترة وجوده في لبنان ؟ وما ذنبه اذا كان قدر الشعب الفلسطيني الجريح وظروفه تفرضان عليه ان تكون هداياه متفجرات بدل الحلوى ؟

اين الارهاب

واضاف : اين الارهاب ، وهذه المتفجرات ، غير مزودة بفتيل او كبسول لتفجيرها .

واشار المحامي دباغ الى خطاب الرئيس فرنجية في الامم المتحدة وقوله ان على جميع الشعوب مساعدة الشعب الفلسطيني في محنته في الرجوع الى ارضه ، وكيف يمكن الحكم على جان اوهانيان لانه اقتنع بهذا القول ؟

وبعد المذاكرة قضت المحكمة بتبرئة جان من تهمة الارهاب وقضت بحبسه ثلاثة اشهر بتهمة حيازة مواد متفجرة ، وباعادة كافة امتعته اليه .

وكان اوهانيان قد اوقف في ١٤ اب ٩٧٤ ، وهو عامل ميكانيكي في باريس .

كما قضت المحكمة في حكم آخر ، بحبس زكريا محمد المصري وفضل حلمي الحلاق مدة ستة اشهر ، بجرم حيازة مواد متفجرة ضبطت معهما في مطار بيروت اثناء سفرهما الى النمسا في ٢ آب ٩٧٣ ، ثم خفضت العقوبة الى شهر واحد ، مع تغريم كل منهما مبلغ ٣٠٠ ليرة .

وكان المصري قد نفى علمه بوجود المتفجرات في الحقيبة ، وقال انه كان يعتقد انها تحتوي منشورات .

اما فضل الحلاق فقد نفى علمه بمحتوياتها ، بصورة مطلقة ، وقال انه على اي حال ، مشلول اليد ، ولا يستطيع استعمال اي سلاح .

اما حنا بطحيش فقد برئت ساحته للشك .

توقيف زوجة هاربة مع صديقها

تبحث رجال الامن على ايفون ذيب أ. وانطوان محسن أ. ر. في بلدة «مزرعة التفاح» قرب اهدن ، بناء لدعوى زوج ايفون ، جورج ي. ص. بتهمة الزنى والفرار من المنزل الزوجي في برج حمود .

وقالت ايفون انها تعرفت بانطوان منذ عشرة اشهر وكانت تلتقي به في بيتها ثم في بيته الذي استاجره قريبا منها ، حتى جاء يوم خطفها الى قريته في الشمال .

وامرت النيابة العامة بتوقيف الاثنين معا .

تقرير الخبراء في احتراق بناية «سونيكو»

تسلم محقق بيروت الاستاذ كمال القاضي تقرير الخبراء حول الحريق في بناية «سونيكو» بالاشرفية ، خلال الشهر الماضي .

وقدر الخبراء اضرار الحريق بخمسماية الف ليرة . اما الاسباب فتعود للاهمال في تعبئة خزانات التدفئة بالمازوت ، في الطبقة السفلية من المبنى . وقد ادعت النيابة العامة على مجهول .

تغريم تاجر قمح ٥٠٠ ليرة ومصادرة ١٥ طنا

قضت المحكمة الاستئنافية الناظرة بقضايا الاسعار امس ، تغريم التاجر و.ب.ب. مبلغ ٥٠٠ ليرة وبمصادرة ١٥ طنا من الحنطة ، كان قد اخفاها بقصد التلاعب باسعارها .

سلسلة أحكام جنائية بقضايا سلب وسطو

صدرت امس ، عدة احكام على لصوص ارتكبوا اعمال سلب وسطو في بيروت والمناطق .

فقد قضت محكمة التمييز الجزائية بحبس خير الله محمد عواد وشقيقه عبد الله ، مدة ٣ سنوات لاقدامهم في الهرمل على سلب ٢٢٥٠ ليرة من مكتب الانتاج الحيواني بعد ضرب الموظف جورج جنحو بالعصا على رأسه وهو نائم وسلبه ساعة يده وجهاز راديو .

كما قضت في حكم اخر بحبس عيسى حنا ضاهر ، وفتحي محمد سلامة مدة خمس سنوات ، لارتكابهما عدة سرقات بواسطة التسلق والتدلي بالحبال وكان عيسى يضع شعرا نسائيا مستعارا لاخفاء شخصيته كونه من اصحاب السوابق ، وغرمته المحكمة ٢٠ الف ليرة ، للمدعية الشخصية ناديا الفخري .

عصابة سرقة

وقضت محكمة جنايات بيروت بحبس قاسم محمد علي المحمد وعلي شناوي نحاسي وخالد عواد مدة خمس سنوات ، لتاليفهم عصابة للسرقة وارتكابهم عدة سرقات في مدينة بيروت ، وقد اعتقل احدهم قاسم بينما كان يسرق سيارة الياس يوسف عنيد في الاشرفية .

كما قضت بحبس فوزي حسين عميرات الملقب بفوزي كجك مدة ثلاث سنوات لسلبه مبلغ مئتي ليرة من زكي حسن بعد تهديده بموسى حلاقة .

وبحبس سمير محمد سعيد يتيم مدة سنة واحدة لسرقته ١٢ زجاجة كونياك من محل جورج غلام في بيروت .

وفاة سجين بسجن دير القمر

توفي في سجن دير القمر صباح امس ، السجين فاروق محمد فقفت (٢٥ سنة) من سير بقضاء الضنية ، والمحكوم بالسجن ٥ سنوات بجرم قتل ومحاولة قتل عام ٩٧١ .

واكد الطبيب الشرعي ان الوفاة ناتجة عن السكتة القلبية .

بعد اقرار المادة ٥٠ وتعديل المرسوم ٣٤ الاتحاد العمالي العام يدعو اللجنة الوزارية لتحقيق بقية المطالب



■ اللجنة الوزارية اثناء اجتماعها في وزارة الشؤون أمس ، مع ممثلي الاتحادات العمالية ، ويبدو الوزراء نعيم ، وخلف ، وحماده ■

■ في مواجهة كاميرا التلفزيون .. اللجنة الوزارية وممثلو الاتحادات العمالية ■

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة المطالب العمالية ، اجتماعا أمس في وزارة العمل ، مع أركان الاتحاد العمالي العام ، بحثت فيه امكانية تنفيذ المطالب المطروحة . وغاب عن الاجتماع وزير المال السيد خالد جنبلاط ، الذي تابع طوال يوم امس تنفيذ قرارات مجلس الوزراء القاضية برفع الرسوم الجمركية على السيارات وقطع غيار السيارات والمشروبات الروحية .

وعرض الوزراء المشتركون في اللجنة وهم وزير العمل السيد نديم نعيم ، ووزير الاقتصاد السيد عباس خلف ، ووزير التعاونيات والاسكان السيد ميشال ساسين ، ووزير التربية السيد ماجد حماده ، المطالب العمالية التي نفذت وعلى رأسها تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، وتعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري (صدرا بموجب مرسومين) .

وحث قادة الاتحاد العمالي العام الوزراء على العمل لتحقيق المطالب الباقية التي يزيد عددها عن العشرين . وابلغوا الوزراء أن الاتحاد العمالي العام لا يجد المبررات الكافية لتنفيذ اضراب عمالي عام في الوقت الحاضر ، خصوصا ان بعض الوزارات تبذل جهدا لتنفيذ المطالب العمالية . لكنهم قد يجدون انفسهم مدفوعين الى تنفيذ الاضراب ، اذا لم تتحقق المطالب العمالية الملحة مثل وقف ارتفاع الاسعار .

سبعة مطالب

وتحدث وزير الاقتصاد السيد عباس خلف فقال ان المطلوب من وزارته تنفيذ سبعة مطالب ، وان الجزء الاكبر منها قد نفذ ، أو انه في طريق التنفيذ . ومن بين المطالب التي قال الوزير خلف انها قد نفذت ، وضع سياسة تموينية والعمل بالبطاقة العائلية التموينية ، وتعزيز مصلحة حماية المستهلك حيث سيصدر قرار في الايام القليلة المقبلة بتعيين مراقبين جدد في المصلحة ، والبدء بتشكيل المكتب الفني لمجلس الاسعار الذي سيتولى دراسة الاسعار وتحديدها .

واثار قادة الاتحاد موضوع تعديل المادة التاسعة من قانون الضمان ، حيث نص اتفاق الثاني من نيسان الماضي ، الذي عقد بين الاتحاد العمالي العام وبين الحكومة السابقة ، على تعديل هذه المادة في غضون ٦٠ يوما ، لكن التعديل لم يصدر حتى الآن . وعد وزير العمل باقرار مشروع تعديل هذه المادة التي تسمح بانضمام العمال العرب الى الضمان ، في أقرب وقت ممكن .

وبعد الاجتماع أعرب قادة الاتحاد عن ارتياحهم لصدور مشروع قانون تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ومشروع قانون تعديل المرسوم ٣٤ ، وقالوا ان مثل هذه المشاريع من شأنها جعل البلد يعيش في جو انفراج حقيقي على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .

اجتماعات دورية

وبعد الاجتماع ، اعلن وزير العمل السيد نديم نعيم ان المجتمعين قرروا عقد اجتماعات دورية للبحث في المطالب العمالية الاخرى والاطلاع على التطورات المستجدة ، وأعلن ايضا ان وزير التربية السيد ماجد حماده وافق على مطالب الاتحاد المتعلقة بوزارته ، وهي جعل التعليم على الصعيدين الابتدائي والثانوي مجانيا ، وتأميم المدارس الخاصة التي لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط التربوية والتعليمية ، وتوحيد الكتاب المدرسي .

وقال الوزير نعيم ان اللجنة وقادة الاتحاد اتفقوا على ان يعقد وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين اجتماعا خاصا في الاسبوع المقبل لشرح السياسة السكانية . واعرب عن اعتقاده ان القادة النقابيين تفهموا الوضع الحكومي ، وانهم لمسوا الجهد الذي بذلته وزارة العمل لتحقيق مطالبهم .

الاثنين تنتهي مهلة انذار الهيئات الاقتصادية بمقاطعة المرفأ

تنتهي يوم الاثنين المقبل المهلة التي حددتها الهيئات الاقتصادية لتنفيذ قرارها القاضي بمقاطعة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، اذا لم تنفذ الاجراءات المتعلقة بحل أزمة الازدحام في المرفأ . وانشاء مزيد من المخازن العمومية .

وتهدف الهيئات الاقتصادية من وراء قرارها بمقاطعة شركة المرفأ الى الضغط على الحكومة لاجبار الشركة على عدم رفع رسوم التخزين في العنابر والمستودعات . والمعروف ان الحركة التجارية تعتمد على هذه العنابر في تخزين جزء كبير من مستوردات لبنان الغذائية والصناعية وغيرها من السلع ، وفي حال رفع الرسوم فان ذلك سيشكل زيادة على أسعار هذه المواد والسلع ، ستنعكس على المستهلك في نهاية المطاف .

وتخوض الهيئات الاقتصادية الان ، معركة للحيلولة دون تجديد امتياز شركة المرفأ الذي ينتهي في هذا الشهر .

وفي حال تنفيذ قرار المقاطعة فان التجار سيمتنعون عن سحب البضائع ، وعن دفع الجمارك ورسوم التخزين وغيرها . ورغم أن الهيئات أعلنت انها لن تتراجع عن المقاطعة الا اذا شرعت ادارة المرفأ في تنفيذ الحلول ، فلم يحدد ، حتى اليوم اي موعد لاجتماعات تعقد بين ممثلي الهيئات وبين وزير الموارد لتدارك هذا الامر .

رد ادارة المرفأ

وتقول ادارة شركة المرفأ انه بالتعاون مع لجنة تطوير وتوسيع مرفأ بيروت ، تنفذ كافة الحلول الآتية التي سبق أن اقرتها لجنة خاصة تمثل الاطراف المعنية في ازمة المرفأ . ومن هذه الحلول نقل مستودعات السيارات من أماكنها الى مستودعات مار مخايل ، وكذلك انشاء مخزنين عموميين ، بالاضافة الى استيراد معدات وتجهيزات جديدة والمباشرة في بناء الحوض الرابع .

على صعيد أزمة الازدحام ، بلغ عدد البواخر الراسية في المرفأ أمس ٢٧ باخرة منها ١٠ بواخر وصلت دفعة واحدة صباح اليوم . يضاف الى ذلك ٢٧ باخرة أخرى مسجلة .

اتهام مجلس نقابة عمال الكهرباء بممارسة سلطة غير شرعية

اتهم مفتش المحاسبة وعضو المجلس التنفيذي في نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان السيد حارس عبده فغالي ، مجلس النقابة بأنه يمارس سلطته بطريقة غير شرعية .

جاء ذلك في كتاب رسمي وجهه الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قال فيه أن نصف أعضاء المجلس التنفيذي انتهت ولايتهم بتاريخ ١٥ تموز ١٩٧٤ ، وانتهت ولاية كامل أعضاء مجلس المندوبين في العشرين من تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ولا يزال المجلسان مستمران بعقد جلساتهما ويتخذان القرارات الادارية والمالية بطريقة غير شرعية بحجة اجراء تعديلات على القانون الاساسي ، والنظام الداخلي للنقابة .

استمرار المداهمات بحثاً عن السكر والبدء بتوزيعه بموجب بطاقة الهوية مهلة التصريح للمعامل تنتهي غداً

تابعت دوريات المكافحة حملة المداهمات التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي ، على معامل الحلويات والمرطبات والسكاكر ، كما اشرفت على عمليات توزيع السكر المخصص للمستهلكين . وبدأت اللجنة المكلفة باعداد بطاقة التموين خطواتها التنفيذية لاخراج البطاقة الى حيز الوجود .

وعلمت « الانوار » ان حملة المداهمات ستتركز على المعامل التي لم تتقدم بتصاريحها حول كميات السكر المتوفرة لديها ، بعد انتهاء المهلة القانونية غدا ، باعتبار أن من غير المعقول أن لا يكون لدى المعامل الكبيرة ، اي كميات احتياطية من هذه المادة .

وأعلن وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف أن آخر مدة لقبول التصاريح عن موجودات السكر لدى المعامل تنتهي غدا السبت ، وأن أي تصريح يرد بعد ذلك يعتبر لاغيا .

وأضاف الوزير قائلا أن الكميات المصادرة من مستودع احدى شركات المرطبات في الشياح ، تزيد عن ١٢٠٠ طن من السكر الابيض ، وقد اعلن مدير المعمل انه كان يود التصريح عن الكميات المتوفرة لديه ، وأبرز التصريح الذي كان ينوي تقديمه اليوم (أمس) الى وزارة الاقتصاد والتجارة .

وقد قام موظفو وزارة الاقتصاد بجرد الكمية التي تم ضبطها في معمل الشياح ، وهي الكمية التي وجدت اكثريتها (حوالي ٩٠٠ طن) في مستودع يقع في مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية ، كما بدأ التحقيق مع المدير المسؤول في المعمل حول اسباب التخزين وضخامة الكمية الموجودة .

وانتهت امس عملية جرد موجودات معمل التكرير في طرابلس ، ويبلغ مجموع الكميات التي عثر عليها ، بما فيها « الدكمة » حوالي ١٠٠٠ طن ، منها ٢٥٠ طنا من السكر الابيض والباقي من السكر الاحمر المعد للتكرير .

استمرار حملات المداهمة

وتقول مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان حملات المداهمة مستمرة ، كما ان مراقبة بعض المعامل تجري ليل نهار ، لمعرفة مكان اختفاء السكر المخزن .

ومن جهة ثانية ، تم امس توزيع السكر المخصص للاستهلاك المنزلي في احياء الظريف وعائشة بكار وتلة الخياط والازهر ومار الياس والاحياء المحيطة بها ، باشراف موظفي مكتب الحبوب وفرق المراقبة وقوى الامن . وسيوزع السكر على اساس بطاقة الهوية وعدد افراد العائلة وبمعدل كيلو واحد شهريا للفرد .

وأدى هذا التدبير الذي شمل المنطقة التجارية والاشرفية في اليومين السابقين ، الى انخفاض في حركة التهافت من قبل المستهلكين على شراء السكر ، بسبب عدم تمكنهم من شراء هذه المادة من أكثر من محل واحد ، بسبب العلامة التي توضع على بطاقة الهوية عن شهر شباط .

وبدأت بعض التعاونيات الاستهلاكية باعتماد بطاقات خاصة لتوزيع السكر ، بينما اتبعت تعاونيات أخرى نظام بطاقة الهوية ، وهو النظام الذي سيبقى قائما حتى بدء تطبيق نظام بطاقة التموين في أيار المقبل .

كما انخفض طلب المصانع المنتجة للمواد السكرية والمرطبات في شراء كميات السكر ، بالمقارنة مع الفترة السابقة ، بعد ضبط عملية التوزيع بواسطة الجداول المعتمدة بأسماء الاشخاص ، بالاضافة الى عامل آخر يتعلق بارتفاع أسعار السكر المخصص للمصانع الى ٢٨٠ قرشا من محلات البيع .

التوزيع في المناطق

وباشرت مصلحة الاقتصاد والتجارة في زحلة صباح امس توزيع السكر على اصحاب المحلات المعتمدين من البلديات والهيئات الاختيارية ، بعد انجاز التصاريح التي اعطيت لهذه الغاية ، وذلك من اصل الكميات التي تعطى من مكتب الحبوب ، بالاضافة الى الكميات المصادرة في المنطقة والبالغة ١٤٧ طنا .

وبالنسبة لبطاقة التموين ، عقدت اللجنة المكلفة باعداد نظام البطاقة اجتماعا امس ، لدرس الخطوات التنفيذية بحضور رؤساء المصالح الاقتصادية في الشمال والجنوب .

وأصدر وزير المال السيد خالد جنبلاط امس تعليماته للدوائر المختصة في وزارة المال بوجوب اعداد موازنة عاجلة لجهاز البطاقة التموينية ، على ان لا تتعدى مهلة الاعداد اسبوعا واحدا ، تمهيداً لاقرارها وتنفيذها فورا .

النيابة العامة ترفض الافراج عن المتهمين باحتكار السكر في زحلة

رفضت النيابة العامة في زحلة اخلاء سبيل التاجرين جورج خليل شاكر ، ووفيق القضماني القهوجي ، الموقوفين بجرم احتكار السكر ، وطلب المدعي العام الى الطبيب الشرعي ، معاينة تاجر ثالث يدعى يوسف سابا ، كان قد ترك بسبب مرضه ، لمعرفة ما اذا كان مريضا بالفعل ، والا يجري توقيفه .

وكان مفتشو وزارة الاقتصاد قد ضبطوا ١٠٤ طن سكر في مستودع شاكر ، و٣٢ طنا في مستودع القهوجي ، واربعة اطنان في مستودع سابا .

وأرسل جورج شاكر الى المدعي العام تقريرا طبيا يثبت مرضه بداء السكري ، ويطلب الافراج عنه ، على هذا الاساس ، لكن المدعي العام رفض الطلب .

وبعد هذه الحملة على تجار السكر في زحلة ، اصبحت هذه المادة متوفرة في الأسواق .

استمرار الجردة بمستودعات « لافروتا »

وفي غضون ذلك يواصل مفتشو وزارة الاقتصاد اجراء الجردة على مستودعات معمل « لافروتا » في الشياح ، حيث ضبطوا نحو ١٢٠٠ طن سكر .

وأبرز صاحب المستودع اذنا يسمح له بتخزين ١١٠٠ طن ، وما يزيد عن هذه الكمية يعتبر احتكارا ، وتراجع النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بشأنه .

المانيا الغربية تخفض اسعار الخصم والفوائد على التسليفات الدولار يسجل تحسناً في اوروبا

خفضت المانيا الغربية امس اسعار الخصم والفوائد بمعدل ٠،٥ بالمئة ، وقد تحسن الدولار في أسواق النقد الاوروبية ، وطرأ تراجع بسيط على سعر الذهب في لندن وباريس .

والقرار الالماني اعلنه رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي في جمهورية المانيا الاتحادية كارل كلازن ، واوضح أن سعر الخصم في المانيا اصبح ٥،٥ بالمئة بدلا من ٦ بالمئة ، كما كان سابقا ، وأن الفوائد المقررة على التسليفات والسندات المالية قد خفضت بالنسبة نفسها فاصبحت ٧،٥ بالمئة بدلا من ٨ . وكانت نسبة هذه الفوائد قد خفضت في المانيا الاتحادية لاخر مرة في ١٩ كانون الأول الماضي بنسبة ٠،٥ بالمئة ايضا .

الدولار يتحسن

وقد افتتح الدولار الاميركي صباح أمس في الاسواق الاوروبية ، على سعر مرتفع بالمقارنة مع الايام السابقة . وبلغ سعره في فرنكفورت ٢،٣٨٢٠ مارك مقابل ٢،٣٨٠٠ مارك لليوم السابق ، كما ارتفع سعره في زوريخ من ٢،٥٤٢٥ الى ٢،٥٤٥٥ فرنك سويسري .

وفي لندن تحسن الدولار بمعدل ربع سنت من ٢،٣٦٥٠ الى ٢،٣٦٧٥ دولار للاسترليني ، وفي باريس من ٤،٣٥٥ الى ٤،٣٧٢٥ فرنكات فرنسية .

وهبط سعر الدولار في طوكيو ، حيث اقفل على ٢٩٦،٩٠ ين ياباني مقابل ٢٩٧،٥٠ ينا للاقفال السابق ، بينما ارتفع سعره في امستردام من ٢،٤٥ الى ٢،٤٦ غيلدر ، وفي بروكسل من ٣٥،٤٠ الى ٣٦،٠٥ فرنك بلجيكي .

أما في بيروت ، فقد سجل الدولار الاميركي بعض الارتفاع متأثرا بتحسن أوضاعه في الاسواق الاوروبية ، (من ٢٢٧،٢٥ الى ٢٢٨ قرشا) .

نصف دولار

وعلى صعيد الذهب ، بلغ سعر الذهب صباح امس في سوق زوريخ ١٧٤،٧٥ دولارا ، بانخفاض نصف دولار بالمقارنة مع اقفال أمس الاول ، كما تراجع بمعدل ثلاثة ارباع الدولار في لندن ، واقفل على ١٧٤،٢٥ دولارا .

وارتفع سعر الذهب في السوق المحلية وزاد بمعدل ٤٠ ليرة للكيلو عيار ٩٩٥ ، تبلغ ١٢٩٢٥ ليرة أمس ، مقابل ١٢٨٨٥ ليرة للاقفال السابق .

تأجيل اجتماع أرباب العمل والعمال

ارجيء الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بعد ظهر اليوم الجمعة ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، بين ارباب العمل والعمال للبحث في موضوع زيادة الاجور وذلك الى يوم الثلاثاء المقبل ، بسبب وجود رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار خارج بيروت .

اجتماع اللجنة الفرعية للشحن الجوي في دمشق

قرر الاتحاد العربي للنقل الجوي في اجتماعه السابق في تونس تأليف لجنة فرعية للشحن الجوي ، واجتمعت اللجنة الفرعية هذا الاسبوع في دمشق لتبدأ نشاطاتها وانتخبت السيد سمير بستاني معاون المدير العام لشؤون الشحن في شركة طيران الشرق الاوسط ، رئيسا لها ، كما اقرت النظام الداخلي للجنة واتفقت على توحيد موقف شركات الطيران العربية من أمور الشحن الجوي التي ستدرس خلال اجتماع منظمة النقل الجوي العالمية (اياتا) في نيس .

تأجيل الوساطة بين « راديو أوريان » وعمالها ١٠ ايام

ارجيء اجتماع الوساطة الذي كان مقررا عقده امس في وزارة العمل ، بين هيئة ادارة راديو اوريان ونقابة الموظفين لمدة ١٠ ايام ليتسنى للادارة درس المطالب التي تقدم بها الموظفون .

والمعروف أن احياء هذه الوساطة المجمدة منذ ثلاثة اشهر تم بمسعى من وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية ، بوصفه وزير الوصاية اثر اجتماع بينه وبين العمال ، طلب على اثره من الادارة ضرورة استئناف الحوار مع ممثلي النقابة .

أول معرض لمعدات ومواد صيانة وتصليح السيارات

يقام بين ١٤ و ٢٠ شباط الحالي ، في قاعة خريجي كلية الهندسة في الجامعة الاميركية معرض معدات ومواد صيانة السيارات وتصليحها .

ويضم المعرض منتجات ومعدات ١٥ شركة اميركية متخصصة في حقل صيانة السيارات . وهو المعرض الاول من نوعه الذي يقام في منطقة الشرق الاوسط .

وصول نائب رئيس شركة "اميركان فاملي لايف"

■ وصل قادما من الولايات المتحدة الاميركية النائب الاول لرئيس مجلس ادارة « اميركان فاملي لايف انشورانس كومباني » السيد وليم اموس والسيدة عقيلته لافتتاح المكتب التمثيلي في لبنان والشرق الاوسط . وكان في استقبالهم على المطار مدير عام الشركة في لبنان والشرق الاوسط السيد جوزف راشد الفرخ وعقيلته ونائب الرئيس السيد انطوان الفرخ وبعض الاصدقاء . وقد أقام السيد الفرخ وعقيلته حفلة استقبال في منزلهما تكريما للسيد اموس والسيدة عقيلته . في الصورة : مشهد من الاستقبال في المطار ■

الملك فيصل يزور فنزويلا هذا العام
واليماني يدعو لحل مشاكل النفط بمؤتمر دولي

قال مسؤولون سعوديون وفنزويليون في بيروت امس ، ان الملك فيصل يعتزم القيام بزيارة فنزويلا ، وهي اكبر دولة منتجة للنفط في امريكا اللاتينية ، في وقت لاحق من العام الحالي .

وقالت كل من السفارة السعودية والفنزويلية عند سؤالهما عن الزيارة المقترحة ، انه لم يحدد حتى الان موعد لها .

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها ملك سعودي الى اميركا الجنوبية ، ومن شانها ابراز الدور الدولي المتزايد للسعودية .

ومن المرجح ان يتقابل الزعماء السعوديون والفنزويليون في مؤتمر القمة القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) الذي يتوقع ان ينعقد في العاصمة الجزائرية في وقت لاحق من الشهر الحالي او مطلع الشهر القادم .

اليماني يدعو لمؤتمر دولي

● وفي نيودلهي ، اعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي انه يتعين ان تسوى المشاكل الناشئة عن ارتفاع اسعار النفط في الدول النامية عن طريق عقد مؤتمر يضم الدول المنتجة والمستهلكة .

● وفي كراكاس ، قال السناتور هكتور هورتادو وزير المالية الفنزويلي ، ان اسعار النفط لن تخفض بينما يستمر التضخم العالمي .

وكان الوزير يعلق على تصريحات ادلى بها اخيرا كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بشان الحاجة الى تخفيض الاسعار .

وقال هورتادو ان اسعار النفط لا يمكن تخفيضها لان العالم يعاني حالة من التضخم ، ويجب على الدول المنتجة للنفط ابقاء الاسعار مرتفعة لمواجهة هذا التضخم .

واضاف يقول : لكن اذا استقر الوضع الاقتصادي العالمي ، فان اسعار النفط ستعدل طبعا .

الخطة الاميركية بمؤتمر باريس

● وفي باريس ، نفت الولايات المتحدة مخاوف بعض حلفائها الصناعيين من ان تؤدي اقتراحاتها لتخفيض اسعار النفط الى مجابهة مع الدول المنتجة للنفط .

وقال توماس اندرس مساعد وزير الخارجية الاميركية انها ليست خطة مجابهة ، بل خطة يمكن ان تخلق « اساسا للاستقرار في علاقاتنا مع الدول المنتجة » .

وكان اندرس قد شرح هذه الخطة التي وضعها كيسنجر امام وكالة الطاقة الدولية التي تتالف من ١٧ دولة صناعية عندما بدات اجتماعات بباريس امس الاول . وتقول الولايات المتحدة ان خطة كيسنجر هي الطريقة الوحيدة لتحقيق مركز قوي للمساومة مع الدول المنتجة للنفط .

السادات يستقبل الامير تركي

استقبل الرئيس السادات امس الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي .

واستقبل الرئيس السادات ايضا السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس .

القاهرة — اشا

طوكيو : منظمة التحرير هي عمليا الممثل الشرعي للفلسطينيين

قال تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان امس ، انه من وجهة نظر عملية ، يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للفلسطينيين .

● وفي انقرة ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية التركية امس ، ان بلاده وجهت دعوة الى مسؤول كبير في منظمة التحرير لزيارة انقرة في موعد يحدد فيما بعد .

طوكيو — انقرة — وكالات

لجنة الاعلام العربي تبدأ اجتماعاتها اليوم

تبدأ في القاهرة يوم غد السبت اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي . وسيغادر دمشق الى القاهرة اليوم وفد سوريا الى هذا المؤتمر ، وهو برئاسة السيد مروان جموي مدير الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) .

ومن المقرر ان يراس السيد احمد اسكندر وزير الاعلام وفد سوريا الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يعقد في القاهرة يوم ١٤ شباط الحالي .

ويرئس السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتية ، وفد بلاده الى الاجتماعات .

دمشق ، الكويت — اشا

■ طائرة « هليكوبتر » عسكرية ايرانية لدى تحليقها فوق اقليم ظفار ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

السناتور بيرسي يتعرض لحملة يهودية متصاعدة

قال السناتور تشارلز بيرسي الذي اثارت تصريحاته الاخيرة عاصفة بين اليهود الاميركيين ، ان سعر النفط سيتاثر بصورة كبيرة بمبادرات السلام الحالية في الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة « رويتر » ان بيرسي قد تعرض لبعض الانتقاد من زعماء المنظمات اليهودية في شيكاغو بسبب ملاحظاته في الاسبوع الماضي حول منظمة التحرير . كما ادت تصريحات اخرى له ، لمحت الى ان اسرائيل متعنتة ، الى موجة من رسائل الاحتجاج والبيانات .

وقال السناتور بيرسي العضو الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ مساء أمس الاول ان الزعماء العرب اكدوا له خلال جولة قام بها في الشرق الاوسط اخيرا ، انهم لن يرفعوا اسعار النفط اذا خفضت الولايات المتحدة استهلاكها .

واضاف يقول : لكن لا يوجد دليل الان على انهم سيخفضون الاسعار .

ارتباط بين النفط والتسوية

الا ان السناتور بيرسي قال : انني مقتنع اكثر من اي وقت مضى بوجود ارتباط وثيق بين الجهود لتحسين اقتصادنا وتحقيق السلام في الشرق الاوسط . وسيكون لنتيجة مبادرات السلام في الشرق الاوسط تاثير دراماتيكي على حصولنا في المستقبل على النفط العربي ، والاسعار التي ندفعها ثمنا لهذا النفط .

توقع حملة جديدة

وذكرت « رويتر » انه يتوقع ان يثير تصريحه الاخير الذي يربط بين اسعار النفط والتسوية السلمية في الشرق الاوسط موجة من الانتقاد من الذين يقولون ان الكثير من الضغط لرفع اسعار النفط ، قد صدر عن ايران وفنزويلا ودول اخرى ليست لها علاقة مباشرة بنزاع الشرق الاوسط .

وقال السناتور بيرسي في خطاب له مساء أمس الاول امام رابطة جمعيات التوفير الاميركية ، ان اخطار قيام نزاع محتمل في الشرق الاوسط تجعل من الملح ان نخطط لاقتصاد معقول وخطة للطاقة في الولايات المتحدة ونسير نحو حالة من التعاون بين الدول المستهلكة للنفط والدول المنتجة للنفط .

واشنطن — ر

الكويت تعقد صفقة نفط مع شركة اميركية

توقع الكويت قريبا عقدا لبيع ٥٠ الف برميل من النفط الخام يوميا ولمدة سنة الى شركة « اكسون » الاميركية ، بسعر ١٠،٣٥ دولار للبرميل الواحد .

ونقلت انباء صحفية عن مصادر في وزارة المالية والنفط الكويتية قولها : ان هذه الخطوة هي جزء من النهج الذي تسير عليه الكويت ، لترسيخ سياسة اقتصادية نفطية مستقلة تماما ، وغير متاثرة باية اساليب قد تلجا اليها الشركات ، وخاصة فيما يتعلق بالتصدير .

الكويت — اشا

الفا سيارة وشاحنة لحل أزمة النقل في سوريا

اصدر الرئيس حافظ الاسد توجيهات الى الوزارات المختصة ، للعمل فورا على شراء ٢٠٠٠ سيارة ركاب كبيرة وشاحنة ، بهدف القضاء على ازمة النقل والشحن في سوريا .

وقال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس ، ان المؤسسات السورية الخاصة ستتخذ اجراءات فورية لاستيراد ١٠٠٠ سيارة ركاب كبيرة و ١٠٠٠ شاحنة باسرع ما يمكن .

دمشق — سانا

تحقيق عن الوجود العسكري الاجنبي بسلطنة عمان

اميركا تزود قوات السلطان قابوس بصواريخ وأسلحة

■ طائرة حربية بريطانية لدى هبوطها في صلاله بعد عملية قصف في ظفار ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

■ سفينة حربية تسلمتها قوات عمان اخيرا ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » في تحقيق لها من مسقط ، ان خبيرين عسكريين اميركيين يقومان بتدريب جنود عرب على كيفية اطلاق صواريخ موجهة بالاسلاك ومضادة للدبابات في سلطنة عمان التي تشرف على اهم الطرق التي تتبعها ناقلات النفط في العالم .

واضافت تقول ان ايران تقوم على الجانب الاخر من الخليج العربي بارسال طائرات « اف — ٥ » النفاثة واجهزة مضادة للطائرات وفقا لاتفاقية سرية تضمن بموجبها سلامة الاجواء العمانية .

وذكرت انه يوجد حاليا في سلطنة عمان اكثر من ٢٠٠٠ جندي ايراني مزودين بطائرات هليكوبتر وبطاريات مدفعية ثقيلة لمجابهة الثورة في اقليم ظفار .

وقالت ان السلطان قابوس هو الحاكم الوحيد في الشرق الاوسط الذي يرحب بالتدخل الغربي في شبه الجزيرة العربية . وقد ادى تسليحه السريع لعمان الى تزايد اتكاله على المهارات العسكرية الاجنبية .

وقال مراسل الوكالة هولغر جنسن ، ان الاميركيين يعملان مع جيش التدريب العماني على بعد عشرة اميال من مسقط . ونقل عن مصدر ديبلوماسي رفيع قوله : لا علاقة لهما بحرب ظفار .

وقال المصدر : ان مهمتهما مؤقتة جدا لا تقل مدتها عن الاسبوعين كما لا تتجاوز الاربعة اسابيع .. ان صواريخ « تاو » تعتبر سلاحا سهلا نسبيا ، ويستطيع العمانيون ان يتعلموا بسرعة .

اتفاقية تسلح مع أميركا

وكانت واشنطن قد طلبت استخداما محدودا لاحدى قواعد سلاح الجو البريطاني في جزيرة « مصيرة » . كما ان السلطان قابوس زار واشنطن اخيرا وتوصل الى اتفاقية غير رسمية حول تعزيز قواته .

وذكرت الوكالة ان الديبلوماسيين الاميركيين يعتقدون بان السلطان قابوس يواجه ضغطا من وزرائه لتنويع مصادر الاسلحة ، وانهاء اتكاله شبه الكامل على بريطانيا . وقيل ان السلطان ابدى اهتماما بشراء طائرات حربية اميركية .

وقال احد الديبلوماسيين الاميركيين : ان سياسة الحكومة الاميركية تهدف الى تاييد استمرار الدور الذي يلعبه البريطانيون هنا ، كما تهدف الى جعل العمانيين يعتمدون على قوات من المنطقة ، كالايرانيين مثلا . ولكن يسعدنا ان نساهم في مصادر عمان التقليدية للحصول على العتاد العسكري .

وذكرت الوكالة ان شاه ايران ضمن الاجواء العمانية ، ويستعد لحشد ٨ طائرات « ف — ٥ » في قاعدة ظفار . كما يقوم الايرانيون بانشاء محطة للرادار في منتصف الاقليم ، وتتولى البطاريات الايرانية حراسة المنشآت العمانية والبريطانية .

وتقول مصادر حكومية ان طائرات « اف — ٥ » الايرانية ستصبح جاهزة للانطلاق في تشرين الاول المقبل . وستبقى في عمان لغاية عام ١٩٧٧ حيث ستستبدل بطائرات « جاغوار » البريطانية القاذفة المزودة بصواريخ « هاربون » الاميركية الصنع جو — بحر .

الوجود البريطاني في السلطنة

ويدعي القائد البريطاني العام لقوات السلطان المسلحة الميجر جنرال تيموتي كريسي ، انه تم تحقيق تقدم كبير على صعيد تحويل الجيش الى جيش عماني فعلا .

ولكنه يضيف قائلا : كلما ازداد طلب عمان للاسلحة المتطورة ، الزمت نفسها بقبول التواجد الاجنبي .

ويتوقع بعض كبار ضباط كريسي ان يستمر الوجود البريطاني في الجزيرة مدة اضافية لا تقل عن عشر سنوات بغض النظر عن صفقات الاسلحة الجديدة التي قد يعدها السلطان .

ويوجد في السلطنة حاليا نحو ٢٥٠ ضابطا وجنديا بريطانيا ، يخدمون بموجب عقد في قوات السلطان المسلحة بشكل قتالي مباشر ، بالاضافة الى عدد آخر يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ عسكري للتدريب .

اما الضباط الذين يعملون بموجب عقد ، فهم مرتزقة بكل معنى الكلمة يوقع الواحد منهم عقدا مدته ثلاث سنوات للقتال في ظفار . ويتراوح اجر الواحد منهم بين ١٥ الف دولار و٢٠ الفا في السنة معفى من الضريبة بالاضافة الى دفع كافة المصاريف .

ظفار — اب

٦ اتحادات جديدة في دولة الامارات

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الامارات امس ، على انشاء ٦ اتحادات نسائية واجتماعية جديدة ، هي : اتحاد الاصلاح والارشاد الاجتماعي واتحاد تطوير المراة في دبي ، والاتحاد النسائي للامهات المؤمنات في عجمان ، واتحاد النساء في الشارقة ، واتحاد المراة في امالقيوين ، ومركز الفنون الشعبية في الشارقة .

ابوظبي — وصف

مجلس امناء الاتحاد الاشتراكي يؤيد رسالة السادات

اعلن مجلس الامناء للاتحاد الاشتراكي العربي في بيان اصدره امس ان رسالة الرئيس السادات الاخيرة لمجلس الشعب ومجلس الوزراء هي تعبير صادق وامين من قائد هذا الشعب العظيم عن آمال واماني الجماهير العريضة في استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار من الاستقلال الوطني والاقتصادي ، ومن اجل تحقيق القوة الذاتية لمصر .

القاهرة — اشا

الحلبي : الانسحاب وحقوق الفلسطينيين شرطان للسلام

اكد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري ، ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واقرار حق شعب فلسطين في ارضه هما العاملان الاساسيان الثابتان لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد الحلبي في كلمة القاها خلال استقباله امس الاول لالواندرا رئيس الجمعية الاتحادية في تشيكوسلوفاكيا والوفد المرافق له ، ان حرب تشرين الاول قد اظهرت للعرب من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء .

دمشق — سانا

الانوار

.. وللضرائب فوائد صحية !

الحكومات عندنا لم تنجح في اي وقت ان تستحق اكثر من .. الانتقاد ، وخاصة من السياسيين المعارضين .

والوزراء لم يخرجوا من الحكم ، الا وقد تبددت الهالة التي حاولوا احاطة انفسهم بها ، وعادوا الى قواعدهم سالمين مع « اللقب الفخري » الذين يعتزون به .. معالي الوزير .

في جميع الحكومات ، كان هناك نوع من عدم الانسجام بين الاطراف الحزبية المؤتلفة ، ومحاولة لنقل مناقشات الشارع الى كراسي الحكم .

ولكن لهذه الحكومة بالذات ، ميزة . فقد وحدت في الازمات ، بين وزيرين اشتراكي وكتائبي ، وجعلتهما ينتفضان لاقتحام اسوار كانت حتى الان محرمة .

الوزير الكتائبي لويس ابو شرف انطلق باتصالاته عبر الحدود لمعالجة ازمة الغاز ، ويبدو انه نجح في ان يكون تبضايا ويجعل اول باخرة محملة بالقوارير ترسو بسلام على شاطىء بيروت .

والوزير الاشتراكي عباس خلف ، انطلق يضرب بسيف الشعب المحتاج للسكر ، ويجتاح « قلاعا » كانت تعتبر حتى الماضي القريب ، حصونا غير قابلة للاختراق .

وحتى الان نجح الوزير ، ولو ان خطواته جوبهت باعتراضات منتظرة من حماة القلاع ، ومن اقطاب حصون اخرى يتخوفون على حرمة حصونهم .

والغريب ان اجراءات الوزيرين قوبلت بصمت كامل حتى الان من السياسيين . ويبدو انهم مدركون بأن المزايدة على احتياجات الشعب لن تعود عليهم بأي رصيد .

□□

وفي اطار معالجة ازمتي السكر والغاز ، تطرح قضية الاحتكارات في مجالات اخرى . فهل يبرز اكثر من فارس على هذا الصعيد ؟ وهل تتاح له الفرصة ؟

ان ارادة التصدي برزت دون ريب . والارادة هي اساس كل عمل . فالمطلوب هو الاقدام .

ولكن الضرائب التي فرضتها الدولة يوم الاربعاء ، توحي بأن ضرب الاحتكار لا يزال في نطاق التمنيات .

فالحديث عن الضرائب الجديدة مسموع منذ اسابيع ، والمستوردون لا يتلون يقظة عن السلطة ، وقد يكونون ملأوا مستودعاتهم سلفا . وما اشتروه برسوم جمركية سابقة ، سيبيعونه وفق الرسوم الجديدة ، والفارق سيكون بملايين الليرات .

□□

وقد يدور جدل سياسي حول الضرائب الجديدة التي افترض انها تناولت الكماليات ، ولكن بالاضافة الى ما تعود به من ايرادات ، فقد يكون للدولة وجهة نظر اخرى ..

ان السيارات تزيد من ازمة السير ، واصحابها يعانون من بعض الاختلال في الدورة الدموية لتخليهم عن فضيلة المشي .

كما ان شاربي الويسكي يعلمون من اين يبدأون ، ولكنهم يجهلون احيانا النهاية .

وكذلك فان شرب المياه الباردة من البرادات ، يسبب السعال وربما اشتراكات اخرى .

ان للضرائب فوائد صحية ..

« مراقب »

المكان الأصح للضغط الأميركي

هناك ازمة في العلاقات بين واشنطن وانقرة ما برحت تتصاعد منذ ازمة حرب قبرص في تموز الماضي . هذه الازمة تهم طبعا منطقة الشرق الاوسط . بل هي قريبة جدا من ازمة النزاع العربي الاسرائيلي ، وان اختلف موقف اميركا من الازمتين ، وتباينت طريقتها في محاولة ايجاد حل لهما .

السبب الكامن للازمة الاميركية — التركية ، ان واشنطن وجدت ان حكومة انقرة ذهبت الى ابعد مما كان «مقدرا» ، او « متفاهما عليه » ، في فرض الحل العسكري للنزاع التركي اليوناني في قبرص . فلجأت الى مختلف اساليب الترغيب والتهديد لحمل انقرة على التساهل ولو قليلا ، في مسألة تخفيض حجم قواتها العسكرية التي احتلت ثلث مساحة الجزيرة . وادى ذلك الى تغيير الحكومة التركية ، ولكن هذا التغيير لم يخفف من تمسك انقرة بموقفها . وانما اعلنت منذ ايام استعدادها لسحب الف جندي تركي من قبرص ، كبادرة رمزية على حسن نيتها — في حين تقدر القوات التركية في قبرص بأربعين الف رجل .

ثم ازداد الضغط الاميركي على حكومة انقرة ، عندما اضطرت ادارة الرئيس فورد الى تنفيذ قرار الكونغرس بقطع المساعدات العسكرية عن تركيا ، واصدارها الامر فعلا بتحويل اربع بواخر محملة بالاسلحة الى تركيا عن وجهتها . ولكن حكومة انقرة لم تهتم ، على ما يبدو ، لهذا الضغط ، اذ انها تشعر بقوة مركزها في هذه الزاوية الشمالية الشرقية من البحر المتوسط ، حيث تحتل جغرافيا وستراتيجيا مركز الجسر الواصل بين حلفي « الناتو » و « السينتو » ، اللذين نشئا اصلا كسلسلتين من القواعد المحدقة بالاتحاد السوفياتي من الجنوب الغربي . وزاد من شعورها بقوة مركزها ، الانتصار العسكري السريع الذي حققته عن ارض قبرص ، ونمو قوة مساومتها بين الدولتين الماردين ...

وليس ادل على شعور انقرة بقوة مركزها ، من موقفها الاخير من المحادثات التي دعا الدكتور كيسنجر وزير خارجية اميركا في بروكسل الى اجرائها في بروكسل يوم الاثنين المقبل مع وزيري خارجية اليونان وتركيا . فقد اعلن وزير خارجية تركيا امس انه لا يفكر في حضور هذه المحادثات . بل ذهب سعدي ايرماك رئيس الحكومة التركية الى حد « تهديد » واشنطن بأن حكومته ستضطر ، في مواجهة قطع المساعدات العسكرية الاميركية ، الى « اعادة النظر في روابطها مع حلف شمال الاطلسي » .

في ضوء ذلك يبدو السيد كيسنجر في موقف لا يحسد عليه . اذ ان سياسته بازاء ازمة قبرص ، منذ انفجارها الاول في شكل انقلاب عسكري يوناني «مشبوه» على حكومة الرئيس مكاريوس الشرعية ، حتى الان ، لم تؤد الى اي تقدم نحو ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الجزيرة ، بل على العكس من ذلك فهي قد عادت على اميركا بغضب تركيا وسخط اليونان الى حد انسحاب هذه من المنظمة العسكرية لحلف الاطلسي — وذلك على الرغم من عودة الحكم المدني الديموقراطي الى اليونان وعودة الرئيس مكاريوس الى قبرص — ويزيد من صعوبة موقف وزير خارجية اميركا ، ان الكونغرس اقدم لاول مرة ، منذ مجيء ادارة فورد ، على عمل يقيد من طلاقة السلطة التنفيذية في تسيير السياسة الخارجية للدولة ..

المهم ان كيسنجر سيصطدم بهذه العقبة الكبيرة ، في مسعاه لمعالجة ازمة قبرص ، وهو في طريقه الى الشرق الاوسط ، ليستأنف مسعاه من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ، على اساس سياسة « الخطوة خطوة » ... ولا بد انه سيتبين ، في اثناء توقفه في بروكسل مدى التناقض في موقفي اميركا من ازمتي قبرص وازمة الشرق الاوسط ، وكيف ان هذا التناقض ادى الى نتائج متناقضة طبعا .

لا بد ان يتبين كيسنجر ان « سلاح اميركا الكبير » لخدمة السلام « القائم على العدل » في هذه المنطقة ، وهو سلاح منع المساعدات العسكرية ، قد اسيء استعماله ، او هو قد استعمل في المكان الخطأ . ولو ان هذا السلاح استعمل في الضغط على اسرائيل ، بمثل القوة التي استعمله بها الكونغرس ضد تركيا ، لكان ادى الى نتائج افضل بالنسبة الى ارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وما كانت اميركا تخشى شيئا على مصالحها الاقتصادية او الستراتيجية من اية معارضة اسرائيلية لموقفها . فليست اسرائيل عضوا في حلف الاطلسي ولا الحلف المركزي ، ولا هي حليفة لاميركا باي شكل من الاشكال ، وانما هي مجرد عبء باهظ التكاليف على عاتق الشعب الاميركي ..

نظرة الرئيس بومدين الى مشاكل النفط

نظرة الرئيس الجزائري هواري بومدين الى مشاكل الطاقة والعلاقات بين الدول المنتجة والمستهلكة ، والوضع في الشرق الاوسط ، جديدها في لقائه مع وفد من الصحفيين الايرانيين ، على النحو التالي :

عن العلاقات بين الجزائر وايران وآفاق التعاون بين البلدين قال :

— الواقع ان آفاق التعاون بين البلدين واسعة وعريضة جدا ، ونحن نؤمن بضرورة توسيع هذه الآفاق اكثر فاكثر خاصة وان ايران هي جزء منا ونحن جزء منها من جهة نظرا للروابط التاريخية التي لا اجد حاجة الى التذكير بها ، ومن جهة اخرى نظرا لارتباط ايران بالمنطقة العربية والعالم الاسلامي التي هي جزء منه .

اننا نعيش الان في عصر التجمعات الجهوية الكبرى ، ولكي ندافع عن مصالحنا فلا بد ان نجد الصيغة الصحيحة للتعاون سواء على المستوى الثنائي او على المستوى الجهوي . وسنتنهز فرصة زيارة الشاه الى الجزائر لكي نناقش آفاق هذا التعاون ، ونحن على يقين من انه سيكون لهذا اللقاء فوائد للبلدين والمنطقة بصفة عامة .

وعن اهمية مؤتمر القمة الاول لمنظمة الدول المصدرة للبترول قال الرئيس بومدين :

لقد اصبح عقد المؤتمر ضرورة حتمية حيث ان البترول اصبح الشغل الشاغل للعالم وهناك من يريد ان يجعل منه سببا رئيسيا للازمة الاقتصادية . لهذا كان لا بد ان يجتمع المعنيون بالامر بالدرجة الاولى ويناقشوا ابعاد القضية بما يضمن مصلحة الجميع ولا يتركوا للآخرين وحدهم المجال للعمل من اجل مصلحتهم الخاصة ، ان هناك هجوما واسع النطاق تشنه الاوساط الاجنبية على الدول المنتجة للبترول ، واجتماعنا على اعلى المستويات لدراسة هذا المشكل الهام ، يعتبر جوابا على تلك التهديدات ، ولا يمكن ان نستمر في تكليف وزراء البترول كنوع من التستر وراءهم او وراء المنظمة .

المشكل سياسي اولا

ان المشكل هو مشكل سياسي بالدرجة الاولى ، ولا بد ان نعالجه نظرا لاهميته الخاصة على اعلى المستويات . وهكذا عندما يجتمع الملوك والرؤساء لدراسة القضية بكيفية مسؤولة ، سيكون باستطاعتنا ان نقنع العالم بوجهة نظرنا العادلة ، وان نقدم الاقتراحات البناءة للتعاون مع الجميع . اننا اصحاب حق ، ومن الخطأ ان نبقى مكتوفي الايدي ونحن نتلقى الضربات من الغير . ان علينا ان نقول للعالم كله ، بان المكتسبات التي حصلنا عليها في اطار الطاقة لا يمكن التراجع عنها .

قد يقول البعض بوجوب فصل السياسة عن البترول ، فهل هذا ممكن ؟ ان مشاكل الساعة هي ضمان السلم في العالم ، وهي مشكلة المواد الاولية بما في ذلك البترول ، وهي مشكلة العلاقات الاقتصادية بين البلدان المصنعة والبلدان النامية ومن بينها الدول المنتجة للبترول مثلا والتي هي جزء من العالم الثالث .

ان هذا المؤتمر قد يبحث مشاكلنا نحن كبلدان منتجة للبترول ، ومشاكلنا كدول تنتمي الى العالم الثالث ، ولكنه قد يبحث ايضا مشاكل الدول المصنعة لتتمكن من التقدم باقتراحات بناءة تثبت او تنفي حسن نية من يريدون تحميلنا وزر كل مشاكل العالم التي لا يمكن ابدا ان نعتبر مسؤولين عنها .

لهذا كله ، فنحن ننادي بمؤتمر للبلدان المصدرة للبترول مؤتمر مسؤول . ولقد تقدمت الجزائر باقتراحات للمؤتمر الوزاري ، وهذه الاقتراحات هي جزء من الاقتراحات التي ستتقدم بها كل الدول المنتجة الاخرى بما في ذلك ايران .

واحب ان اؤكد على فكرة المسؤولية . نريد ان ينعقد مؤتمر مسؤول باتم معنى الكلمة .

التهديدات الاميركية

وعن التهديدات الاميركية اجاب الرئيس بومدين بقوله :

اعتقد وبدون حقد وبدون مبالغة تجاه الاميركيين ان التصريحات الاميركية الاخيرة لم تكن في محلها . فمن جهة ليس هناك بلد عدد يخيف الولايات المتحدة وليس هناك بلد في استطاعته ان يهددها بالاختناق .

ومن جهة اخرى فان البترول هو جزء من السيادة الوطنية لكل بلد ومحاولة فرض شروط معينة من طرف دولة اجنبية لكيفية استغلال هذه الطاقة يعتبر في نظرنا مسا بالسيادة الوطنية لكل بلد ، وبالسيادة الوطنية لنا جميعا كمجموعة .

ونحن لا نقبل باي نوع من السيادة المزدوجة على اي مادة من موادنا الاولية وخصوصا المواد الحيوية مثل البترول .

ان المشكل الموجود اليوم ، ليس هو قلة البترول في الاسواق ، ولكن المشكل الذي اثير هو المشكل المتعلق بالاسعار .

ولقد تلمست صراحة الشخصيات الاميركية والاوروبية الذين طرحوا في لقاء معي قضية الاسعار .. قلت لهم مشكلتنا الحقيقية ليست اسعار الطاقة ، بل هي مشكل المواد الاستهلاكية ومواد التجهيز والخبرة التقنية .

قلت لهم ان مشكلة اسعار النفط هي مشكلكم انتم وعندنا نحن مشاكلنا فلماذا لا نناقش هذه المشاكل كلها مشكل سعر النفط مقابل المشاكل الاخرى .

قضية حجم الانتاج مثلا . ان الدول المصنعة تطالبنا بان نقوم بعملية « الهاراكيري » ونقضي على انفسنا بانفسنا .

انني اتفق مع شاه ايران مائة في المائة بانه لا بد من ربط سعر البترول بالاشياء الاخرى التي تشكل محور اهتماماتنا . ان البلدان المصنعة تواصل ادعاءاتها بان سعر البترول مرتفع ونحن نجيبه .

مرتفع بالنسبة لماذا ؟ ما هو مقياس المقارنة ؟ هل هو مرتفع بالنسبة لسعر القمح الذي تضاعفت اسعاره ، ام مرتفع بالنسبة لاثمان الات التجهيز الباهظة ام بالنسبة للسكر .

كيف يطلب منا ان ننتج من البترول اكثر من طلب السوق في الوقت الذي يفرض فيه الاميركيون ضريبة للحد من استهلاك الطاقة ؟ هناك تناقض . لماذا لا ينتج الاميركيون والكنديون والاستراليون والاوروبيون كميات كافية من المواد الغذائية ؟ ام ان علينا ان نفرض عليهم ان ينتجوا كميات اكثر من طلب السوق لضمان انخفاض الاسعار كذلك ؟

جوانب اخرى هامة

هناك جوانب اخرى هامة جدا ، واعتقد انها هي الاساس الحقيقي « للترفزة » الموجودة في البلدان المصنعة .

لقد اخذ جزء من العالم الثالث وللمرة الاولى في التاريخ زمام السلطة في ميدان حساس مثل ميدان الطاقة . ثم ان ما اطلق عليه ازمة الطاقة اثبت حقيقتين :

الاولى — هي ان العالم المصنع تابع كذلك للعالم الثالث ، بمعنى ان ازدهار الحضارة الغربية مرتبط الى حد ما بالعالم الثالث ، ولعل هذا يشكل اكتشافا جديدا بالنسبة للبلدان المصنعة .

الحقيقة الثانية — هي انه ثبت بان البلدان المصنعة تعيش فوق مستوى طاقاتها الوطنية ، اي انها تعيش باكثر من امكانياتها الوطنية .

لقد كانت هناك امبراطوريات استعمارية تستغل افريقيا واميركا اللاتينية وآسيا ، تستغل موادها الاولية واسواقها ويدها العاملة وكل شيء فيها .

وانهارت الامبراطوريات ، لكن الدول المصنعة لم تستخرج الخلاصة من التطور الانساني الذي وقع في القرن العشرين . هناك حقيقة ثالثة تضاف الى ما سبق . لقد اصبح لدى بعض دول العالم الثالث امكانيات يمكن استثمارها في تدعيم العلاقات بين بعضها ، وهكذا تتكون وتنمو علاقات عربية وعلاقات عربية ايرانية علاقات بين العرب وايران وبين البلدان المنتجة علاقات بين افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية ، ولعل هذا هو الذي يثير تخوفات كثيرة .

ذلك انه للمرة الاولى اصبحنا نمارس السياسة على مستوى الكرة الارضية ، واصبحت لدينا امكانيات معينة لاقرار سياسة التعاون على مستوى العالم الثالث مثلا .

اما ردود فعلنا بالنسبة للتهديدات ، فانني اقول بان هناك شيئين :

اولا : لا بد ان تكون لدينا سياسة واضحة ومنطقية في هذا الميدان ، واعتقد ان اسس وعناصر هذه السياسة متوفرة .

ثانيا — لقد حصلنا على نتائج رائعة في ميدان « الاوبيك » بفضل التضامن ولا بد من ان نحافظ على هذا التضامن بين كل اعضاء المنظمة .

ان الجزائر تؤمن بان الاعتداء على ايران من طرف اي دولة بسبب البترول يعد اعتداء على كل اعضاء المنظمة ونفس الشيء بالنسبة لكل الدول الاخرى .

لقد عرف تاريخ الادب اثراء متبادلا بين الادب العربي والادب الفارسي ، ولعل عندكم ما يماثل القول العربي . تأبى العصي اذا اجتمعن تكسرا .

منظمة متحدة متضامنة

وهكذا فان موقف الاميركيين امام منظمة متحدة متضامنة هو موقف ضعيف جدا .

وعن الموقف في المشرق العربي قال الرئيس بومدين :

كما تعرفون فان الوضع في المشرق معقد جدا وسيظل كذلك ما لم ينته الاحتلال الاسرائيلي ويتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ان استمرار الوضع الحالي سيخلق متاعب جديدة ومصاعب خطيرة لكل المنطقة ، ولهذا فلا بد من تحقيق هدفين رئيسيين :

الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . واسمحوا لي ان اعبر عن يقيني بان في استطاعة ايران ان تنشط اكثر . فنحن ننتظر تأييدا اقوى وضغطا اشد من طرف ايران ، ولا يعني هذا بان ايران لم تتضامن مع الدول العربية ، لكنني اقول باننا ننتظر الكثير .

وبغض النظر عن المشاكل الموجودة في المنطقة والتي تعرفونها كما نعرفها ، ولا بد ان نعمل على انهائها بغض النظر عن هذه المشاكل ونظرا لان قضية المشرق العربي هي التي تهدد الامن والسلم في المنطقة ، فلا بد ان نعمل متضامنين لحل هذه القضية .

ولا بد اولا ان نفرق بين حقوق الشعب الفلسطيني كشعب موجود وله حقوقه وبين المشاكل التنظيمية .

وانني اعتقد بان الخلافات الموجودة بين منظمات المقاومة ما هي الا خلافات مرحلية ، ولقد عرفت كل الشعوب التي كافحت من اجل استقلالها مثل هذه الخلافات ، وعرفت مشاكل ونزاعات داخلية ، ولكن هذه المشاكل والنزاعات لم تكن حائلا بين الشعوب وبين تحقيق الاستقلال . وعلى كل فان هناك منظمة رسمية ، هي منظمة التحرير الفلسطينية ، ويمكنها ان تقوم بدور معين فيما يجري الان .

ومن دور بلدان عدم الانحياز على المسرح الدولي قال الرئيس بومدين :

انه دور مهم جدا ، واعتقد ان هذه الحركة هي ضرورية جدا لتوازن العالم ، وهو صوت العالم الثالث الذي كان يعتبر الى وقت قريب مهملا . كنا نتكلم ولا احد يستمع ، وكنا نصرخ وما من مجيب ، وكنا نستغيث وكانت استغاثاتنا تذهب ادراج الرياح . لهذا وجدت هذه المنظمة التي لا نريدها ضد احد ولكننا نريدها منظمة تدافع عن مصالحنا وعن حقوقنا المشروعة ، حقوق دول عدم الانحياز وكذلك حقوق العالم الثالث .

التناقض بين الدول

ان هناك حقيقة واقعة . هناك العالم المصنع وهناك العالم الثالث الذي هو في طريق التنمية والذي تنتسب اليه نحن البلدان المنتجة للبترول او الحديد او النحاس او البلدان الاخرى غير المنتجة . ومن وجهة نظرنا ، فان التناقض موجود بين البلدان النامية وبين البلدان المصنعة او الغنية ، وعندما اتحدث عن الغنى او الثروة ، اقصد التنمية والتطور الحقيقي وليس مجرد وجود الدولارات في البنوك .

اذن فالتناقض موجود ، وهذا هو اصل المشكل حيث ان البلدان المصنعة متقدمة وتملك وسائل القوة ، ولهذا فلا بد من العمل لتغيير نوعية العلاقات التي كانت سائدة وهي علاقات ليست عادلة وهذا في مقدورنا . ولقد شاهدنا ان تحرك مجموعة البترول خلف وضعية جديدة في العالم .

ومن الحوار مع البلدان الغربية قال الرئيس بومدين :

لقد وافقنا على اللقاء مع الدول الغربية ، ونحن نقول دائما بان المشاكل يمكن ويجب ان تحل بالحوار . وفيما يتعلق بنا ، فاننا نرى ان يكون الاجتماع ثنائيا لا ثلاثيا . فمجموعة « الاوبيك » هي جزء لا يتجزأ من العالم الثالث ، ومشاكل كل منا هي واحدة او متشابهة .

والاجتماع او المؤتمر حول الطاقة او حول المواد الاولية والمشاكل الاقتصادية ، لا بد ان ياخذ بعين الاعتبار امرين اساسيين : مشاكلنا نحن ومشاكل البلدان المصنعة .

ففكرة ربط سعر عدد من المواد بسعر الطاقة ، فكرة مهمة جدا ، ومن الممكن الاخذ بها . وقد نوقشت هذه الفكرة بالذات واخذناها في الاعتبار عبر اقتراحاتنا . ومن الممكن ايضا تطوير هذه الفكرة ، واخذ افكار اخرى بعين الاعتبار . القضية اذن هي البحث عن خط التوازن بين مصالحنا نحن ومصالح البلدان المصنعة . ان هناك افكارا اذا جمعناها ، فانها ستعطي الجواب عن ماهية العلاقات بين الدول المنتجة للبترول وبين بقية دول العالم الثالث اي صيغة التعاون في اطار العالم الثالث . هذه هي النقطة الاولى .

النقطة الثانية انه اذا تم جمع الافكار الموجودة في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول والمنظمات الاخرى ، فان من الممكن التقدم باقتراحات عملية للبلدان المصنعة ، وهذا هو المقصود من مؤتمر القمة . القادم وبهذا نضعها امام مسؤولياتها ونطالبها بتقديم اقتراحات بناءة ان طرح مشكل الطاقة وحده خطأ .

وفي هذه المعركة بالذات ، يجب الا ننعزل عن حلفائنا الطبيعيين وهم مجموعة بلدان العالم الثالث ، يجب الا نقع في الفخ وتتحدث مع الدول المصنعة كمجرد منتجين للبترول . يجب ان نتلافى هذا الخطأ . هناك حقيقة اخرى لا يمكن التراجع عن المكتسبات اي مستوى الاسعار الحالية ، واذا ارادت الدول الغنية تخفيضها فلتقم بذلك بالنسبة للمواد الاخرى التي تهمنا . انني اطمئنكم بانه في ميدان الطاقة فان وجهة نظر الجزائر متطابقة مع وجهة نظر ايران . لان مشاكلنا متشابهة .

البترول للتنمية

نحن لا ننتج البترول لمجرد انتاجه ، وانما لكي نبني بلادنا ونصنعها ونطور فلاحتها ، ولتشييد مجتمعا عصريا حديثا . لهذا فنحن في الواقع نتكلم لغة واحدة ، ومحكوم علينا ان نبقى في الصف الاول من المعركة .

وعن هذا التشابه ، استوضح احد الصحفيين عن ضرورة تدعيم التعاون بين البلدين وقال بومدين : اعتقد ان هذا هو ما نحن بصدد القيام به ونحن نتابع باعجاب المجهودات التي تبذلونها من اجل البناء وهذا في نظرنا امر بالغ الاهمية لان المعركة الحقيقية اليوم هي معركة التنمية وهي المعركة ضد التخلف ، ومن اجل الالتحاق بركب الحضارة والتطور والتقدم ، وهذا هو الطريق الصحيح وليس هناك طريق آخر .

واذا كنت اشرت الى اننا نتكلم لغة واحدة بالنسبة لقضية الطاقة ، فلان مشاكلنا في الداخل تكاد تكون واحدة بغض النظر عن الانظمة السياسية انها مشاكل التصنيع وتطوير الزراعة وبناء البنيات ومشاكل التعليم ، والقضاء على الامية . مشاكل الاستعداد الى دخول القرن الواحد والعشرين ، وهذه كلها مشاكل مشتركة . ولهذا فمن الطبيعي ومن المنطقي ان نجد في المستقبل الارضية الصالحة لبناء وخلق علاقات دائمة ومثمرة .

واختتم الرئيس هذا الحوار بتوجيه كلمة الى الشعب الايراني قال فيها :

انني انتهز فرصة هذا اللقاء مع الوفد الصحفي الايراني ، لكي اتوجه بالتحية الى الشعب الايراني باسم الشعب الجزائري ، واقول له بان الروابط بين البلدين وبين الشعبين هي روابط عديدة ومتينة ، فنحن ننتسب الى حضارة عريقة ساهمت في تقدم البشرية جمعاء . اننا نوجد في منطقة حساسة تمثل اهمية بالغة بالنسبة للعالم باسره ، وآملنا هو ان يسود الوئام هذه المنطقة ، وان تتمتع بالتقدم والازدهار . ان مصيرنا مشترك فلنعمل جميعا على تشييد صرح من التعاون يجسد امجاد الماضي ويصون الحاضر ويبني المستقبل .

تحيتي الى كل اخواننا في ايران وعلى رأسهم الامبراطور الذي يسعدنا ان نستقبله في بلادنا بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة للبلدان المصدرة للبترول ، فاهلا وسهلا به مقدما .

رأي سوفياتي بالحلول الجزئية في الشرق الاوسط

يولي العالم باسره ، اهتماما متزايدا دائما للوضع في الشرق الاوسط . والسبب هو النشاط الحثيث المعاظم المبذول من اجل تحقيق مشاريع ما يسمى تسوية النزاع والتوصل الى اتفاقات « جزئية » جديدة حول فك الارتباط بين القوات .

وهذا الواقع يرتبط ايضا بالتصريحات التي صدرت في الآونة الاخيرة حول عدم استبعاد استعمال القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط .

ان الصيغ المختلفة للتسوية « الجزئية » تدرس درسا حثيثا وتولي توجيه الحملة الدعائية الغربية والاسرائيلية التي تسعى جاهدة لفرض فكرة تقول بان هذه التسوية الجزئية هي « مرحلة جديدة » في الجهود المبذولة من اجل حل النزاع ، مرحلة النجاح التي يتوقف عليها كل مصير دول الشرق الاوسط .

ان انصار الحل المذكور الذين يولون اهمية كبرى لانصاف التدابير المقترحة وفي القادرة على حل المسائل الرئيسية للتسوية ، يستغلون اهتمام شعوب هذه المنطقة في جعل الوضع طبيعيا بسرعة والقلق الظاهر في العالم بسبب بقاء بؤرة النزاع الخطرة في هذه المنطقة .

وتستغل هذه الحالات النفسية من اجل الدعاية لتدابير « جزئية » و « خطوة فخطوة » ، تدابير من شانها خلق الانطباع الخاطئ في التقدم في التسوية ، في حين ان المعتدي الاسرائيلي يواصل في الواقع احتلال الاراضي العربية ، وفي حين تظل مسالة ضمان حقوق عرب فلسطين معلقة .

وتريد اسرائيل وحماتها الامبرياليون دفع البلدان العربية في طريق الاتفاقات المنفصلة التافهة التي تؤجل الى اجل غير مسمى التحرير التام للاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ وتعطي للاحتلال الاسرائيلي ، مدة طويلة ، طابعا « شرعيا » .

ان تكتيك « الاتفاقات الجزئية » ورفض حل المسائل الرئيسية يستجيب لمصالح التوسعيين الاسرائيليين الذين يسعون جاهدين للاحتفاظ ، ان لم يكن بكل الاراضي العربية المحتلة ، فبجزء منها على الاقل واستخدامها كاداة للمساومة الوقحة من اجل الحصول على منافع سياسية وعيدة الجانب .

ولا تخفي الاوساط الحاكمة الاسرائيلية عزمها على تحويل مسالة تحرير الاراضي الى اداة موجهة لممارسة ضغط سياسي على العرب . وهكذا ، فان صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية قد كتبت مؤخرا انه كلما بقي الاتفاق حول « المرحلة الثانية من فك الارتباط » نافذ المفعول مدة اطول ، كلما « كان الاسرائيليون على استعداد لسحب قواتهم » .

وهذا التكتيك يخدم ايضا بعض الاوساط الامبريالية التي ترى في الحالة الراهنة لعدم تسوية نزاع الشرق الاوسط ، امكانية للتسبب بمصالحها الدائمة في هذه المنطقة ، بواسطة التهديدات ، والضغوط ، والوجود المباشر المعادي للعرب .

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تسعى جاهدة لان تفرض على العرب تسوية وفقا لوصفة صهيونية — امبريالية ، تعارض الاقتراحات باستئناف اعمال مؤتمر السلم في جنيف ، بمطالبتها باجراء محادثات منفصلة مع كل بلد عربي على حدة . ومعلوم ان الاطراف ذات الصلة بالنزاع تستطيع في مؤتمر جنيف ، بالاشتراك مع رئيسي المؤتمر (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) ، مناقشة حل مسائل التسوية مناقشة بناءة .

ولا تريد اسرائيل سماع الحديث عن مؤتمر جنيف ، لانها تدرك جيدا انه سيتوجب عليها ان تعرض فيه بصراحة موقفها واقتراحاتها العدوانية ، وان تفضح بذلك بالذات امام العالم باسره ، سياستها التوسعية والشوفينية التي هي العقبة الرئيسية التي تمنع حل ازمة الشرق الادنى .

ان طريق الاتفاقات المنفصلة جذابة ايضا لاسرائيل لانها تتيح لها شرذمة تضامن البلدان العربية ، هذا التضامن الذي يشكل ، كما قال عبد الحليم خدام ، نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية ووزير خارجيتها في المقابلة التي اجريت على شرف غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي « حجر الزاوية في نضالنا ضد الاحتلال وفي سبيل ضمان حقوق الفلسطينيين » .

ومن الصعب ايضا جمع عبارات العطف الموجهة الى العرب من قبل الولايات المتحدة مع التهديدات المباشرة باستخدام القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط ، وهي تهديدات موجهة في الحقيقة الى العالم باسره . ومن السهل ان نفهم الان علامة الاستنكار التي اثارها هذا الابتزاز العسكري في البلدان العربية .

(فلاديمير بيسكي — نوفوستي)

رسالة خاصة "للانوار" من بوينس ايرس

المنظمات الصهيونية تبدي قلقها من النشاط العربي والشباب اليهودي يبتعد عن المخطط الاسرائيلي

بوينس ايرس ـ خاص « بالانوار » :

ظهرت طلائع حملة صهيونية منظمة ترمي الى احباط النشاط المتزايد الذي تبذله الهيئات العربية والمنظمات الارجنتينية الصديقة من اجل تبصير الراي العام الارجنتيني بحقائق الموقف في الشرق الاوسط ، ومدى ما يعانيه الفلسطينيون والعرب من ظلم واضطهاد تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ويعتمد مدبرو هذه الحملة الصهيونية الجديدة ، على السلاح الصهيوني القديم ، وهو سلاح اتهام الافراد والهيئات ، « بمعاداة السامية » كلما بدر من هؤلاء شيء يدل على استعدادهم لمقاومة الخطر الصهيوني العالمي .

والواقع ان الهيئات والمؤسسات العربية ، ما برحت تعمل بنشاط متزايد خلال السنوات الاخيرة ، لفضح المخطط الصهيوني العالمي ، بالاضافة الى اعمال اسرائيل العدوانية التي تركزت الان على جنوب لبنان . وقد نجحت هذه الهيئات في الافادة من مشاعر ابناء الجالية اللبنانية العربية الكبيرة ، في اثارة اهتمام الشعب الارجنتيني بقضية لبنان البلد المسالم ، وبالتالي القضية العربية ، وعلى راسها قضية القدس .

وقد استطاع مكتب الجامعة العربية بالتعاون مع السفارات العربية هنا ، ان يثير اهتمام الارجنتينيين بقضية المطران كبوجي ، الذي ما زال سجينا في احدى زنزانات اسرائيل . وان لم تكن المعلومات والصور عن هذه القضية بالقدر الذي يتناسب وضخامة الجريمة الاسرائيلية .

وقد ازداد قلق المؤسسة الصهيونية هنا لاتساع النشاط العربي وما بدا من تجاوب معه ، من جانب الهيئات الرسمية وغير الرسمية الارجنتينية . وكان من اشد بواعث القلق لدى الصهيونيين . اتساع مجال النشر والاتصال الشعبي ، امام ممثلي القضية العربية .

فقد اصدرت الجامعة العربية مجلتها بالاسبانية « الامم العربية » واخذت منذ الستينات توزع كتاب « بروتوكولات حكماء صهيون » بالاسبانية . وقامت الجمعيات والمؤسسات العربية بنشر اعلانات في الصحف الكبرى ، اشتركت فيها هيئات دينية ، مثل جمعية اخوات القلب المقدس .

وزاد من انزعاج الصهيونيين ايضا ان عدة منظمات ارجنتينية تجاوبت مع قضية الحق العربي ، والحقائق التي كشفت عنها وسائل الاعلام العربية فيما يتعلق بالاهداف الخفية للحركة الصهيونية ليس فقط في الشرق الاوسط ، بل ايضا في الارجنتين وفي كل بلد يخضع ابناؤه من اليهود لاحكام المنظمة الصهيونية العالمية .

ومن المنظمات الارجنتينية التي اتهمتها العناصر الصهيونية هنا ، بمهاجمة اليهود ، عدة منظمات مثل جمعية « الحرس الوطني » وجمعية « تاكوار » وجمعية « مازوركا » وحركة الشبيبة البيرونية .

وبلغ من قلق بعض الكتاب الصهيونيين مثل سيمور ليبمان ، ان اجاز لنفسه اتهام الحكومة الارجنتينية بالسكوت عما سماه « بالحملة المعادية للسامية » التي تشمل في زعمه اعمالا ارهابية ضد اليهود الارجنتينيين . ولم يقف ليبمان عند حد اتهام الحكومة المركزية والبوليس المحلي فقط بهذا « التهاون » ، بل وجه اتهاماته ايضا الى رجال الكنيسة الكاثوليكية متهما اياهم بتشجيع الروح المعادية لليهود ، على اساس انهم يؤمنون بان اليهود هم الذين صلبوا السيد المسيح ، كما جاء في التجيل .

النشاط اليهودي في الارجنتين

واكثر ما يزعج الصهيونيين انقلاب المد الاعلامي ضد اسرائيل في الارجنتين وكان ظن المؤسسة الصهيونية العالمية ، ان يهود الارجنتين آمنون على مركزهم المسيطر ، كاخوانهم يهود اميركا ، اعتمادا على سيطرتهم على وسائل النشر والاعلام .

فبناء على الاحصاءات الصهيونية نفسها ، يوجد في الارجنتين ٤٢ مجلة دورية يهودية تصدر في بوينس ايرس بالعبرية واللغة « اليدية » (ييدش) والاسبانية . وهناك ٧٥ معهدا تعليميا يهوديا ، و ٥٦ كنيسا ، و ١٧ جمعية خيرية يهودية مستقلة ، و ٥٦ جمعية زراعية ، و ٥٨ جزارا يهوديا يبيعون اللحم على طريقة « كوشر » و ٣٣ مكتبة يهودية . ومثل هذا النشاط يمتد الى الاقاليم حيث تقيم جاليات يهودية كبيرة. هذا بالاضافة الى سيطرة اليهود على قسم كبير من تجارة الجملة وتجارة التجزئة ، علاوة على بعض الصناعات الرائجة مثل صناعة المنسوجات .

وعدد اليهود في الارجنتين يبلغ حوالي نصف مليون شخص ، اي ٢ بالمئة تقريبا من مجموع السكان البالغ ٢٤ مليونا . ومع ذلك فقد استطاعوا على عادتهم في المجتمعات الاخرى ، ان يؤثروا في المجتمع الذي يعيشون فيه دون ان يندمجوا فيه بفضل منظماتهم التي توجههم الى مراكز النفوذ في الصحافة والاذاعة والتجارة والصناعة ومعاهد التعليم العليا ، يضاف الى ذلك في الارجنتين الزراعة . اذ انشا يهود الارجنتين في سنة ١٨٩١ « جمعية التوطين اليهودية » التي حصلت على ١٧ مليون فدان من اراضي المراعي لتوطين المهاجرين اليهود من روسيا وشرق اوروبا .

وهناك الجمعية اليهودية الكبرى التي انشئت سنة ١٨٩٤ في بوينس ايرس باسم « اشكنازي كحيله » وهي الان تعرف باسم « الاتحاد الاسرائيلي الشامل في الارجنتين » (آميا) ، وقد بلغ عدد مشتركية المسجلين في سنة ١٩٧٣ اكثر من ٤٥ الف بيت . وهذا الاتحاد يشرف على الحياة الدينية والتعليم والزواج والدفن . وفي سنة ١٩٦٧ انشأ الاتحاد قسما خاصا للبحث في حالة الاجيال الجديدة وتوجيهها باسم «الاجيال الجديدة والابحاث الاجتماعية» وقد اعترف رئيس هذا القسم بان الغرض من ابحاثه ليس راب الصدع بين الاجيال ، بل « معالجة القطيعة القائمة بين الشباب اليهودي وجذور الشعب اليهودي » . وهناك بعد « المنظمة الصهيونية الارجنتينية » المعروفة بالحروف الاولى من اسمها « اوسا » . وهي تعمل على شد اهتمام اليهود الارجنتيني الى اسرائيل . ولكن الكتاب السنوي لليهود الاميركيين ، يقول ان « الحركة الصهيونية فشلت في اجتذاب عدد معقول من الشباب اليهودي الارجنتيني ، لان هؤلاء يشعرون بان هذه الحركة تديرها بيروقراطية باليه » ، وذلك على الرغم من وجود ٢٣ الف شاب يهودي اعضاء في الحركة .

ويؤخذ من معلومات الاتحاد الاسرائيلي الارجنتيني ، ان بوينس ايرس ما زالت تعد مركزا للثقافة اليهودية ، ولكن منذ سنة ١٩٧١ ، اخذت حركة النشر بهذه اللغة تتدهور واغلق المسرح اليهودي الذي كان يقدم مسرحياته بهذه اللغة . ومن الدلائل الاخرى على هذا التدهور احتجاب مجلة « كومينتاريو » التي كان يصدرها « المعهد اليهودي الارجنتيني » الذي هو فرع للجنة اليهودية الاميركية .

تاريخ الهجرة اليهودية

ويؤخذ من تاريخ الهجرة اليهودية الى الارجنتين، ان تلك البلاد الشاسعة كان يمكن ان تصبح «الوطن القومي» لليهود، اي كان يمكن ان تقوم «الدولة اسرائيل» على بقعة ، دون ان تثير كل هذا الاضطراب في الحياة الدولية ، وان لم يكن ذلك ليسر الارجنتينيين الكاثوليك المتحدرين من اصل اسباني امبراطوري . فقد اخذ كثير من اليهود المطرودين من اسبانيا في عهد محاكم التفتيش يهاجرون الى المنطقة التي عرفت فيما بعد بالارجنتين ، على الرغم ان الحكومة الاسبانية كانت تحظر اقامة اليهود في اي جزء من الامبراطورية . وكان بعض اليهود قد اعتنقوا المسيحية واطلق عليهم اسم «المسيحيون الجدد» ولكن حتى هؤلاء كانوا يمنعون حتى الجيل الرابع من الاقامة في اراضي الامبراطورية . وحوالي ١٦٢٠ ، كان عدد من اليهود يصل الى بوينس ايرس على كل سفينة تدخل الميناء . وكان رجال التفتيش يعتقلون بعضهم ، ولكن الاباء الفرانسيسكان ساعدوا على انقاذهم من السجون .

وعقب استقلال الارجنتين في القرن التاسع عشر ، صدر الدستور الاول مؤكدا العلاقة القوية بين الدولة والكنيسة . ولم يرض ذلك السكان اليهود الذين دبروا ثورة بقيادة الزعيم الارجنتيني خوزيه اوريكويزا التي قامت بقلب رئيس الجمهورية الاول خوان مانويل روزاس في ١٨٥٢ . وصدر دستور جديد يبيح لاول مرة الزواج المدني . ثم اخذ المهاجرون اليهود من شرق أوروبا يتدفقون على الارجنتين ابتداء من ١٨٨١ . وحاول اليهود الروس الاقامة في السهول الداخلية التي منحتهم الحكومة بعضها . ولكنهم فشلوا في الحياة الزراعية ولجأ اكثرهم الى المدن . وفي ١٨٨٩ ، قام البارون دي هيرش بحملته الكبيرة « لانقاذ يهود روسيا من الاضطهاد القيصري » على ما يدعي الكاتب اليهودي الاميركي ليبمان (غير الصحافي والتر ليبمان الذي كان يهوديا ايضا) فانشا اتحاد التوطين اليهودي المشار اليه آنفا ، وكان بعض المهاجرين اليهود الوافدين على الارجنتين في العقد الاول من القرن الحالي من « المفكرين الاحرار » والثوريين . وقد حافظ احفادهم على كثير من طباعهم واخلاقهم . ثم جاء فوج اخر من اليهود من المانيا خلال الثلاثينات وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية . والان يمثل اليهود السفرديين حوالي ٢٥ بالمئة من يهود الارجنتين ، وقد وفدوا بالاكثر من المغرب ، وبلدان البلقان ، ورودس وسوريا وفلسطين . واليهود الفلسطينيون هم الاقلية بين جميع الفئات ، أما الفئة الكبرى فاليهود السوريون وهم الاقدم والاقوى واكثرهم ارثوذكسية . ولهم معابدهم الخاصة ومؤسساتهم وجمعياتهم . واكثرهم جاؤوا من دمشق وحلب وبعض الفصول في مدارسهم يدرس فيها التلاميذ بالعربية .

وقد كان يمكن ان توجه هجرة يهود اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية الى الارجنتين ذات الاراضي الزراعية والمراعي الشاسعة ، لولا المؤامرة الصهيونية البريطانية ، التي حاولت ان تربط بين الوطن القومي اليهودي وتجديد معبد سليمان في القدس الشريف .

مشكلة عدم الاندماج

والمشكلة اليهودية في الارجنتين، هي كغيرها في اي بلد آخر في العالم ، مشكلة رفض ، رفض الفئة اليهودية الاندماج في جسم الوطن الذي يقيمون فيه ، وليس رفض الجسم هذه الفئة . فما برحت سياسة الحكومة الارجنتينية تقوم على المبدا الذي نادى به الرئيس خوان جوستو في ١٩٢٢ ، وايده من بعده الرئيس هيبوليتو ايريغوين (في ١٩٢٩) ، والقائل بوجوب « امتصاص اليهود تماما في الثقافة الارجنتينية » .

وقد حاولت حكومة الرئيس الراحل خوان بيرون ، في فترة حكمه الاولى (١٩٤٦ ـ ١٩٥٥) أن تخفف من مميزات الفئة اليهودية من السكان ، بحظر اصدار مطبوعات باللغة اليهودية والحد من انتشار الصحف والمؤسسات اليهودية ، ولكن مسعاه قوبل بحملة صهيونية اتهمت بيرون بمعاداة السامية، وايدت تلك الحملة الحكومة الاميركية .



■ رئيسة الارجنتين ايزابيل بيرون ■

١٢٠٠ قتيل في المعارك بأسمره
الثوار يقصفون القوات الاثيوبية بالصواريخ

■ جانب من مدينة اسمرة التي شهدت المعارك العنيفة ■

قصف الثوار الاريتريون بالصواريخ وقذائف المورتر امس ، القوات الاثيوبية التي تحاول اقتحام معاقلهم الى الشمال من اسمرة ، في وقت قالت فيه مصادر اثيوبية ان المعارك المستمرة منذ سبعة ايام ادت الى سقوط اكثر من ١٢٠٠ قتيل .

واضافت المصادر تقول ان قتالا عنيفا دارت رحاه عندما حاولت القوات الاثيوبية اخراج الثوار من مواقع استراتيجية على قمم الجبال بالقرب من « ادي تيفاس » على بعد عشرة كيلومترات شمالي اسمره ، و « ادي غيبراي » على بعد ١٨ كيلومترا شمالي المدينة .

وذكرت المصادر ان الثوار مزودون باسلحة حديثة يفوق بعضها اسلحة الجيش الاثيوبي . وتشتمل اسلحة الثوار على صواريخ « ارض ـ جو » سوفياتية الصنع من نوع « سام ـ ٧ » تمكنوا بواسطتها من اسقاط خمس طائرات اثيوبية على الاقل منذ يوم الجمعة الماضي ، بينها مقاتلتان نفاثتان من نوع « ف ـ ٨٦ ».

وصول ١٥ دبابة من أصل ٥٠

وقال السكان ان اسمره نفسها هادئة ، لكن كنائس المدينة لا تزال مكتظة باللاجئين من سكان المدينة والقرى المجاورة الذين فروا من منازلهم بعد الغارات الجوية الاثيوبية على مواقع الثوار .

وذكرت مصادر يوثق بها ، ان ١٥ دبابة ومصفحة قد وصلت الى اسمره في ساعة متأخرة مساء امس الاول قادمة من الجنوب . وهذه المدرعات هي جزء من قافلة تضم اكثر من ٥٠ دبابة و ٢٠ سيارة مصفحة ، كان الثوار قد عرقلوا تقدمها عندما نسفوا جسرا رئيسيا على احد الانهار .

● وفي القاهرة ، قالت جبهة التحرير الاريترية في بيان وزع على وزراء الخارجية والدفاع العرب الذين اجتمعوا في مقر الجامعة العربية للبحث في الهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان ، ان العمليات الاثيوبية مماثلة للهجمات الاسرائيلية على لبنان .

وقال البيان ان ما يحدث في اريتريا هو النتيجة المنطقية لاهمال العرب القضية الاريترية .

وحذر البيان من انه ما لم تحصل اريتريا على استقلالها من اثيوبيا ، فانها ستبقى مصدر خطر يمكن لاسرائيل ان تستثمره ضد العرب .

اديس ابابا ، اسمره ـ ر،اب،يب

٣٠ قتيلاً وعشرات الجرحى في غارات للدبابات بالبيرو

ترددت اصداء عيارات نارية في عاصمة البيرو امس ، بعد يوم من قتال عنيف ذكر ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا فيه وسقط عشرات من الجرحى ، عندما فتحت الدبابات نيرانها على متظاهرين مدنيين وسحق الجنود ثورة للبوليس .

وقد فتحت دبابات الجيش النار على المدنيين عندما تحدى متظاهرون ضد الحكومة كانوا يرمون الحجارة ويلقون قنابل بترولية ، طلقات نارية تحذيرية من الجنود .

وبدات الاضطرابات في وقت سابق امس الاول بعد ان ارسلت الحكومة قوات ودبابات للقضاء على حركة تمرد قام بها رجال البوليس ، واشترك فيها حوالي ١٥٠٠ رجل .

وهاجم الجيش الثكنة التي تحصن فيها رجال البوليس منذ يوم الاثنين الماضي . وقال ناطق بلسان المتمردين الذين يطالبون بتحسين الرواتب وظروف العمل ، ان ٣٠ شخصا على الاقل قد قتلوا في معركة استمرت ٢٠ دقيقة .

وقال شهود عيان انهم شاهدوا المدنيين تحصدهم نيران رشاشات الدبابات في ميدان ليما الرئيسي، وذكر ان معظم الاصابات كانت بين شبان ينهبون المتاجر .

واعلنت الحكومة حالة الطوارئ وعلقت الحقوق الدستورية بعد ان اقتحم عدة الوف من المتظاهرين وسط ليما . وتحدثت انباء غير مؤكدة وصلت الى ليما عن حوادث مماثلة في مدن اخرى .

ليما ـ ر

اصابة اوناسيس بازمة قلبية

ذكر في باريس امس ان المليارير اليوناني اوناسيس سيدخل الى مستشفى « نويي » الاميركي في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية حيث سيعالج من ازمة قلبية .

واوضح مصدر في باريس ان الحالة الصحية لاوناسيس تدهورت فجاة بعد ان اصيب بنزلة برد شديدة .

باريس ـ وصف

اصابة ٥٢ شخصا في هجوم بالصواريخ على عاصمة كمبوديا

اطلق ثوار كمبوديا صاروخين على العاصمة فنومبينه امس ، مما ادى الى مقتل نحو ١٢ شخصا واصابة اربعين اخرين بجراح .

وقد اصاب احد الصاروخين مدرسة ابتدائية ، وسقط الاخر في الحي نفسه .

فنومبينه ـ وصف،ي،ب .

من الخليج

يكتبها : جيمكاف

داود .. ومزاميره !

مجلة «التايم» الاميركية دعت ٥٣ من الاميركيين البارزين : رجال اعمال ، ورجال اعلام واعضاء في الكونغرس .. وطافت بهم البلاد العربية من المحيط للخليج ومن اسوان الى بيروت والقنيطرة ، واستمعوا لاكبر حشد من البارزين العرب .

والجميع على حد قول « التايم » ، اكدوا الرغبة في صداقة الولايات المتحدة ، والرغبة في التعاون مع الولايات المتحدة ، والثقة في حكمة الولايات المتحدة والامل في تفهمها لوجهة نظر الشعوب العربية .

وبكل محبة وانصاف وموضوعية سجلت «التايم» آراء الزعماء والمسؤولين العرب ..

ولكن ..

في وسط التحقيق الودي عن العرب وضعت بروازا صغيرا فيه الخطة الكاملة التي وضعتها الولايات المتحدة لغزو العرب والدول النفطية .

والخطة تشرح بدقة وبالتفصيل عملية الاستيلاء على نفط الدول العربية الخليجية ابتداء من المملكة العربية السعودية بانزال جوي في الظهران ، ثم احتلال منشآة البحرية للدمام .. والانتشار شمالا وجنوبا من هناك .

وعملية تطويق المقاومة السعودية ، واصلاح الآبار في حالة نسفها من قبل السعوديين .. الخ .

بالاسماء بالخرائط .. بصور الجنود الاميركيين الذين يتدربون على الغزو بعدد الجنود الذين تحتاجهم العملية .. وما زلنا نحكي في الصداقة والتفهم ؟!

على من تقرأ مزاميرك يا داود ؟!

« سمير ... »

على هامش المؤتمر السادس للجبهة القومية

القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية تعلق اهتماماكبيرا على المؤتمر السادس للجبهة القومية الحاكمة في عدن ، الذي يجتمع في الشهر القادم . وصفحة « من الخليج » تفتح صدرها لكل الآراء التي تريدهمؤتمرا من اجل عروبة وسلامة واستقرار الخليج .. مؤتمر عصر الوفاق العربي .
.. وتؤيد بكل حرارة الدعوة الى وقف الحرب الطبقية هناك ، لمواجهة خطر الغزو الاجنبي .

منذ حين ، واليمن والخليج العربي يشكلان بؤرتين من بؤر التوتر والقلق في المنطقة العربية ، حتى قبل ان يكون هناك شيء اسمه « ازمة الشرق الاوسط » التي استفحلت بعد عدوان ١٩٦٧ الاسرائيلي — الاستعماري الغادر .

صحيح ان الامامة التي كانت قد استحالت — نتيجة الف عام من الحكم الكهنوتي — الى سرطان معرق ومتشعب في الجسم اليمني ، قد امكن استئصالها بمساهمة الثوره العربية كلها في اجرا واخطر عملية جراحية وضروريه تعرض لها كيان عربي ، من اجل توليد جنينه الثوري المتعسر، وصحيح ان الاستعمار البريطاني قد خرج من جنوب اليمن ، كنتيجه لهذه العملية الثورية الداميـة التي شهدها جنوب الجزيرة العربيـة خلال الستينات ، كما خرج — بشكله التقليدي — من الخليج بعد ذلك مباشرة . ولكن لم تشهد اليمن الاستقرار والوحدة اللذين كانت تحلم بهما ، كما لم ينعم الخليج بالسلام والوئام اللذين كان يتطلع اليهما . ففي لحظات الخلاص تماما بدا ان وحدة واستقرار اليمن مشكلة معقدة ، كما ظهر ان عروبه وسلام الخليج قضيـة صعبة ومؤرقه للامة العربية كلها ، اضافة الى ان علاقة اليمن — بشطريها — مع مصر — قاعدة الحركه القومية — التي ساعدتها في الخروج الى حياة العصر ليست على ما يرام .

الاوضاع الدفاعية بالبحر الاحمر

ولكن منذ الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الرئاسة في عدن سالم ربيع علي للقاهرة بدعوة رسمية من الرئيس انور السادات ما بين ٥ — ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤ بدا ان فترة جديدة من العمل المثمر لصالح اليمن والمنطقة كلها قد بدأت ، اذ لم تضع هذه الزيارة الهامة العلاقات المصرية — اليمنية في وضعها السليم فحسب ، وانما ساهمت ايضا في بلورة تصور مشترك لكيفية حسم النزاعات القائمة بين عدن من جهة ، والدول العربيـة التقليدية المجاورة لها من جهة اخرى ، كالسعودية ، وعمان ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، كما اكدت الحاجـة المتزايدة الى تعزيز التضامن العربي والى تحصين وتمتين الاوضاع الدفاعية لجنوب البحر الاحمر الذي غدا احدى نقاط المواجهة مع العدو الصهيوني الامبريالي ، كما برهنت على ذلك حرب ٦ اكتوبر المجيدة .

وباستثناء فريق هام ومخلص داخل الجبهة القومية ، ينبغي الاستمرار في الحوار المكثف والمركز معه ، بغية الوصول الى رؤية موحدة ازاء ما يتطلبه الموقف المعقد في اليمن والمنطقة العربية ، فان هذا المنحى السياسي الجديد والضروري للحكم في عدن ، قد قوبل بعدم الارتياح من تلك المجموعة التروتسكية واليسارية الجديدة ومن قبل (فرسان الجمل الثورية) الذين — كما يبدو — ان الثورية لا تعني بالنسبة لهم سوى اتخاذ الموقف (المخالف والمتطرف) والذين كانوا بالفعل من اسباب عزلة الجبهة القومية الحاكمة عن حلفائها الثوريين في اليمن والمنطقة العربية .

ولكن يبدو ان سبع سنوات من معاناة تجربة الحكم ، قد اقنعت قطاعا واسعا داخل الجبهة القومية انه ليس في الامكان — بالاستسلام لتلك الاتجاهات الانعزاليــة واليسارية الطفــولية — التغلب على مشاكل البلاد الداخليـة والخارجية المتراكمة والمتفاقمة ، وانه لا محيص من السير على طريق حل مشاكل اليمن اولا ، وطريق التحالف المتين مع قاعدة النضال العربي مصر ، وطريق التعاون الواسع مع الانظمة الوطنية العربية .

الرغبه في التصالح

اكثر من ذلك فانه بدا ان عدن لم تعد تجد حرجا في اعلان رغبتها فــي التصالح مع جميع الانظمة في الجزيــرة العربية التي ظلت في حالة نزاع سياسي معها ، بغية تعزيز وحدة الموقف العربي في مواجهة العدو الصهيوني ، دون ان يعني ذلك تراجعا عن « طريق التقدم الاجتماعي » الذي اخترناه كسبيــل «للدفاع عن استقلالنا وتأمين استمراره» كمــا قال رئيــس جمهورية اليمــن الديمقراطية الشعبية في حديثه الهــام لجريدة الاهرام في ١١ — ٩ — ١٩٧٤ . وطالما ان هذا التصالح سيقوم « على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل » « واذا كانت الانظمة العالمية ، على الرغم من خلافاتها العقائدية تحــس اليوم باهمية التعايش السلمي والتعاون المشترك لصالح التقدم ، فان الانظمة العربية ينبغي ان تحقق ما يزيد علــى ذلك ، لروابطها ، ولمعركة المصير التي تخوضها ، والتي ينبغي ان يستخــدم العــرب خــلالهــا كــل اسلحتهــم الاستراتيجية » .

ولم يمض وقت طويل حتى تلقــف الجانــب السعودي هــذه الاشــارة المعنونة على الرياض اساسا ، وجاء ذلك في تصريحات الامير فهد الودية نحو عدن .

وما كادت الذكرى السابعة لاستقلال عدن تهل ، حتى اذاع رئيسها سالــم ربيع علي خطابا لم يرد فيه من جانبه ايضا — ولو بشكل غير مباشر — على تصريح الامير السعودي فحسب ، وانما اكد فيه في نفس الوقت ان بلاده لا تنطوي على موقف عدائي او مبيت ضد احد ، سواء ضد السعودية او غيرها من دول الخليج العربي .

ولكن ماذا — بتفصيل اكثر — قال الرئيس ربيع عن العلاقات مع السعودية ودول الخليج العربية الاخرى ؟

العلاقات مع السعودية

في وضوح لا لبس فيه يثير الرئيس اليمني تلك القضية الحساسة التــي عادة ما يتهرب كثير من المسؤولــين (الثوريين) اليمنيين من التعرض لهــا ومواجهتها في صراحة وجراة ، وهــي مسالة العلاقات مع السعودية . ففــي الوقت الذي يؤكد فيه سالم ربيع علي انه ليس هناك عداء مسبق او ميتافزيقي او دائــم او مستحكــم بين اليمــن والسعودية ، وانه فيما يتعلق بالجانب اليمني ليس من مصلحته ولا في نيته او مخططه ان تصبح او تظل العلاقــات اليمنية — السعودية على هذا النحو غير المعقول او المقبول ، او في غــير الوضع الطبيعي الذي ينبغي ان تكــون عليه العلاقات بين بلدين وشعبين شقيقين

وفيما يتعلق بسلطنة عمان وغيرها من امارات الخليج فالامــر لا يختلــف كثيرا من الموقف مع السعودية ، واذا كانت هناك اتهامات قد راجت فــي المنطقة بان عدن «المثيرة للمتاعب» وانها نصر « على ان تكون مركزا لتصديــر الثورة في الجزيرة ، متجاهلة بالكامــل قيود التاريخ ومراحله » فان عدن تعلن على لسان رئيسها — كما جاء في حديثه الانف الذكر « للاهرام — تصحيحــا لمثل هذا الفهم الذي املته ملابســات سابقة وتعلن في وضوح كامل موقفهــا بمثل هذه العبارات المحددة : « ونحن نرفض تماما سياسة تصدير الثورات ، لاننا نؤمن بان لكل بلد واقعه وظروفه التاريخية التي يستمد منها حركته نحو المستقبل » كما « نرفض ايضا تصدير الحروب ، ذلك لان العرف الذي ينبغي ان يكون مقبولا من الجميع هو حــق الشعوب في تقرير مصيرها . »

الوضع في ظفــار

وبالنسبة للثورة في ظفار فان الثوار هناك ازاء التداعيات والتعقيــدات الخارجية التي نشات بعد العنــف الثوري ، وعلــى راسها التغلغــل الايراني ، فانه قد لا يكون هناك ما يمنع ، من اجل اخراج القوات الاجنبية من المنطقة ، واستعادة السيــادة الوطنية ، من ان يقبلوا بالتصالح ، اذا ما تيحت لهم فرصة الاسهام في دفع عجلة الاصلاح الاجتماعي في جو مــن الحريات الليبرالية ، كما هو حادث في البحرين على سبيل المثال ، واذا مــا ضمنت بالتالي ، سلامتهم الشخصية . وهو يعبر عن هذا المعنى والتصور في حديثه السابق « للاهرام » بقوله : « ولقد بذلت جهود من اطراف عربية ، من اجل تحقيق المصالحة في عمان ، ولكن يبدو ان المشكلة الاساسية هي قلق الثوار على مصيرهم ، اذا ما قبلوا التصالح ، دون ضمانات تؤمن جهودهم كقوة سياسية في جهــود الاصلاح ، وتحول دون ان يرتد هذا التصالــح بموجة انتقام شاملة تبيد صفوفهم » .

ثم ان (العنف) ليس شرطــا لازبــا وملازما دائمــا ويلستمرار ، وايــا كانــت الظروف والاحــوال ، لكــل عمــل ثوري ، بحيث لا يكون نشاط ثوري بدونه « والعنف ليس محل قداسة خاصة » وليس مسلمسة مطلقة .

وفي خطابه السابق بمناسبة الذكرى السابعة للاستقلال يعود رئيس الدولة الوطنية في عدن الى معالجة هــذه المعضلة بوضوح وتفصيل اكثر ، بــل انه ليضع هنا النقطه على الحرف ، حيث يرى ان ما هو مطلوب الان هــو خروج القوات الاجنبية من مواطــن تواجدها في عمان او غيرها ، باعتبــار ذلك هو السبيــل الحقيقي لتوفــير الاستقرار والسلام وتحقيق التقدم في منطقة الخليج وجنوب الجزيرة العربية ، ولايجاد اواصر طبيعية وعادية ومعقولة بين جميع دولها ، بقطع النظر عــن الطبيعة الاجتماعية والسياسية الخاصة لكــل نظــام فيهــا . فيقــول : « بعد ان تطورت الاوضاع في الخليج ، وحدث ان وجد التدخل الايراني فــي سلطنة مسقط وعمان ، وجدنا مــن الضروري ان نحدد العدو في هذه المرحلة بالذات .. ذلك العدو الذي يشكــل خطرا على المنطقة بصورة عامــة ، واصبح وجود الاجنبي في منطقة الخليج بادرة خطيرة ، تهدد امن واستقــرار المنطقة .. وجدنا من الضروري ان ندخل في تفاوض لايجاد علاقات مع اتحــاد الامارات وبعض دول الخليج ونشعر بان هذه العلاقة التي يمكن ان تقام مبنية على اسس واضحة ، هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد، والاحترام المتبادل ، وليس هناك مبرر ان يكون عداء بيننا وبين دولة اتحاد الامــارات ودول الخليج الاخرى ، اذا كانت هذه الدول ايضا تحترم استقلالنا ، وترفض اي تواجد اجنبي في بــلادها ، وان مهمتنا في هذه المرحلة هي النضــال ضد التواجد الاجنبي في مسقط وعمان ، وطبعا هذا التواجد الاجنبي هــو الجيوش الايرانية التي ادخلها قابوس وهناك ايضا جيوش اخرى في بلــدان اخرى » .

وفيما يتعلق بالعلاقات مع صنعاء وعلاقة ذلك بقضية الوحدة اليمنية ، يتحدث رئيس مجلس الرئاسة في عــدن بلهجة لا تخلو من التاثر والحزن والالم والمــرارة لاوضــاع اليمن التعســة والمؤسفة ، التي لم ينقذها منها بعد قيام ثورة وجمهورية في كل شطر منها ، والتي لا خلاص منها بغير انهاء نزاعاتها الداخلية اولا ، هذه النزاعات التي تلبس في كل عصر ومرحلة تاريخيــة واجتماعية ثوبا جديدا ، والتي تتمثل اليوم في ذلك النزاع القائم بين شطريها الشمالي والجنوبي ، وبين النظــام في كل منهما ، الذي لا يخلو من بعض ملامح او رواسب الصراعات القديمة التي تحاول ان تلقي بظلالها الباهتة على الطابع الاجتماعي الجديد لهــذا النزاع ، والذي قد يتحول بالتالي ، وبفعل التغذيــة الاجنبية المستمرة له، والتي يؤرقها ان تستعيد اليمن كيانها وشخصيتها وسلامها ووحدتها الوطنية ، الى صراع لا نهاية له ليستنزف ويستهلك الكثير من طاقاتها التي ينبغي ان تدخرها لاصلاح ما افسده تاريخ كامل من التاخر والتخلف الذي عانته ولم تخرج منه بعد ، ولا نجاة منه بغير سيادة السلام والاستقرار كل ربوعها ، ولا تطور اقتصاديا واجتماعيا محققا ومطردا فيها بدون زج وحشد كل امكانيات الشعب اليمني البناءة في معترك النضال الوطني من اجل تحقيق وحدتها الوطنية والسياسية والدستورية الكاملة .

العناصر اليمنية في الخارج

وحتى بالنسبة للعناصر السياسية الموجودة خارج البلاد بسبب خلافات في وجهة النظر مع النظام الوطني في عدن ، والتي لا تجعل من معارضته حرفة سياسية لها ، ومهنة تكتسب منها ، فان الرئيس اليمني في اطار خطة التفاهم مع الاطراف اليمنية والتصالح مع الاطراف العربية ، وجه الدعوة الى هؤلاء للعودة الى البلاد ، والاشتراك في بناء اليمن الجديد ، وقد صاغ هذه الدعوة المفتوحة بقوله : « وربما يقول البعض الاخر ان هناك يمنيين خارج المنطقة ، نحن اكثر من مرة اعلنا بان اليمن يمن الجميع واي يمني يحب اليمن ويريد ان يعمل من اجل اليمن . » كما جاء في جريدة « ١٤ اكتوبر » الانفة الذكر .

على ان كل هذه الملامح الجديدة والواضحة لسياسة عدن ازاء القضية اليمنية والعربية ، والتي تجعلنا ننتمي « الى دول الثورة العربية » وبالتالي « الى عالم دول عدم الانحياز » لا تؤثر على « علاقاتنا المتطورة مع الاتحاد السوفياتي والبلاد الاشتراكية » كما ورد في حديثه السابق للاهرام .

وفي تصورنا ان تصالح عدن مع الاطراف العربية المجاورة والمؤثرة على سير الاحداث في اليمن ، وذات العلاقة الخاصة مع صنعاء ، وتعاونها الواسع والصادق والخالي من كل حساسيــة مفتعلة مع القاهرة وغيرها من الانظمة الوطنية العربية ذات الثقل والتاثير القومي في اليمن لا بد ان يقود الى ما هو اكثر من صنعاء ، ولا بد ان يذلل الكثير من العقبات التي ما تزال تنتصب في طريق الحركة الوطنية اليمنية وتعوقها عن الوصول الى عاصمة بلقيس ، والاشتراك في ترشيد خطاها ، ولا بد في ضوء علاقات القوى المتوازنة اليمنية والعربية في الساحة اليمنية من الوصول الى صيغة ما مرحلية (وسطية متوازنة) ومقبولة للوحدة اليمنية .

وبعد

فان كل شيء يتعلق الان بالمؤتمر السادس للجبهة القومية المقرر عقده في مطلع مارس ١٩٧٥ ، هذا المؤتمر الذي تعلق عليه الان اعظم الامال في رسم خط جديد للجبهة القومية ، يقوم على توحيد الحركة الوطنية اليمنية اولا كمدخل لا بد منه للمضي بثبات وثقة في طريق تحقيق وحدة اليمن سلميا ، وحل كل المشاكل القائمة مع الجيران ، وانجاح كل مساع حميدة تبذل في هــذا السبيل .

د . محمد علي الشهاري

انتصر النظام بالحرية

قالت شخصية كويتية بارزة ان الدراسه التحليلية لنتائج الانتخابات في الكويت يمكن تلخيصها بانهــا انتصار للنظام على المعارضة بالانتخابات الحرة . لقد حاول النظام في ٢٥ يناير (كانون الثاني) المشهور تهر المعارضة بالسلطة ، فكانت النتيجة هي دعمهــا شعبيا ، بحيث جاءت في المجلس التالي بما يشبــه التفويض الشعبي استثمرته على اوســع نطاق في معارضة الحكومة . ولكن النظام كان اكثر ذكاء فقد استطاع استثمار طفولية اليسار ، واستفزازيــة بعض عناصر اليمين ، واحيانا عناصر ليست بعيدة عن النظام ، في خلق جو عام ضد المجلس .. وضد التكتلات السياسية . الامر الذي انعكس في هزيمة البرامج والتكتلات .. فكتلة الخطيب التي نزلت بـ ١٢ مرشحا على ضوء معارضتها في المجلس السابق ، هزمت هزيمة ساحقة في الدائرتين الخامسة والثانية ، فسقط المرشحون الخمسة الذين نزلوا باسم « نواب الشعب » ..

■ الشيخ جــابر الاحمد ■

وفي الدائرة السادسة كانت النتيجة مناصفة سقط النفيسي ، ونجــح النيباري ، بل وتقدم مركزه عن الانتخابات السابقة فجاء الثاني بدلا مــن الخامس ، الا ان سقوط زميله على نفس اللائحة ، يؤكد ان فوز النيباري شخصي ، وسببه عطف الجماهير عليه بعد صدامه مع السلطة والطعن في جنسيته بالزعم انه من اصل هندي .

وفي الدائرة الثامنة ، التي كانت تعتبر معقلا رئيسيا لجماعة الخطيب تدهور مركز الخطيب من المركز الاول الذي احتله دائما الى المركز الثالث، وكثيرون يعتبرون ان المجلس الحالي هو دورة الوداع بالنسبة له . ونفس الشيء لسامي المنيس الذي سقط من مركز الرابع الى الخامس وفاز بشعرة عن مرشح التجمع الديني .

ويبدو ان السام من سلوك الملتزمين تنظيميا ، قد انعكــس علــى التجمعات الجديدة ، فلم يفز للتجمع الوطني الا نائبان ، جاسم القطامي وراشد الفرحان .

ورغم القاعدة البدوية لخالد المسعود ، ومهاراته الانتخابية ، وقدرتــه على تسليط الاضواء عليه ، فقد نجا ولم يكد ، وتدهور من المركز الاول الى الرابــع .

وهكذا جاء مجلس كما كانت السلطة تشتهي في الخامس والعشرين من يناير (كانون اول) ولكن بانتخابات حرة ، بعدما تركت الحبل للمعارضــة في المجلس السابق لتشنق نفسها .

وسيكون المجلس الجديد (كما قالت الشخصية الكويتية) اكثر جديــة واكثر اهتماما باصلاح الاوضاع ولكن في اطار النظام .. كما ستطلــق نتائج الانتخابات يد النظام في اعطاء القوى السياسية حجمها الحقيقي في الصحافة والشارع .



الشيخ جابر العلي اجتمع اربع ساعات بامير دولة الكويت في اطار دراسات تشكيل الحكومــة الجديدة . كما اجتمع اكثر من مرة مع الشيخ جابر الاحمد .

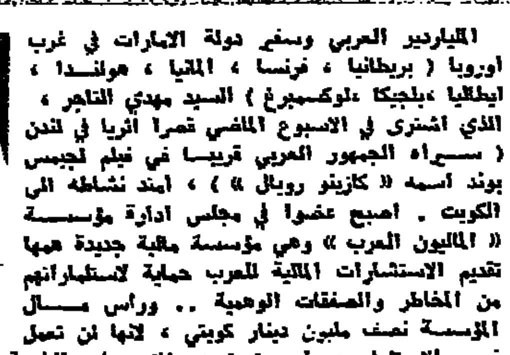
جابر العلي عاد من السعودية بانطباع عن ضرورة تطوير سياسة الكويت الخارجية . وكان قد اجتمع مطولا بالامير سلطان الذي فتح قلبه للشيخ جابر وقال له كل شيء ..

فور عودة ابو علي للكويت اجتمع بامير البــلاد وولي العهد وابرق للامير سلطان : « لقد بلغــت رسالتكم ولن يكون الا الخير » ..

■ الشيخ جابــر العلي ■

كما نصح بتاجيل زيارة ولي العهد المقررة حتى تتم في مناخ افضل .

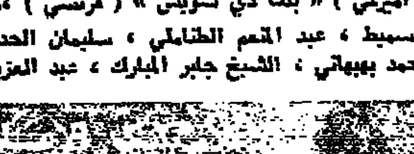
من اجل المزيد من الخير يرشحون الشيخ جابر العلي لمنصب وزيــر الداخلية .



الملياردير العربي وسفير دولة الامارات في غرب اوروبا (بريطانيا ، فرنسا ، المانيا ، هولنــدا ، ايطاليا ، بلجيكا ، لوكسمبرغ) السيد مهدي التاجر ، الذي اشترى في الاسبوع الماضي قصرا اثريا في لندن (ســيراه الجمهور العربي قريبــا في فيلم لجيمس بوند اسمه « كازينو رويال ») ، امتد نشاطه الى الكويت . اصبح عضوا في مجلس ادارة مؤسســة « الماليون العرب » وهي مؤسسة مالية جديدة همها تقديم الاستشارات المالية للعرب حماية لاستثماراتهم من المخاطر والصفقات الوهمية .. وراس مــال المؤســة نصف مليون دينار كويتي ، لانها لن تعمل فــي الاستثمار ، بل ستستعين بالمؤسسات الخبيرة لاعداد الدراسات بناء على طلب الهيئات او الافراد العــرب الذين يرغبون في استثمار اموالهم .

■ السفير مهدي التاجر ■

مجلس الادارة يضم الى جانب التاجر ، كل من « ناشونال بنــك » (اميركي) « بنك دي سويس » (فرنسي) ، خــالد العيس ، عبدالله السميط ، عبد المنعم الطناملي ، سليمان الحداد ، فيصل المسعــود ، احمد بهبهاني ، الشيخ جابر المبارك ، عبد العزيز العتيبه .



سعدون الجاسم الوكيل الابدي لوزارة الاعــلام الكويتية يعتقد ان مشكلة الاعلام العربي ليست في قلة الاعتمادات ، بل في ضعف التنفيذ ! وانه يجــب ان تتم محاسبة عسيرة في الاجتماع القادم للجنــة الدائمة للاعلام حول اوجه انفاق الملايــين الخمسة التي سبق اعتمادها من قبل (دفع منها ...،..٢٨٠ دولار) وذلك قبــل دفع الثلاثين مليــون دولار التي اعتمدت في مؤتمر الرباط .

ومرة اخرى استنكر سعدون الجاسم فكرة شراء صحف اجنبية واصدارها عــربيا ، والاعلان عــن ذلك . وقال ان الاعلام العربي لا يزال موجها للداخل ، فالبعض يهمه ما يكتب عنه هنا في العالم العربي ، اكثر مما يهمه الدعاية للقضية العربية . وبعض المسؤولين يعتبر الاعلام عملية اعلان عن شخصه الكريم ، فهو يفضل نشر صورته واحاديثه مع الصحافة المحلية او العربية ، عن التحدث او الحوار مع رجال الاعلام في الخارج .

■ سعــدون الجاسم ■

وهذه هي المشكلة التي تواجه المسؤولين الاعلاميين العرب ، لانهم يعجزون عن تدبير موعد بين كبار المسؤولين في بلدهم ، ورجال الصحافة العالميــة . بعــض المسؤولين مرهقون فعلا بالعمل ، بحيث لا يوجد لديهم اي وقت .. والصحفي القادم من وراء البحار لا يريد ان يقضي وقته في الهيلتون او الدردشة مع سعدون الجاسم وصالح شهاب .. احيانا يصل عشرة صحفيــين معــا ..

الحمد لله ان عبد العزيز حسين يبذل جهده .. ولكن عسى ان نفصل بين العمل السياسي ، والعمل الاداري ، ليخف العبء عن المسؤولين .

كيف نؤثر في الراي العام العالمي ؟.. بالصبر والمثابــرة ، والاتصال الشخصي ، واتاحة الفرصة لرجال الاعمال والقياديين في الغرب للاطلاع على حقائق الامور عندنا .. واعطائهم الوقت الكافي لتغيير مفاهيمهم .

والكويت لا تستطيــع ان تتحرك في الخارج ، حتى لا تثير حساسيات لدى البعض ويتهمونها بالتطلع للزعامة .. الاعلام الخارجي قضية عربيــة ويجب ان تقوم بها الجامعة العربية .. مجلس السفراء يخطط ومكتب الجامعة ينفذ .

وعن حساسية بعض الدول لما ينشر في صحافة الكويت .. قال ان صحافة الكويــت حرة .. ونرجو ان يفهم اخواننا في الخليج هذه الحقيقة (تتقاضى كل صحيفة دعما ماليا ثابتا من الحكومة ولكن هذا لا يعكس اي علاقة بين الحكومة والصحف) وبعد ذلك لدينا قانون يمنع التعرض لرؤساء الدول .



الموجز



● جميــع استثمارات ابو ظبي سيشرف عليها مكتــب جديد من اربعة اعضاء مــن ابناء ابو ظبي هم الشيخ خليفة بن زايد ، واحمد خليفة السويدي ، ومحمد الحبروش، وعضو في المجلس النيابي لابو ظبي .

● سفــارة الامــارات العربية بطهران اصدرت بيانا كذبــت فيه ما نشرته صحيفة يومية لبنانية بتاريخ ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٤ على لسان وزير الخارجية احمد خليفة السويدي وقال تكذيب السفارة الذي نشر في جميع الصحف الايرانية ، « ان سفارة الامارات تنفي ما جاء في ذلــك التحقيق المزعوم جملة وتفصيلا ، وتعتبره دسا رخيصا اريد به عرقلــة الخطوات الخيرة تجاه تطويــر وتحسين علاقة الامارات العربيــة المتحدة بشقيقتها ايران » .

● خلال الفترة مــن حزيــران ١٩٧٣ الى حزيران ١٩٧٤ باعــت الولايات المتحدة ادوات قتل للعالم ثمنها ٨،٥ بليون دولار منهــا ٧ بلايين للشرق الاوسط . ايران ٤ بلايين . ومنحــة مجانية لاسرائيل ١،٥ بليون منذ حرب اكتوبر .

● مرشحان شقيقان في الدائرة العاشرة بالكويت طالبا بانصــاف الدائرة لانها « هي منبع الثــروة التي وهبها الله لهذا الوطـــن ورغم ذلك ظلت تعاني من الحيف والتاخير » الدائرة تقع فيها آبار النفط .ورغم ذلك سقط الشقيقان!

● نشط وكلاء الوزارات فــي الكويت في الاعلان عن نشاطهــم من باب اتقاء شــر التغييرات المنتظرة . في حكم المقرر تغيير وكيل وزارة الاوقاف ان لم يكن الغــاء الوزارة كلها بعد ان كثر الكلام عن صفقات الكتب .

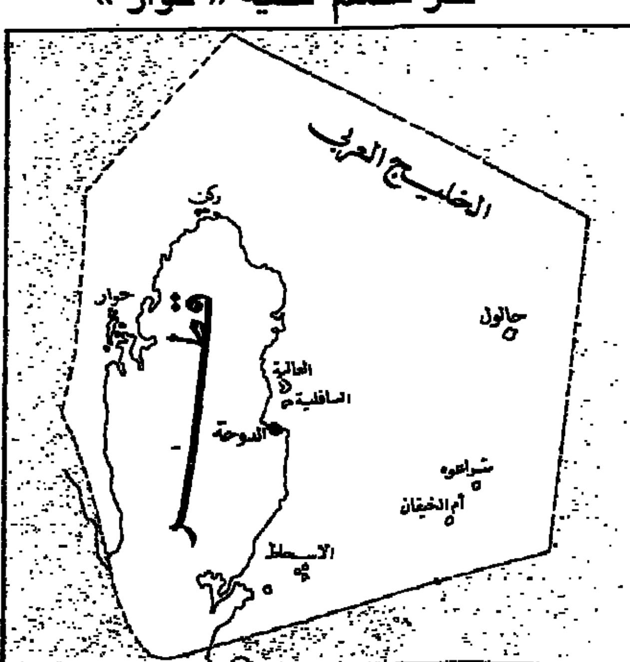
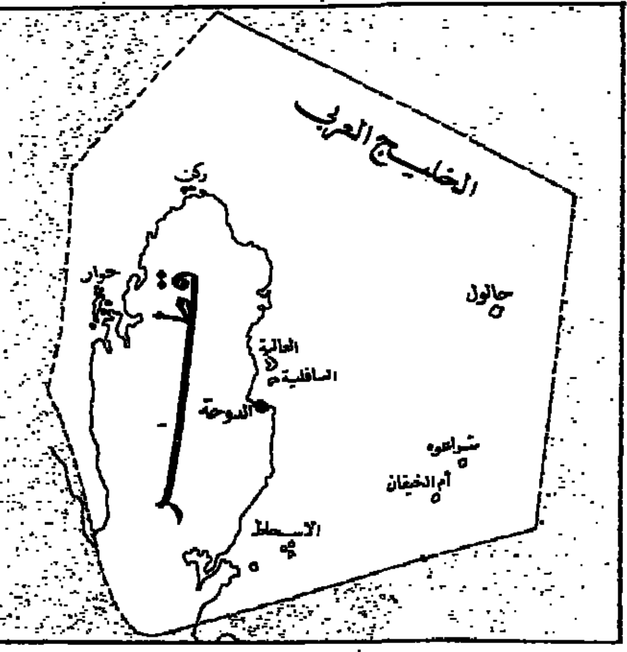
● امر الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمــة باغلاق كازينو القمار الموجود بالامارة مدة ٢٤ ساعة لاداء صلاة الاستسقاء ، بعد ان هطلــت الامطار في كل امارات الاتحــاد الا رأس الخيمة . اعيد العمــل بالكازينو بعد الصلاة .

● بنك زايد للتنمية الذي كتبت عنه « من الخليج » (١٧ — ١ — ١٩٧٥) ، قرر المساهمة فــي انشاء مصنع للكلور والصودا من الاملاح المتبقية بعد تحلية ميــاه البحر كما سيمول انشاء ٣ فنادق في الشارقة وام القوين والفجيرة .

● كيشــي ميازاوا وزيــر خارجية اليابان علق علــى تهديــدات كيسنجر للدول النفطية ، بانه من غير المعقــول ان يقول ذلك الا اذا كان هنــاك شيء يدور في راسه . ولكن حــرب الكلام لا تفيد .

● الطريق من مكــة الى جدة سيصبح اوتوستراد وسيتكلف ٢٥٠ مليون ريال (حوالى ٢٠٠ مليــون ليرة لبنانية) .. طوله ٦٥ كيلومترا وينتهي في ٣ سنوات .

قطر تحسم قضية « حوار »

■ الصورة المنشورة مع هذا الكلام هي اول خريطة واضحة تصدر في نشرة رسمية عن دولة قطر ، وقد رسمت حدود المياه الاقليمية بوضــوح وتحديد قاطع ، ويلاحظ انها تتخطى جزيرة « حوار » بعدة كيلومترات . جاءت هذه الخريطة في مقدمة كتاب « قطر » الذي اصدرته وزارة الاعلام اعتبر ذلك انهاء للحوار حول « حوار » من جانب واحد ■

● قالت مجلة « ميد » انــه تم التوصل الى اتفاق بحــري بين عمــان وايــران ، وصفه قيس الزواوي وزير خارجية عمان بانه يهدف للقيام بعمليات بحرية مشتركة للمحافظة على امن وسلامة الشواطىء البحريـة للدولتــين . واعترف الوزير بان ايران هي التي ستتحمل المسؤولية الرئيسية للقيام بهذه العمليات لان اسطول عمــان صغير للغاية ولا يضم سوى ثلاثة زوارق سريعة لخفر السواحــل ، وثلاثة زوارق اخرى تعمل بالمحركات العادية . واكدت المصادر العسكرية في دول الخليج المجاورة — كما تقول النشرة — ان السلاحين الجــوي والبحري لايران يقومان باعمــال الدورية قرب شواطىء عمان ، وقال ضابط في قوة الدفاع بابو ظبي ان الطائرات الايرانية اعترضت احدى الدوريات البحرية التابعة لدولــة الامارات المتحدة داخل مياه سلطنة عمان اخيرا .

● يراقب الوطنيون بقلق هجوم عــدد من البحاث علــى دول الخليج . لاعداد دراسات عــن عادات الشعــب وتكوينــه . الدراسات تمولها جهات اميركية . وتتستر برداء البحث العلمي .

● سيقام في المنطقة الشرقيــة بالسعودية مجمع صناعي يتكلــف ١٣ بليون دولار لصناعات تقــوم اساسا علــى النفط والغــاز . وسيعمل في بناء هذا المجمع ٣٧ الف عامل . ثم يتيح فرصة عمل دائمة لحوالي ٢٢ الف عامل . (عن عكاظ) .

● صحيفة « عمان » الجريدة الرسمية للسلطنة زعمت ان عبد الملك اسماعيل سفير عــدن فــي القاهرة رفض العودة لبلاده !

● عبد الفتاح اسماعيــل الامين العــام للجبهة القومية الحاكمة في عدن كشف لاول مرة عن صلــة قحطان الشعبــي بالاميركيين . قحطان الشعبــي هو اول رئيس لجمهورية اليمــن الجنوبية . قال عبــد الفتــاح اسماعيل في مقــال لــه بمجلــة « دراســات اشتراكية » المصرية ان السفير الاميركي كان يجــري اتصــالات مــع قادة انقلاب ٢٠ مارس (اذار) ١٩٦٨ (قحطــان وفيصل ومجموعتهــا) بهدف انجاح انقلاب .

● قدم عشرة من اعضاء المجلس الوطني لاتحاد الامارات سـؤالا لوزير الدولة للاعلام ، حــول حرية الصحافة في الاتحاد . بينما يهاجم اعضاء المجلس في البحرين الصحافة .

● اعتبر انضمام وزير النفط في دولة خليجية الى تنظيم اعلــن تشكيله حديثا ، يضم مبمديــن ومعادين لدولة خليجيــة اخــرى محاولة لافساد العلاقــات الممتازة والحديثة العهد بين الدولتين .

● الشيــخ نــاصر محمــد احمد الــذي رشحتــه الاشاعــات لدخول الوزارة الكويتية ، يحمل ليسانس في العلوم السياسية من سويسرا . ويعمــل سفيرا في طهران منذ سبع سنوات ويتقن الانكليزية والفرنسية .. وفي مقابلة صحفية معه قال انه يقــرا يوميا الصحف الايرانية و « لوموند» و« الفيغارو » و« الهيرالدتريبيون» و « الفايننشــال تايمــز » و« الغارديان » و« الاكسبرس » وقال ان موقف ايران في حرب رمضان كان حازما ومؤيدا للعرب ، وموقفها من القضية الفلسطينية مشرف ومؤيد لابعد الحدود .

وقال انه زار كل بلدان العالم .

● الخطة الخمسية لتطويــر الطيران المدني في السعوديــة ميزانيتها ١١ بليــون ريال (٧ الاف مليون ليرة لبنانية) .

● صحيفة « عكاظ »السعودية قالت ان مجلس الشورى الــذي وعد الامير فهد بتشكيله يمثــل استجابة لحاجة ملحــة وتلبية لضرورة عاجلة .

ايران تقترض قريبا

وزير الدولة البريطاني لشؤون التجــارة قال ان الاتفاقيات التي وقعت مع ايران تنشط الاعمال فــي بريطانيا وتتيح فرصة عمل لعدد كبير من البريطانيين الاتفاقيات كما قال الوزير تشمل التعاون في حقــول الزراعة والصناعة والتصنيع والكهربة والاسكــان (١٠٠ الف شقة في خمس سنوات) والصحــة ، والتدريب ، وتزويد ايران بالسفن .. كما تعهــدت ايران بان تكون الخطوط الايرانية من اوائل الشركات التي تستخدم طائرة « الكونكورد » .

كما سيعقد مؤتمر اقتصادي في طهران في الربيــع يحضره وزير الخزانة البريطاني .

■ شاه ايران ■

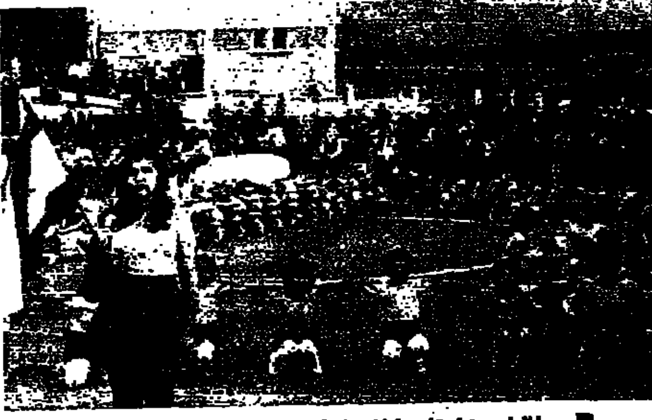
قال الوزير ان اقل تقدير لحجم هذه الاتفاقيات هو ٥٠٠ مليون جنيــه استرليني (٧ر٥ مليار ليرة لبنانية) (حتى تاميم مصدق لشركة النفــط المملوكة لبريطانيا كانت هذه الشركة الفاجرة تدفع ٢ ملايين جنيه استرليني لحكومة ايران عن كل انتاجها !)

آخر الاخبار ان صادرات ايران من النفط هبطت بنسبة عشرة بالمائة ، اي ان الدخل انخفض بنسبة ٦ر٢ بليون دولار . وان الانفاق الايرانــي قد يضطر ايران الى الاقتراض خلال سنتين !

فرنجية يشهد احتفالات زغرتا



■ الرئيس فرنجية يتابع المهرجان في زغرتا امس ■



■ طالبات زغرتا وابناؤها اثنــاء المهرجان ■

احتفلت زغرتا بعد ظهر أمس ، بخميس السكارى ، واشترك الاهالي في حلقات راقصة بالملابس التنكرية استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد سار الشباب والفتيات في مواكب اخترقت شوارع البلدة ، يتقدمهم رافعو البيارق وراقصو السيف والترس ، وقدم وفد منهم وثيقة الى دارة رئيس الجمهورية متوجة بعبارة وطني دائما على حق .

وقد شاهد الرئيس فرنجيه الموكب من على شرفة دارته .

السادات يهنىء البكر بذكرى الثورة

بعث الرئيس انور السادات برقية تهنئة الى الرئيس العراقي البكر هذا نصها :

يطيب لي في هذا اليوم الذي تحتفلون فيه وشعب العراق الشقيق بذكرى ثورة ١٤ رمضان ، ان ابادر بالاعراب لكم باسمي وباسم الشعب المصري عن احر التهاني القلبية واصدق الاماني ، راجيا موفور الصحة والسعادة لشخصكم ، والخير والتقدم والعزة للشعب العربي الشقيق في العراق . القاهرة — ا.ش.ا.

« ابو داود » يدعو الى تشكيل لجان شعبية لنصرة الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

ناشد « ابو داود » الاحزاب والقوى الوطنية المساهمة بتشكيل اللجان الشعبية لنصرة الجنوب . وقال ان المساعدات التي تدفع لاهالي كفرشوبا بالطريقة الحالية تدفع بالاهالي الى النزوح وتقتل فيهم حبهم للارض .

مناقشات بين العرب والاسرائيليين في تلفزيون اميركا

قالت نشرة مكتب المعلومات التابع للسفارة الاميركية في بيروت امس ، ان شبكات التلفزيون الاميركية تدمت العرض الاول لسلسلة مناقشات بين العرب والاسرائيليين حول ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت انه من المحتمل ان يكون حوالى ٤٠ مليونا قد شاهدوا الحلقة الاولى من برنامج « العرب والاسرائيليون » الذي بدأ عرضه مساء الاربعاء ، وهو برنامج يتألف من ثماني حلقات يستغرق عرض كل حلقة منه نصف ساعة ، ويتناول وجهات نظر الشعبين العربي والاسرائيلي حول ازمة الشرق الاوسط .

.. واخيرا اعلن بيع برج مانهاتن باريس

برج مانهاتن

قوس النصر

ذكرت وكالة « رويتر » امس ، ان احدى دول الخليج النفطية وقعت اتفاقا مؤقتا لشراء ناطحة سحاب بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في وسط مشروع جديد لمباني المكاتب بباريس .

وقالت الوكالة ان ناطقا بلسان الشركة التي تملك البناء اعلن ذلك امس .

وهذا البناء الذي يطلق عليه اسم « برج مانهاتن » ويتالف من ٣٠ طبقة ، هو جزء من مجموعة ناطحات سحاب جديدة على الجانب الغربي من باريس .

وقالت الوكالة ان الناطق لم يستطع تأكيد انباء ذكرت ان الدولة الخليجية المعنية هي الكويت .

● وكانت « الانوار » قد نشرت في ١٥ كانون الثاني الماضي نبأ شراء الكويت « لبرج مانهاتن » ، فبادرت الشركة المالكة له الى اصدار ما اسمته « تكذيبا قاطعا للنبا » ، واكدت على نحو قاطع ايضا ان المفاوضات تجري مع دولة خليجية ليست الكويت ولا دولة الامارات .

علما بان « الانوار » عندما نشرت النبا كانت لديها معلومات بان العقد المبدئي قد تم توقيعه فعلا .

ويقع البرج في منطقة « ديفانس » التجارية الحديثة ، وتبلغ قيمة الصفقة ٢٨٦ مليون فرنك فرنسي .

والجدير بالذكر ان خبر « الانوار » ظل لمدة ثلاثة ايام حديث الصحافة والتلفزيون والاذاعة في باريس .

حملة عنيفة — تتمة

ان نتوصل الى مشاركة عملية في محنة الجنوب .

كلمة الرئيس سلام

وعندما انتهى الامام الصدر من كلمته طلب رئيس اتحاد طلاب المقاصد والحاضرون من الرئيس سلام ان يلقي كلمته . فقال : لقد ردد سماحة الامام كلمات وتعابير فيها الكثير من المعاني والعبر ، وهذه الكلمات كنا نقولها من على منبر مجلس النواب للمسؤولين نطالبهم بالجدية في العمل التي هي مفقودة عندهم وعند المسؤول اليوم .

وتابع : لقد اقر مجلس الدفاع مبلغ ٢٨ مليون دولار للبنان ، وشكرا لمجلس الدفاع وللاخوة العرب ، لانهم اعطونا ما طلب المسؤولون . ولكننا نتساءل : لماذا هذه الاموال : أمن اجل مساعدة ابناء الجنوب ام من اجل الدفاع ؟

واجاب : اذا كان ذلك لمساعدة ابناء الجنوب فهم ليسوا بحاجة للمساعدة لان هناك مبلغ ٣٦ مليون ليرة في صناديق الدولة لم يصرف منه سوى بضعة الاف لشراء البطانيات ، فاين ذهبت بقية الاموال ؟ واذا كان للدفاع، فلماذا كانوا يقولون ويهولون بان الدفاع يحتاج الى مليار ونصف او اكثر.

ولماذا اكتفوا بالـ ٢٨ مليونا . انهم يحاولون تبرئة انفسهم أمام الشعب باعتبار انهم قاموا بواجبهم وحصلوا على المساعدات ، ولكن كلا ايها الاخوة ، انهم « كاذبون مخادعون لا يريدون أن يدافعوا » .

وقال : لقد حاولنا كثيرا ان نحمل المسؤولين على سلوك طريق الجدية ، دون جدوى . نحن نطالب المسؤول بتحديد موقف : اما ان يدافع واما ان لا يدافع ولكن المسؤول اليوم في تخاذل مريع ، لانه لا يريد ان يدافع ، ومن لا يدافع عن وطنه لا يجوز ان يبقى مسؤولا فيه .

واضاف : اقول هذا ليسمعه من يجب ان يسمعه . لا نريد ان نحرض ، ولكننا نريد ان نحذر .

وختم حديثه قائلا : اننا في موقف حرج : هل نحرض الشعب على الانفجار أم نسكت عن هذا الواقع الاليم . الجواب عندكم ايها الشباب ، وهناك الى جانب المرابطة في الجنوب ، اعمال ضغط يمكنكم ممارستها على المسؤولين قبل الانفجار .

كيسنجر — تتمة

حول المحادثات » في محاولة لايجاد قاعدة مشتركة يمكن ان يرتكز عليها اي انسحاب اسرائيلي اخر في سيناء .

ومن ناحية اخرى ، دعا رابين رئيس وزراء اسرائيل امس ، الى نبذ الحرب كوسيلة للتسوية .

وكرر رابين استعداد اسرائيل للتقدم بتنازلات ارضية واسعة في مقابل سلام حقيقي لكن مع تحفظ واحد هو اننا لا نستطيع العودة الى خطوط ما قبل سنة ١٩٦٧ » .

موسكو ، تل ابيب — ر ، ا.ب.

الملك فيصل — تتمة

البرقية التالي نصها :

"تلقينا برقيتكم التي اعربتم فيها عن مشاعر الاخوة الصادقة ولا ريب ان قضيتنا العربية العادلة ستسير مظفرة باذن الله في طريقها المستقيم غير مكترثين بمن يحاول هدم صرح كيان امتنا العربية الشامخ واننا واثقون بان اخواننا في لبنان ، سيقفون موقفا لا يؤثر على تكاتفنا وتضامننا مع اخواتنا. ونحن اذ نشكركم على مشاعركم الطيبة، لندعو الله ان يشد ازرنا وان يلهمنا الصواب متمنين لكم دوام الصحة والسعادة .

حملة سياسية — تتمة

للتسلح ، كما يلزمنا ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون ليرة للاعمار . وهذه المبالغ اذا تم تقسيطها على اربع سنوات يمكن ان نستفيد بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة سنويا ، وهذا الامر ليس بالصعب على الدول العربية ، خصوصا البترولية منها .

وقال الرئيس رشيد كرامي : اهنىء الوفد اللبناني على تواضع ما حصله ١٢ مليون جنيه .. يا بلاش . ومن حقنا ان نتساءل لماذا هذا التواضع الذي رافق وفدنا الى القاهرة ، في حين ان الاجواء كانت مهيأة للحصول على المزيد من المساعدات . ونحن نعلم بان الخطة الدفاعية الموعودين بها كانت ارقامها تتزايد وتتناقص بين مليار وثلاثة مليارات ونصف من الليرات .

وقال العميد ريمون اده : ان هذه المساعدة لا تحل الازمة . ويجب ان تعالج القضية من الاساس . فقد طالبت منذ مدة ان يذهب لبنان الى جنيف لان اسرائيل هي التي نقضت الهدنة ، ولم يعد بمقدورها ان تحتج بان هناك عمليات تسلل فدائيين ، تجري من لبنان ، مع العلم بان الفدائيين ليسوا جيشا نظاميا . وكلنا نعرف ان العمليات الفدائية جمدت من لبنان .

وكرر العميد اده مطالبته بوضع قوات دولية على الحدود وقال ان جميع السياسيين والمسؤولين مقتنعون بالفكرة لكن احدا منهم لا يتجاسر على طرحها .

واضاف : ان المنطقة تسير نحو حل سلمي يحافظ على مصلحة الشعب الفلسطيني، فهناك الطريقة الكسنجرية والطريقة السوفياتية . ولكن اذا كان « ابو عمار » والفلسطينيون يريدون الوصول الى الدولة الديمقراطية الاشتراكية في فلسطين ، فليس هناك الا الحرب . لان الدولة الاسرائيلية شيء واقع ينظر جميع الدول الكبرى ، وهذا وضع لا يمكن تجاهله. لكن المشكلة القائمة هي الخلاف على الحدود .

"التايم": خطة اميركية لغزو السعودية تستخدم قاعدة عسكرية باسرائيل

نشرت مجلة « تايم » تفاصيل خطة اميركية للتدخل العسكري في السعودية ، في وقت طالب فيه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدول الاعضاء بضرورة اتخاذ الخطوات والاجراءات الوقائية لمواجهة التهديد باستخدام القوة واحتلال منابع النفط .

وقالت « التايم » ان الستراتيجيين الاميركيين اخذوا يزنون احتمالات التدخل في حالة فرض حظر نفطي خانق ، وان هناك خبيرين مطلعين على وجهة نظر هيئة رؤساء الاركان ، اعدا مجموعة من هذه الاحتمالات وقدماها الى المحللين المختصين، وهذه الدراسة لا ترقى بعد الى مستوى التصميم المعد على الورق ، ولكنها تشتمل على كثير من التفاصيل استنادا الى احدث التكتيكات العسكرية ، والخبرة الوافية باسرار انتاج النفط .

وتقول المجلة : ويؤخذ من هذه الدراسة ان اية حركة عسكرية سوف تركز على البلدان العربية الواقعة على ساحل الخليج ، والتي تنتج ٥٤ بالمئة من مجموع انتاج بلدان « اوبيك » ، وتسيطر على ٤٠ بالمئة من مجموع المخزون العالمي المعروف من النفط ، وستكون السعودية الهدف الرئيسي ، فهي تملك حوالي ٥٦٫٥ بالمئة من هذا النفط . وتقول الخطة المعدة ان قوة ضاربة بحرية جوية اميركية ستجتاح منطقة النفط السعودية فتنزل ٤ فرق على منطقة حقل غوار وارصفة الشحن في الظهران .

واضافت : وخطة الطوارىء هذه تقوم على افتراض قطع مورد النفط عن الغرب بسبب حرب اخرى في الشرق الاوسط ، وصدور أمر من البيت الابيض الى القيادة العسكرية برفع الحظر . وعلى اثر صدور هذا الامر سوف تتحرك مجموعتان ضاربتان اميركيتان كبيرتان ، احداهما تنطلق عبر مضيق ملقا الى المحيط الهندي فالخليج ، وستكون مؤلفة من حاملات طائرات تؤمن طائراتها النفاثة السيطرة على الجو ، وسفن ناقلة تحمل ما لا يقل عن فرقة من مشاة البحرية (١٥ الف رجل) . والمجموعة الثانية ستكون مؤلفة من لواءين من الفرقة المحمولة جوا رقم ٨٢ (٧٦٠٠ رجل) وهما مرابطتان الان في قلعة « فورت براغ » بكارولينا الشمالية . وستطيران الى قاعدة هاتسريم الجوية السرية في اسرائيل حيث تنتظر تعليمات اخرى.

استخدام قاعدة اسرائيلية

وتقول الخطة ان واشنطن باختيارها قاعدة « هاتسريم » الاسرائيلية ،انما ارادت تحصيل بعض المستحق لها من مليارات الاسلحة والمعدات الحربية التي قدمتها الى اسرائيل (!).

ومضت « تايم » تصف الخطة فقالت : ونظرا الى ان عنصر المفاجأة سيكون متعذرا ، فان اميركا سوف تعتمد على قوة عضلاتها في هذه العملية وان الرحلة البطيئة الى الخليج قد تعطي العرب فرصة لاعادة النظر في امر حظر النفط وربما رفعه . فاذا لم يفعلوا ذلك قامت القوتان بالضرب.

ثم قالت : وسوف تنزل اولا عدة كتائب من القوات المحمولة جوا على الغوار والظهران لمنع السعوديين من نسف المصافي والصهاريج والابار . وبعد الاستيلاء على مدرج الظهران، تنضم اليها بقية الفرقة . وسيكون هناك سرب من الناقلات الجوية الضخمة من طراز « سي — ٥ » و« سي — ١٤١ » و« سي — ١٣٠ » وتنزل منه وحدات من المدفعية والمشاة والمهندسين اللازمين لاعادة تشغيل الابار ، وبعد ٣ ايام من الهجوم الجوي ، ستنزل على الساحل وحدات مشاة البحرية بمراكب الانزال وطائرات الهليكوبتر .

ويفترض المخططون للعملية ان يرد السعوديون باعمال التخريب ، لا سيما في ارصفة الشحن . وسيزود المهندسون الاميركيون بالانابيب والمعدات الاخرى اللازمة لضخ النفط الى السفن . اما اعمال العصابات الاخرى في منطقة صحراوية مكشوفة فمن السهل التغلب عليها .

وتقوم الخطة ايضا على افتراض ان الاتحاد السوفياتي لن يعارض عملية الاستيلاء على حقول النفط ، وانما قد ينقل بعض قواته الى دول عربية مجاورة من قبيل اظهار القوة . وترى هيئة رؤساء الاركان ان السوفيات ليست لديهم الرغبة ولا القدرة البحرية على مقاومة عمل اميركي كبير في الخليج .

احباط محاولة — تتمة

وقالت الوكالة ان الطابع واسمه رمسيس سليمان قد اعتقل في ٢٣ كانون الثاني بعد ان ابلغ طالب السلطات نشاطه .

هذا ، وقررت محكمة امن الدولة العليا امس الافراج عن سبعة متهمين في التنظيمات اليسارية الجديدة بعد دفع كفالة عشرين جنيها لكل منهم ، وهم : محمد الشاذلي ابو الحسن ، ومحمود فؤاد عبد الخالق ، وعبد الصبور متى الشيخ ، ومحمد محمد صالح ، واحمد الشاذلي ابو الحسن ، وصابر احمد زرد ، ومحمد صادق رويشي .

القاهرة — ا.ش.ا.

قيادة المقاومة — تتمة

باصدار هذه البيانات وفق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تعتبر هذه البيانات التي تصدرها بعض المنظمات خروجا على الانضباط ، وتجاهلا لقرارات المجالس الوطنية المتتالية ، مما يسيء اساءة بالغة للثورة الفلسطينية أمام الراي العام الفلسطيني والعربي والعالمي ، ويعتبر متاجرة صغيرة بالنضال الوطني وبالدماء الزكية للشهداء الابرار .. في هذا الوقت الذي تشتد فيه الحاجة لمزيد من الوحدة الوطنية للتصدي للمؤامرات الامبريالية المتعاظمة .

وقيادة الثورة الفلسطينية تهيب بالصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية التقيد بما يصدر عن المتحدث العسكري الفلسطيني وما تنقله وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » والابتعاد عن اجواء الاثارة التي تقع في اغرائها بعض المنظمات .

"الخطوط الجوية العراقية" تشتري ٦ طائرات "بوينغ"



اعلن المدير العام لـ « الخطوط الجوية العراقية » السيد عبد المحسن ابو الخيل عن توقيع ثلاث اتفاقيات مع شركة « بوينغ » للطائرات التجارية . ففي ٢١ كانون الثاني ١٩٧٥ تم الاتفاق على شراء طائرتي « بوينغ ٧٤٧/٢٠٠» وثلاث طائرات « ٧٢٧/٢٠٠ » وطائرة « ٧٣٨/٢٠٠» .

وستنضم هذه الطائرات الى اسطول «الخطوط الجوية العراقية» من اجل توسيع الخدمات الجوية العالمية بما فيها افتتاح خط جديد الى الشرق الاقصى وخط الى العالم الغربي .

وعند الاستلام في منتصف ١٩٧٦ ستكون «الخطوط الجوية العراقية» اول شركة تحصل على طائرات للركاب والشحن في نفس الوقت ، والمزودة بباب للبضائع جانبي وآخر من انف الطائرة . ونتيجة لهذه الاتفاقيات ستحصل « الخطوط الجوية العراقية » على احدى افضل الطائرات القادرة على استيعاب حتى ٥٣٧ راكبا ، أو اكثر من ١٠٠ طن من الحمولة ، أو تحويل الطائرة الى العمليتين معا . ومجال الطائرة هو ٦٤٠٠ ميل . وقد قامت طائرة « ٧٤٧ » حديثا برحلة جوية مداها ٨٣٣٩ ميلا بدون توقف ، مبتدئة من مدينة سياتل بولاية واشنطن في طريقها الى الشرق الاوسط حتى عمان .

افلام سينمائية

وستعرض « الخطوط الجوية العراقية » على طائراتها الـ « ٧٤٧ » افلاما سينمائية في كل من مقصوراتها الخمس ، على أن يعرض فيلم مختلف في كل مقصورة وذلك من اجل امتاع المسافرين . اما طراز « ٧٢٧/٢٠٠ » فهو مثالي لتامين الرحلات بين بغداد ومدن الشرق الاوسط . وهذا النموذج له امكانية الطيران لمسافة ٢٦٠٠ ميل وقد بيع حتى هذا التاريخ اكثر من ١٢٠٠ طائرة « ٧٢٧/٢٠٠ » . وتتسع هذه الطائرة لـ ١٨٩ راكبا وستتسلمها « الخطوط الجوية » في منتصف ربيع ١٩٧٦ . وباضافة طائرات « بوينغ ٧٤٧ و ٧٢٧ » ستصبح «الخطوط الجوية العراقية» خامس شركة طيران في العالم تستخدم نماذج بوينغ الاربعة : « ٧٤٧ — ٧٢٧ — ٧٠٧ و ٧٣٧ » .

وتدرس « الخطوط الجوية العراقية » مع شركة « بوينغ » برنامجا للخدمات الارضية ، بما فيها عمليات بيع التذاكر ، وذلك في بغداد وبقية المدن الكبرى المهمة . وكل ذلك من اجل اعطاء خدمة افضل للشعب العراقي وللمسافرين الدوليين .

وقد صرح المدير العام « للخطوط الجوية العراقية » بان شراء هذه الطائرات الـ ٧٤٧ و ٧٢٧ و ٧٣٧ كان بمساعدة وتأييد الرئيس العراقي احمد حسن البكر ونائب الرئيس السيد صدام حسين .





لماذا اخترت قصة وداد ؟

بقلم أم كلثوم

عندما وقفت ام كلثوم امام الكاميرا لتؤدي دور البطولة في فيلم وداد عام ١٩٣٦ نشرت لها مجلة « المكشوف » في ٢٣ شباط ١٩٣٦مقالا بقلمها وعنوانه « لماذا اخترت قصة وداد ؟ » .

ولما كانت هذه وثيقة نادرة في حياة كوكب الشرق ، نعيد نشرها لاهميتها ، خاصة واننا اشرنا الى فيلم وداد ، شريطها السينمائي الاول :

من هي « وداد » ؟ ولماذا اخترتها لتكون بطلة قصتي ؟ واين عثرت عليها ؟ ولماذا جعلتها مغنية ؟.. ولماذا رضيت لها ان تكون جارية رقيقة ؟.. ولماذا ؟..

اما وداد فاسم اخترته واطلقته على بطلة قصة كنت قرأتها فيما قرأت واعجبتني يومها .. فلما حان الوقت الذي قدر لي ان اظهر فيه للمرة الاولى على ستار السينما ، تذكرت القصة التي كانت اعجبتني، وتحدثت في امرها وموضوعها الى صديقي الاستاذ احمد رامي ... وتفضل صديقي رامي ووضع القصة وحوارها واغانيها .

هذا هو باختصار تاريخ (وداد) التي اخرجتها شركة مصر للتمثيل والسينما وجعلتها باكورة لانتاجها الموفق بمشيئة الله .

اما لماذا جعلت بطلة القصة جارية رقيقة فذلك لان الجارية تباع وتشرى ، وانها لكي تنقذ حبيبها من شدته ضحت بقلبها الموله بحبه وبشخصها في سبيله . ولما كانت اسمى مراتب الحب التضحية بالنفس، فقد وجدت في قصتي مجالا لبذل تلك التضحية دون حاجة لفاجعة ترعج نفوس المتفرجين وتعكر عليهم صفو ليلتهم ...

ورايت كذلك ان وقوف التضحية من ناحية الحبيبة عند حد عرض نفسها للبيع لكي تنقذ او تغيث حبيبها ... رايت في هذا ما يكفي لقصة سينمائية غنائية يحسن ان يسود جوها — الى جانب الاسى والالم — كثير من المرح والنشوة .

وما كان مستطاعا ان تضحي حبيبة (ليست جارية) بنفسها من اجل سعادة حبيبها الا بنهاية تتنافر مع الذوق السينمي المحبب لنفوس الجماهير .

واما لماذا اخترت ان تكون هذه الجارية مغنية فذلك لكي يسهل ايجاد مناسبات الغناء لها فلا تحشر الاغاني حشرا يشعر بالتكلف وهو ما لا يرتاح اليه الانسجام القصصي ولا يهضمه الذوق السليم ...

ولم يكن من المعقول ان اختار لنفسي دور ملكة مثلا « تتجمص » على العرش ثم تفاجىء البلاط وتغني « ليه يا زمان كان هوايا سبب شقايا وهواني» او سيدة ربة بيت تطلع على الجمهور بالغناء من غير مناسبة غناء لا يمكن ان يصدر الا من محترفة لها دراية باصول الغناء وفنونه .

ولقد فضلت ان تكون القصة في عهد قديم لانه عهد كان فيه للموسيقى والغناء والحفلات المنزلية مكانة رفيعة ، وكان الترف الشرقي يتجلى في اقامة تلك الحفلات ، كما ان طراز الملابس والمساكن والرياش في ذلك العهد يتناسب مع الجو الشعري الذي لا بد منه حتى تستطيع ان تحيا وقائع هذه القصة واغانيها حياة طبيعية لا تكلف فيها .

من اجل هذا كله تخيرت قصة « وداد » لروايتي السينمية الاولى ، وبهذه الروح صاغ الاستاذ رامي تفاصيل وقائعها والحانها مندمجا في مشاهدها ، فجاءت مقاطيعه معبرة وافية .

كذلك اظهر الاساتذة الملحنون مواهبهم في وضع الالحان فجاءت تحفة فنية تشهد بفضلهم وغزير علمهم .

الرواية التقليدية تعود إلى العالم

في حين ان الفرنسيين لديهم تفضيلات وجوائز ادبية ، نلاحظ ان الشعوب الانغلو سلكسونية لديها كتب ومكتبات عامة . فالكتاب باللغة الانكليزية ليسوا مخترعي « روايات جديدة » ولا منتقي علم الدلالات . انهم يكتبون ليقولوا شيئا .

لذلك نلاحظ ان اكثر الكتب الرائجة لهذا العام هو « كل رجال الرئيس » الذي يحكي عن ووترغيت . في حين ان روز كينيدي الام تدعو القراء الى الحلم بالمثال الراحل الذي لا تزال تبحث عنه الولايات المتحدة . فالديمقراطية في اميركا قضية جديدة مما يدعو غوريه فيدال مثلا الى الاهتمام بطفولتها في روايته التاريخية الخيالية « ارون بور » التي تدور حول نائب الرئيس بور الذي قتل في مبارزة عام ١٨٠٤ رئيس الجمهورية هاميلتون .

ويتطرق فيدال الى القيم التاريخية عبر مقابلة رؤى واشنطن وجيفرسون وهاميلتون لمستقبل اميركا اثناء عرضه الروائي لولادةالامة الاميركية في كتابه.

واذا كان الانغلو سكسونيون يحبون التاريخ ، اي « رواية المجتمعات » ، نلاحظ انهم يحبون ايضا ان تستخلص الرواية « امثولتها » من التاريخ . فالبعض لا يزال يستكشف الازمة الحضارية وهو يحطم البنية الروائية . لكن هذه المحاولات التجريبية التي يقوم بها جون هوكس وفونيغوت لم تعد رائجة مثل الجهود « التقنية — اليوتوبية التي قام بها جيل اواخر الخمسينات .

فما هو رائج حاليا ، ويعكس ما يعتقد ، هي الرواية التقليدية ، اي الكلاسيكية التي تستكشف بطريقة اخلاقية مخاطر فساد المجتمع . هذه العودة الى الكلاسيكية الروائية تفسر نجاح او رواج « القصة » . مثلا جون لوكاريه في « الخلدة » يحكي عن عالم اهمل عبثيا لتتحكم به الجاسوسية ، وموريس ويست في « المهرج » يحكي عن ديكتاتورية المال والعقول الالكترونية .

كما ان فريدريك فورسايت في « كلاب الحرب » يتخيل تصفية جمهورية افريقية على يد مرتزقة بيض يحمون المناجم . في حين ان نجاح « اسنان البحر » لبنشلي يدين الى قرشه الذي يرمز الى التهديد القابع تحت الهدوء الخداع للمياه الديموقراطية .

وتشاهد الولايات المتحدة حاليا عودة قوية الى الرواية الشعبية التي تسلي وترفه وهي تدعو الى التفكير . ويتبع هذه التركيبة القديمة هارولد دوبنز في قصته الميلودرامية « القرصان » . في حين أن الاكتشاف الادبي الجديد الشاب جون غاردنر يعود في كتابه « جبال النيكل » الى بساطة الرواية الريفية حيث يصور شخصيات طيبة ساذجة تثبت وسط المآسي اليومية على أن الحياة تستمر .

ونلاحظ ان تحديث الرواية جرى على حساب المثالية والمبادىء الهيبية . اذ ان الادب الانغلو ساكسوني الطليعي لهذه السنة قد قذف الى الوراء . فالثورة « المحافظة » لا تبحث عن مستقبلها في اشكال جديدة ، بل في العودة الى التقاليد التي تاخذ صفة « علم بيئة ادبي » .

وحتى الدكتور سبوك معلم الاجيال الضائعة يعود بحنين الى اصول التربية في كتاب عنوانه « كيف تربي اولادك في الازمنة الصعبة او فلسفة قيادة الاسرة » . وبما ان العقلية البوريتانية عرضت دائما كيف تزاوج الحلم والواقع ، نلاحظ ان اكثر كتاب رواجا لعام ١٩٧٤ كان دراسة اقتصادية لهاري براون عنوانها : « كيف تستفيد من ازمة مالية ».

والادباء الانغلو ساكسونيون متفائلون وحذرون في الوقت ذاته يجابهون الازمة بوعي ، ان كانوا يعودون الى المقاييس القديمة . اذ انهم يتحلون كفنانين ممتازين بتلك القدرة على دوزنة البهارات الثورية مع الاسس المحافظة للانسان الحذر دون ان يخلطوا الصحن مع توابله .

رسم وخبر

« موسم الطرابيش » في اسبوعه الرابع

دخل الاستعراض الفولكلوري « موسم الطرابيش » الذي يقدم على مسرح بيت الدين — الحمرا قرب مروش الصيداني اسبوعه الرابع بنجاح كبير .

والجدير بالذكر ان الاستعراض من بطولة لبيه وجوزيف عازار وجورجيت صايغ ومروان محفوظ ويشترك معهم سمير رحال ونجيب بريباري وجناح فاخوري ونديم بريباري وفرقة مهرجانات بيت الدين للرقص الشعبي وهو من اخراج ريمون حداد .



■ احتفل بعقد قران الدكتور عادلموسى والانسة اسمهان دايخ بحضور الاهل والاصدقاء . وبهذه المناسبةاقام شقيق العروس السيد حسن دايخ حفلة عشاء ساهرة .حضرها عدد منالشخصيات السياسية والاجتماعية . في الصورة : العروس تتوسط النائبيوسف حمود والمغترب السيد درويش مكي ■

عودة البير جورج من روما

عاد قادما من روما السيد البير جورج مدير شركة « رودولف سماده وشركاه » ، بعد زيارة موفقة استغرقت عدة ايام .

رحله عمل الى اوروبا

غادرنا الى اوروبا اصحاب « محلات جيام (جنتس ميرور) » في رحلة عمل تستغرق شهرا كاملا لحضور معرض باريس للازياء الرجالية والقيام بجولة تشمل لندن وميلانو للاطلاع على احدث الازياء للموسم الجديد .

مولودة جديدة

رزق السيد سامي حنا لطيف والسيدة عقيلته مولودة انثى هي باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى « الحياة » على يد الدكتور انطوان صابر .

افراح قشمر

احتفل يوم الاحد الماضي بزفاف السيد جعفر قشمر والانسة رضية قشمر ، بحضور الاهل المقربين .



■ احتفل باكليل السيد مكرم رحال والانسة ماري خوري في الكنيسة الانجيلية بحضور الاهل والاصدقاء . قام بدور الاشبين السيد وليد داود وبدور الاشبينة شقيقة العروس السيدة جانيت بلقود ■

سفر ديب ديب الى اوروبا

غادرنا الى اوروبا السيد ديب عبدو ديب صاحب محلات «ديبسون» للاطلاع على احدث مبتكرات عام ١٩٧٥ من الملبوسات والاجواخ الرجالية ، لنقلها الى محلاته في بيروت .

رامي نوفل نصرالله

رزق السيد نوفل نصر الله والسيدة عقيلته ، مولودا ذكرا سمياه « رامي » . تمت الولادة في مستشفى الامهات بطرابلس ، على يد الدكتور اسود .

« فهمي » فهمي شاهين

وضعت السيدة لواحظ ارملة وزير الاعلام السابق المرحوم فهمي شاهين مولودا ، اطلقت عليه اسم « فهمي » تيمنا باسم والده الراحل تمت الولادة في مستشفى الدكتور رزق . الوالدة والمولود بصحة جيدة .

محمد عبد العزيز مرزوق يكشف غطاء الزخرفة العباسية

■ رسم تفصيلي لباب من الجامع الاخضر في « بروسة » تتجلى فيه روعة الزخارف المحفورة ■

■ درع من الحديد الملبس بالفضة يوضع فوق وجه الحصان لكي يحميه اثناء القتال ■

كتاب جديد يضاف الى الكتب القليلة جدا في الفن العربي الاسلامي القديم ، كتبه محمد عبد العزيز مرزوق بعنوان « الفنون الزخرفية الاسلامية، في العصر العثماني » حاصرا كتابة (٢٤٩ ص. وملحق نماذج مصورة عن هذه الزخرفات — الهيئة المصرية العامة للكتاب) في العصر العباسي الاول والثاني والثالث والرابع .

واذا كانت المكتبة العربية ما تزال تنتظر تلك المؤلفات التي تتناول الفن الاسلامي في نظرة كلية وتعيد تقييمه تقييما جيدا . فان هذه الدراسات التي تتناول مراحل معينة من تاريخ هذا الفن ، لا بد ان تساعد في تسليط بعض الاضواء لمزيد من الاقتراب من فن هو اجد اهم المعالم الحضارية لهذا العالم . على الرغم من الملاحظات العديدة التي تؤخذ على هذه الطرق في تناول هذا الفن عندما نجزئه الى مراحل وفترات وندرسة بمعزل عن حركته منذ وجد مع الامويين حتى فترة الانحطاط الطويلة التي توقف فيها هذا الفن عن النمو .

الا أن محمد عبد العزيز مرزوق يشير الى فكرتين اساسيتين في فلسفة هذا الفن ، هما على جانب مهم لا بد من معرفته معرفة عميقة للدخول الى هذا الفن عامة .

الفكرة الاولى ، هي ان هذا الفن بالرغم من جانبه الوظائفي . هو في الاصل يجيء من منطلق فكري فلسفي ، يعطي اهمية للناحية الجمالية غير الوظائفية . وذلك في قوله : « كان هذا الفن فكرة في رؤوس العرب في عهد النبي ، وعهد خليفتيه ابي بكر وعمر من بعده ، كان فكرة اوحى بها القرآن الكريم على لسان النبي عندما عرف الناس أن في المخلوقات جانبا ليس له نفع مادي ، بل يتجلى فيه عنصرا الجمالوالزينة وهمالبابالفنون الجميلة، اي فتح الاذهان الى اهمية الفن في الحياة » .

اما الفكرة الثانية التي يشير اليها المؤلف ، فهي ربط هذا الفن بالصناعة . وبلغتنا المعاصرة بالتقنية او بالعلم والاختراع . وذلك بقوله : « ان الفنانين المسلمين كانوا يجمعون ، في معظم الاحيان ، بين الصناعة والفن الجميل » .

ويقودنا هذا المنطلق الى افكار اخرى تتفرع عنهما . ويقدم لنا ، بالتالي ، الكاتب تفسيرا جديدا لمشكلة فنية كثر الجدال حولها . اي الموضوعات التي تطرق اليها الفن الاسلامي وابتعاده عن رسم الانسان . فيقول : « ان تحوير الفنان المسلم للواقع والبعد عن الطبيعة في الرسم ، هو تحوير مقصود لذاته من غير شك فلقد تعلم هذا الفنان من القرآن ان هذا العالم المتغير ، المتطور ، مصيره الى الزوال المحتوم بمن فيه وما فيه ولا يبقى الا الله وحده ، فهو الذي لا يلحق به فناء او زوال ، فلماذا يحاول الفنسان المسلم ان يخلد بفنه ما هو محكوم عليه بالفناء ؟ لماذا يرسم الوحدات الزخرفية كما هي في الطبيعة ما دامت هذه الصور سوف تزول يوما ما ؟ » .

مع انتقال الفن

والفكرة الثانية التي تربط الفن بالصناعة تقودنا ، بالتالي ، الى التطرق الى علاقة الجانب الوظائفي للفن الاسلامي ، بالجانب الجمالي البحت . وهذا الجانب يكاد يكون الفن الاسلامي من الفنون الاكثر تعبيرا عنه . حيث امتد هذا الفن الى كل شيء في الحياة اليومية من البيت الى الشارع الى المسجد . وتناول الثياب ومفروشات البيوت والعمارة والاواني والاشياء التي كان يستخدمها الانسان في عيشه . اي ان هذا الفن لم ينحصر في شكلواحد، بل كان من الغنى بحيث استطاع ان يملأ اي شكل .

المميز في الفترة التي يدرسها محمد عبد العزيز مرزوق هو مع انتقال الفن من دمشق الى بغداد . اي مع انتقاله من الامويين الى العباسيين . تغيرت مصادر الفن الاسلامي من البيزنطي الى الساساني او الايراني ، والتركي .

ففي العصر العباسي الاول ، دخلت الى الفن الاسلامي التأثيرات الفارسية مع مجيء الفرس واشتراكهم في الحكم مع العباسيين . وفي العصر العباسي الثاني ظهرت بشائر عنصر فني جديد لم يكن واضحا من قبل هو العنصر التركي الذي جاء مع الاتراك الذين استقدمهم خلفاء هذا العصر بكثرة من اواسط آسيا الى مقر الخلافة في العراق .

وفي هذا العصر بالذات تبلورت الناحية الزخرفية التي سماها نقاد الغرب « بالارابسك » ، أو التوريق على حد تعبير المؤلف ، لان كلمة توريق هي الكلمة الجامعة . والتي ما تزال تستعمل في اللغة الاسبانية ..

عن الارابسك يقول المؤلف : « لقد اندفع الفنان وهو يرسم «الارابسك» وراء خياله الخصب ولكنه اخضع هذا الخيال الى قوانين التوازن والتقابل والتماثل والاشعاع ، وهي جميعا من الاسس الرئيسية التي يقوم عليها فن الزخرفة ، فخرجت زخرفة التوريق من بين يديه رائعة ، تشدنا الى الوقوف عندها كلما وقع النظر عليها » .

س . ص

فنانون من الجزائر يعرضون في بيروت

يقيم المركز الثقافي الجزائري ، في ١٤ الشهر الحالي ، في مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ، شارع فردان معرضا فنيا يشترك فيه ٢٧ رساما جزائريا بينهم ثلاث نساء . واغلب الرسامين المشتركين في هذا المعرض هم من الناشئين يعرضون لاول مرة خارج الجزائر .

والفن الجزائري يمثل في انطلاقته اكثر من اتجاه فني . فالى جانب الرسومات التي تستوحي الطبيعة، هناك الفن الاسلامي الذي اثر بعمق في اللوحة الجزائرية وتربع على مساحة كبيرة . ويظهر ذلك خصوصا في اسلوب النقش (الارابسك) والزخرفة. واضافة الى التاثرين السابقين يمكن القول بان اللوحة الجزائرية تتاثر ولو كان هذا التاثر بسيطا، بالفن الافريقي الاتي من خلف الصحراء .

لكن الفنان الجزائري المعاصر لم ينجح منالتاثيرات الغربية التي حاولت بادىء الامر ، طمس الهوية الوطنية المستقلة له . خضع لها فترة ، الا انه حاول عبر اعمال جديدة ، الاستقلال وتاكيد الذات الوطنية للشعب الجزائري من خلال اللوحة . ويمكن القول بان هذه المحاولات اوصلت هذا الفن الى مرحلة حافظت فيها اللوحة على هويتها الذاتية مع استعمال بسيط لبعض اللمحات من بعض المدارس الفنية الاوروبية المتقدمة .

واكثر الفنون التي تحمل طابعا جزائريا محضا هي المنمنمات او الرسم المتصغري وكذلك فن السيراميك.

ومشكلة الفن الجزائري مع المدارس الاوروبية مشكلة صعبة ومعقدة ، ربما يعود السبب في ذلك الى الاستعمار الذي عانت منه الجزائر طويلا ومحاولته طمس الهوية الذاتية لهذا الشعب . فمشكلة ايجاد هوية وطنية خالصة جابهت الانسان الجزائري طويلا . فهو رفضها من خلال الوجوه العربية المرسومة بطريقة فولكلورية والخيام والجمال . كان هذا الرفض متمثلا في مرحلة ما قبل الاستقلال، لكنه بدءا من الثورة اتجه الفنان الجزائري الى ممارسة فنية اكثر حضارة واكثر عمقا من السابق . لقد حاول أن يجسدهم الانسان المسحوق اينما كان وفي اي مكان ، بمن فيه الانسان الجزائري .

الدكتور ريمون طحان : الخطوة الأولى أن نجعل أولادنا يتعلمون اللغة الاسهل والاسلم

يكثر الكلام حول « البنيانية » كمدرسة في الفكر وكطريقة في التفكير تعيد طرح القضايا من منظور اخر . هذه المدرسة الفكرية اجتاحت ، الى حد كبير ، الفكر الغربي المعاصر ، واعطته اكثر من اتجاه جديد لم يلقه سابقا .

وهذا التغير الذي طرأ على الحياة الفكرية عند الغربيين ترك بصماته على التفكير العربي ، الذي التفت بدوره الى اللغة العربية خاصةوالفكر العربي عامة ، يعيد محاولة فهمهما فهما جديدا ومتغيرا . ولعل ما يلفت النظر ، ان التجارب والمحاولات التي اجريت حتى الان تدل ، وبشكلواضح، على ان اللغة العربية هي من اكثر لغات العالم تقبلا لهذا النظام الجديد في التفكير . وتأكيدا لذلك فان اكثر من جامعة عربية قد ادخلت هذه المادة في صلب برنامجها الاساسي ، وليس ادل على الاهمية التي تحوزها هذه المدرسة الفكرية من تجدد المحاولات التي يقوم بها بعض المهتمين فيالامر ، ومحاولتهم ايجاد تطبيق افضل للنظريات الجديدة.

ولعل ابرز المحاولات التي جرت حتى الان هي التي قام بها الدكتور ريمون طحان ، دكتور من السوربون ، واستاذ الالسنية والبنيوية فيالجامعة اللبنانية ، يعاونه فريق من الاساتذة وبعض الطلاب .

وقد قدم الدكتور طحان حتى الان اكثر من مؤلف ودراسة حول هذا الامر ، فكتابه « الالسنية العربية » يقدم دراسة واعادة نظر فيالاصوات العربية والمعجم العربي والصرف العربي ، بعد هذه الدراسات الاولية ينتقل الدكتور طحان الى دراسة النحو العربي والجملة والاسلوب من منطلق بنياني خالص . ويصل الى نتيجة مهمة هي ان اللغة العربية من اكثر اللغات في العالم ، خاصة اللغات الحية ، تقبلا للتفكير البنياني وتطبيقا له .

لذلك وتحت عنوان « الالسنية » يكمل ابحاثه ويوسعها . كتب بحثا حول علوم الصوت والاصوات العربية ، وعلوم الدلالة والليكسيكولوجيا والمعجم العربي ، ثم المورفولوجيا العامة واللغة العربية . ويصدر له في الاسابيع القليلة المقبلة كتابان حول الموضوع نفسه : البنيانية وامكانية تطبيقها في اللغة العربية ، خصوصا في الكتب المدرسية .

لكن ، لماذا الاهتمام بهذه المدرسة، وما هي قبل كل شيء ؟ يجيب الدكتور طحان : البنيانية نظرية حديثة ، سمت في عملية تقعيد اللغات (وضع قواعد عامة لها) وتنظيرها بموجب مبادىء ونواميس وقوانين صارمة . لانه من الضروري وضع حد « للشواذات »التي تعبث بصلب اللغة عندنا .

● ما هي هذه القوانين والمبادىء الصارمة ؟

□ الشمول : تتالف اللغة من مجموعة من الظواهر الالسنية البحتة تدخل في نظام متكامل وفي علاقة ميكانيكية واحدة .

المبدأ الثاني ، يقول الدكتور طحان هو الانسجام ، وهو يعني بالدرجة الاولى ان مختلف الاجزاء التي تؤلف هذا النظام المتكامل تتعاون لتشكل وحدة متناسقة الاجزاء ، وهذه الاجزاء التي هي الاصوات والمفردات ان تتناقض باي حال من الاحوال ، والا تكون قد قضت على الانسجام المفترض وجوده في اللغة .

والمبدأ الثالث هو الاقتصاد في اللغة ويسعى الى عدم هدر الجهود البشرية ، فتعبر اللغة باقتضاب واختصار عما يجول في خاطر المتنفعين بها . ويمكن اختصار مبدأ الاقتصاد في اللغة بالمبدأ المعروف : بذل ادنى جهد والحصول على اكبر منفعة .

اما المبدأ الرابع فهو الوظيفية ، وهو ان يقوم كل جزء داخل التنظيم اللغوي ، فيؤدي وظيفته التي تسهم في بقائه وحفظه واستمرار عمله ، اذ ان اللغة تنظيم وظيفي يتالف من مجموعة وسائل التعبير الصوتية او الكتابية التي تنسجم مع غايات معينة هي الفهم والافهام والتواصل .

البنيان الكامل للغة

اين تقع اللغة العربية من هذه المبادىء ؟ يقول الدكتور طحان : اللغة العربية يمكن ان تتبع انظمة رياضية لو ان اساليب تعليمها العقيمة يحصل فيها بعض التغيير ، فالخلل الظاهر في طريقة التعليم الحاضرة وليس في جوهر اللغة .

● امثلة على ذلك ؟ المعجم العربي هو بنيان كامل ، الاصول تتبع في وضعها اساليب موضوعية بنيانية علمية . فالاصول الثلاثية هي حجر الزاوية فيالمعجم العربي ، وما يفكر بعض الاحيان حول وجد اصول ثنائية الصوت ، فان ذلك ناتج ليس منصلب اللغة ، بل من اصول سامية قديمة احتفظت اللغة بها .

ويمكن ، اضافة الى ذلك ، اخذ عملية الاشتقاق بعين الاعتبار ، فاللغة العربية هي لغة الاوزان بامتياز ،حتى ان الجموع المكسرة ، او غير السالمة تتبع اوزانا معدودة ومحددة ، فهي شبه قياسية .

اما الغاية من البنيانية ومحاولة تطبيقها « عربيا » ، يقول الدكتور ريمون طحان ، فهي التنظير الصارم والصفاء الفكري وجعل اللغة ميدانا للفلسفة المعاصرة ، تفيدها وتستفيد منها . فكل كتبنا اللغوية تميل الى التعقيد اكثر بكثير مما تميل الى التبسيط والافهام . كتب القواعد العربية تتوجه الى الفقهاء وليس الى المتعلمين .

عمليا ، ما هي امكانيات تطبيق هذا التفكير على اللغة ؟ محاولة تعليم اللغة بنيانيا وخصوصا الاهتمام بتركيب الجمل بحيث تتحول الجملة الى بنى وقوالب جاهزة اقرب الى السليقة البشرية منها الى الاجهاد الشخصي في عملية البحث عن عناصر تكمل تركيب الجملة . واذ تتحول الجملة العربية الى نوعمن السليقة عبر تركيب جاهز، فاننا نصبح اذذاك امام اللغة الفصحى لغة التبادل اليومي بين اناس عاديين. وبهذا نصل الى حل لمشكلة العامية والفصحى ، وننهي صراعا طويلا بين الاثنتين . مما يؤدي في النهاية الى تقريب ثم وحدة في التفكير وتلغي الازدواجية بين اللغة الرسمية واللغة غير الرسمية ، وتحل الاشكالات العالقة .

والبنيانية تصل الى مرحلة تصاغ فيها القواعد في قالب بنياني اي وضع اكبر مقدار منالقواعد ضمن اصغر حجم من الكلام . وبهذه الطريقة نصل الى حل جزئي لكنه اكيد لمشكلة اللغة العربية التي يعاني منها الاجانب الذين يريدون تعلم اللغة العربية . اذ ذاك تصبح لغة عصرية ، تعيش او تعكس واقع العصر الذي نعيش فيه والسرعة المفروض تامينها في عملية التواصل بين اكثر من لغة وثقافة وحضارة .

القصيدة النثرية

اذا كانت البنيانية تسعى الى وضع اللغة وتجهيزها ضمن بنى جاهزة وحاضرة ، فكيف تنظر الى القصيدة النثرية التي يقول بها عدد كبير من شعرائنا اليوم ؟

يقول الدكتور طحان : البنيانية تهتم خاصة بانتاجات تمت خلال عصور متعاقبة ومتتالية ، فتوضع البنى بالقبول والانتاج . لكن نظرة البنيانية الى قصيدة النثر التي هي القصيدة الاكثر شعبية في العالم العربي ، نظرة يشوبها عامل الريبة ، فهي تستطيع ان تنظر في توافق الشاعر مع بنيانه ، بينما لا تستطيع في الوقت الحاضر ان ترصد تيارات متعددة متنازعة لم يكتب لها أن تتوضع باشكال محددة بطيات التاريخ .

فلا بد من مرحلة اخرى ، وربما اكثر من مرحلة لاعادة فهم القصيدة الحديثة من منظور بنياني ، وبانتظار ان تجد هذه القصيدة لنفسها شكلا معينا تتمظهر به وتفرض نفسها على العلوم اللغوية القائمة .

وينهي الدكتور طحان حديثه بالدعوة الى الاهتمام بهذه المدرسة الفكرية واعارتها مزيدا من الدرس والتحليل، عل هذه الدراسات المستفيضة تحرك الاجهزة الرسمية وغير الرسمية في العالم العربي على اعتمادها والاخذ بها كمبدأ ، ويمكن له وحده ان يخلص لغتنا من جمودها وتقصيرها الراهن تجاه اللغات الاخرى .

الخطوة الاولى ، كما يحلو للدكتور طحان ان يؤكد ، هي ان نجعل اولادنا يتعلمون لغتنا بالطريقة الاسهلوالاسلم تلك هي الخطوة الاولى . وبانتظار ما ياتي تبقى لغتنا بحاجة الى منقذ ، ربما كانت البنيانية او ربما كان غيرها، لا فرق ، المهم اننا سنتعلم لغة تدخل فينا ولا ندخل نحن في طلاسمها ونضيع.

تلك هي المشكلة التي تبقى بلا حل ، وحتى اشعار اخر وهذا هو التحدي الذي تواجهه به البنيانية ، فهل تقبل المهمة ام ترتاح في منتصف الطريق ؟ الجواب عن هذه التساؤلات يكمن ربما في الخطوات التي تلي .

مروان عبدالله

قصص " هدامة " لسليمان الخليفي مائدة ساخنة للطفولة

« هدامة » عنوان مجموعة الكتب الكويتي سليمان الخليفي القصصية (رابطة الادباء في الكويت ١٩٧٤ م) التي كتبها في فترة (١٩٦٤ — ١٩٧٤) .

ابطال الكاتب وشخوصه جميعهم من بيئة الكويت ، لكنهم بحكم حساسية خاصة ، غالبا ما تكون نضج الطفولة المبكرة ، يكتشفون عيبا ما في حياتهم فيتحولون من موقع التفاهم مع الواقع ، والانسجام الى خط التناقض معه : نوال في « يأكلون على سفرة ساخنة » ، لطيف في « اختلاط » ، ومحسن في « زواج » .

تعالج القصص في مجموعها الواقع الاجتماعي في الكويت . لذلك اتت في الغالب على شكل صراع داخلي يعيشه الفرد ، حيث يبدأ في التأثير على علاقاته مع من يحيطون به حتى ينتهي الى الانفجار . غير ان هذا الانفجار غير محدد التأثير ، او واضح الاهداف ، لان العلاقة بين البطل والواقع علاقة ادراك انفعالي في الغالب ، وليس تصورا فكريا ، أو منهما عقليا منظما .

تبدأ القصة كلحظة من الزمن تولد من رحم الصدفة ، ثم تتطور وتنمو موضوعيا في العالم الداخلي والخارجي معا للشخصية حتى تصبح مرحلة ، ثم تجربة كاملة في النهاية تدين الانسان ، والتاريخ والواقع ، باعتبار الجميع محض صدفة ايضا .

يرافق هذا التطور في تجربة البطل نمو في العلاقة بينه وبين القارىء . اذ يجسد الكاتب احاسيس ابطاله وانفعالاتهم الداخلية ببيئة انفعال وتصرفات عامة ، ثم يقوم بربطها باحداث وتواريخ وشخصيات تجعل القارىء يدخل الى العالم الداخلي للقصة ، حيث يرى الاشياء بما فيها البطل نفسه من الداخل . فيصبح البطل ، الكاتب ، والقصة ذاتها ، والقارىء في عالم واحد تحكمه سلطة اللغة ، وسيطرة التجربة .

سيطرة الكاتب على اللغة تتقدم سيطرته على التجربة في مجموعته . فحياة شخوصه ، تصرفاتهم ، علاقات الاحداث التي يتعرضون لها بعضها ببعض ، وتأثيرها على حياة البطل غالبا ما تبدو غير مثيرة ، وتبقى في نطاق التأثير الثانوي اذا ما قورنت بفعالية اللغة والصور . ففي القصص بناءان : البناء الزماني والذي يتجاوزه الكاتب عن طريق اختيار اللحظات التي تعتبر زمانا كاملا ، لينطلقها في مكانية مدهشة فتبدو القصة اشبه ما تكون بلوحة ملونة ، ثم البناء الخارجي او اللغوي والذي تبدو معه القصة اقرب ما تكون الى منظر لغوي ملون من الخارج بتعابير ، ومقاطع ذات طبيعة شعرية . و فيهذين البناءين يتحرك البطل بعد ان يلتقطه الكاتب دونما اي تعريف او تقديم . يبدأ محاورته من خلال حركة اللغة ، ونمو الحوار ، والوصف ، والتداعي اللاشعوري ليسمح له التعبير عن ذاته . لذلك تظهر لنا صعوبة الفصل بين الكاتب ، او القارىء او البطل وبين الحدث .

ورغم ان الشخوص ، والاحداث ، جميعها من طبيعة واقعية ، ومن بيئة مالوفة للكاتب ، غير ان نقلها لغويا اضفى عليها ثوبا من الطرافة واخرجها من دائرة المالوف ، والقريب لتصبح افكارا في الماضي او آمالا واحلاما في المستقبل . الا ان الواقع الفني اصبح اغنى من حيث الدلالة والتجسيد للفكرة من المواقع التاريخي ، واصبحت الحركة المخصبة بالانفعال عن طريق تطعيم الواقع باللغة اقوى من ترهل الحياة العادية .

وتبدو في اسلوب الكاتب نفحة سوريالية ممتزجة بنوع من الحساسية الشعرية تجاه الواقع . انه يشبه في اسلوبه ، الى حد بعيد ، زكريا تامر الكاتب السوري المعروف .

وسليمان الخليفي ، وان صور الكويت واختار شخصياته من قرى يعرفها ومالوفة لديه . الا انه في كثير من الحالات يرقى الى مستوى التصور الشامل للشخصية الانسانية العامة . كما هي الحال في « هدامة » . تساعده في ذلك قدرة على التصوير وتركيب مفاصل اللغة والاحداث وابرازها في وحدة عضوية قلما تتاتى لغيره من الكتاب المعاصرين .

موسى بريزات

نداء من متحف بولندي الى متاحف العالم

وجه متحف كتب الاطفال البولندي نداء الى متاحف العالم والشخصيات المعنية لمساعدته في اعادة مجموعة المتحف الى ما كانت عليه قبل الدمار الذي لحقه الهجوم النازي على العاصمة البولندية .

ويعد هذا المتحف من المتاحف القليلة من نوعه في العالم وهو يضم ٢٧ الف كتاب اغلبها بولندي ، الى جانب مجموعة نادرة من الاطالس القديمة التي كانت سائدة في القرن الماضي .

مباراة في الاقصوصة

تنظم « الرابطة الادبية الشمالية » مباراة بين طالبات المرحلة الثانوية في مدارس الشمال ، الرسمية والخاصة وطلابها لاختيار افضل اقصوصة من بين الاقاصيص المقدمة والمطابقة للشروط المطلوبة .

شروط المباراة :

١ — أن يكون صاحب الاقصوصة من طلبة لبنان الشمالي المسجلين رسميا في مدرسة ثانوية .

٢ — ان يتناول في اقصوصته موضوعا غير مقتبس وغير منشور .

٣ — ان تحافظ الاقصوصة على الشروط الفنية المتبعة .

٤ — ان تكون الاقصوصة من وحي البيئة الشمالية .

٥ — ان لا تنقص الاقصوصة عن ثلاث صفحات مطبوعة (فولسكاب) وان لا تزيد عنالخمس صفحات .

٦ — ان تقدم الاقصوصة مطبوعة في خلال الفترة المعينة .

جوائز المباراة :

١ — تقيم الرابطة احتفالا ادبيا خاصا توزع فيه الجوائز بحضور جمع من ابناء لبنان .

٢ — تنشر الاقصوصة الفائزة في مجلة الاداب اللبنانية باسم صاحبها .

شروط التسجيل :

١ — ان يقدم صاحب الطلب افادة رسمية من المدرسة الثانوية التي ينتسب اليها .

٢ — ان يقدم الاقصوصة المطبوعة في موعد اقصاه مساء الاثنين في ٢١ آذار ١٩٧٥ الى عضو الرابطة الاستاذ ميخائيل فرح — مكتبة الثقافة الجديدة .

اول اعلان عن حقوق الانسان في التاريخ يعود الى ١٨٧٩

من الامور التي لا يعلمها الكثيرون ان اول اعلان لحقوق الانسان قد اصدره ملك فارسي قورشي ليحطم به شريعة الغاب . ففي العام ١٨٧٩ عثرت بعثة للتنقيب عن الاثار على النص البابلي لاعلان كسرى الذي يعد اول اعلان من نوعه عن حقوق الانسان في التاريخ .

ملكة السرية !



■ هذه الحسناء التي تشاهد على شاطىء فلوريدا الاميركي حاليا ، تحمل لقبا جديدا في حقل الجمال . انها « ملكة السرية »، وعرشها يذهب بعيدا الى حد عدم البوح عن اسمها . وتقول للذين يريدون معرفة المزيد عنها ، ان يوافوها الى ذلك الشاطىء الذي يعيش الان في عز الصيف ■

صباح ووسيم طباره عن "الحلوي كتير": من حقنا ان نرفع دعوى مستعجلة امام قاضي المسرح الغنائي

تباينت آراء النقاد حول المضمون الفكري الذي تناوله وسيم طبارة في مسرحيته الغنائية « حلوي كتير » التي تعرض منذ ثلاثة اسابيع على مسرح سينما ستاركو . ولعل من اسباب هذا التباين ، تعددية المواقف النقدية التي طرحها طبارة في عمل واحد ، تطرق للحكم والشعب والتجار والطلاب والمنتفعين من الحكم بحضوره وغيابه .

واذا كانت « حلوي كتير » هي التجربة الثانية لوسيم طبارة في المسرح الغنائي المسيس ، فانه اقدم عهدا في المسرح السياسي . ففي عام ١٩٧٠ انشا اول مسرح سياسي دائم باللغة العربية ، بعد ان كان « مسرح الساعة العاشرة » يعتمد اللغة الفرنسية . وفي «الايبي كلوب » اسهم في تطوير النقد السياسي المسرحي من خلال الفرقة التي حملت فيما بعد اسم « السيفال » .

وحول عمله الجديد ، تحدث وسيم طبارة ، موضحا بعض النقاط التي اثارها في « حلوي كتير » :

□ بعد زواجي من صباح ، كان من الطبيعي ان احرص على تزاوج السياسة والغناء في العمل المسرحي . وتوقع كثيرون فشل عملية الدمج ، ومنهم صبري الشريف الذي طلبت منه اخراج « ست الكل » فاعتذر مبديا تحفظاته وتخوفاته . وكان علي ان اقتحم التجربة بنفسي . ولم تكن الخطورة كبيرة نظرا لوجود صباح ، وتعهدت لها الا يفشل العمل ، اما النجاح فمن الله .

وفي « حلوي كتير » ، اخوض الان تجربة جديدة اطرح من خلالها كثيرا من الخلفيات الفكرية . ربما تتلمس فئة من الجمهور سطحية عبر تنكيت تعتبره استهلاكيا ، لكن الموضوع في رايي خطير ، ومضمونه بعيد وعميق .

« قال البعض انني اتوسل الوعظ . وانا اعتقد انه من حقي ابداء رايي في بضع عبارات هادفة ، تنهي ساعتين من التهديم ، وتسمين صفحة من النقد المرسل والمقفى .

المسارح السياسية المألوفة في لبنان لم تضع الحق مرة على الشعب ، بل كانت تضعه دائما على الحكام . انا بدات باشراك الشعب في تحمل المسؤولية ، وقدمت منذ ثلاث سنوات ، في « الايبي كلوب » ، اسكتشا جديا اسمه « محكمة الشعب » ، وكان الجمهور يصفق وهو يستمع لعيوبه . وفي صيف ١٩٧٣ ، اثناء تجوالي مع صباح والفرقة على المصايف ، كنا نلقي قصيدة رصينة تحاكم الشعب ، وتقول ان لبنان رفع دعوى الى قاضي الامور المستعجلة مطالبا باخلاء سكانه على وجه السرعة . كنت اتحدث الى الناس بلهجة قاسية مشيرا اليهم وكانوا يصفقون . وهنا اقتنعت بفكرتي الاساسية ، لماذا لا نصحح انفسنا ثم نعمد الى تصحيح حكامنا ؟

الشعب لا يخلو من العيوب ، ومن السهل نقد الحكومة وكشف اخطائها ، اما تعرية الشعب فاصعب لانها تدخل في اطار النقد الذاتي . ومن الوسائل التي عبرت بها عن حالة الشعب، اغنية قدمتها في « الايبي كلوب » مطلعها : « جبنا الدكتور ليداوينا لقي العله منا وفينا » . وفي « حلوي كتير » كان اختيار مضمون من هذا النوع شجاعة كبيرة ، فنحن ننقد الجمهور في صالته ، وعندما نقول عن التجار مثلا انهم « حرامية » نجد ممثلين لفئاتهم بين الجمهور ، ومع ذلك يصفقون .

الحركة الطلابية

وحول موقفه من الحركة الطلابية كما صورت في « حلوي كتير » يقول :

□ قيل بان هذا الموقف غير مختمر . وهنا اود التذكير بان المعالجة المسرحية اصعب من المعالجة الواقعية الحية في الحياة ، وبان الوضع الطلابي يتطلب مسرحية خاصة تستمر اسبوعا كاملا بمعدل ٢٤ ساعة في اليوم ، والمسرح لا يستطيع التطرق الى اكثر من ناحية معينة في هذا الوضع .وانا اريد ان اقول للناس ما استطيع ان افهمه . وقد اتجهت الى دعم الحركة الطلابية ، واكدت ان المنتفعين المندسين في صفوف هذه الحركةيشوهون نقاوتها وانتفاضتها وايدت المطالب الطلابية وعددتها كاملة بعد حصولي على نصها من «الانوار» وقد عرضت بشكل حوارات غنائية ، وكان دور صباح التعليق على اسباب عدم تحقيق المطالب ، والمكاسب غير المباشرة للتجار والمنتفعين والازلام ، وهمجية التصرفات الحكومية، واستغلال الطلاب ماديا بعد تخرجهم والمتاجرة بهم .

قضية الجنوب

وحول الفكرة الرئيسية للمسرحية ، قال مخرجها ومؤلفها :

□ فكرة نوم الحكومة ليست فكرة تافهة ، سيما اذا حللنا مراحلها التدريجية . فانت تحس في بداية النوم غياب الدولة الكلي ، ثم يتراءى لك النوم تغاضيا عن التجاوزات ، ويوجه الشرطي الشتائم لامه الدولة ، ثم نراه يبيع البلد او يؤجره لدولة اجنبية . وفي التعبير عن هذه الفكرة لم الجأ الى التلميح ، بل الى التصريح المباشر ، وسميت الدولة الاجنبية بوضوح عندما اشرت الى « الاونكل سام » .

ورب متسائل يقول : لماذا لم نفتح ملف الجنوب ؟ والواقع ان البلد الذي سيطر عليه الخراب في القصة حتى بيع للاجانب ، هو الجنوب ، والمقصود الاساسي بنوم الدولة هو نومها عن قضية الجنوب . وسانقل التزامي الفكري بهذه القضية الى الصعيد العملي ، وساخصص ليلة من « حلوي كتير » يرصد ريعها لدعم صمود اهالي كفرشوبا ، وستقام هذه الحفلة مساء الثلاثاء في ١٨ شباط الجاري .

وفي معرض تحليله للمسرح الغنائي ودوره فيه ، قال :

□ المسرح الغنائي في العالم كله ، يعتمد اولا واخيرا على نجاح الاغاني كلاما ولحنا واداء . ان عملا جبارا ترافقه اغان ضعيفة يفشل في انجاح مسرحية غنائية ، اما العمل الضعيف الذي تعززه اغان حلوة فانه يضمن النجاح على صعيد الجمهور . وكل ما يزيد على الغناء في المسرح الغنائي ليس سجاد يفرش تحت اقدام المطربين والمسرح الغنائي يتطلب نوقسا استعراضيا بالاضافة الى الفكرة والتقنية الاخراجية والغناء . والاغنية المسرحية تحتاج الى اخراج معين تلحن على اساسه ، وهذا ما نفذته في « حلوي كتير » ، خاصة في اغنية « ليش لهلق سهرانين » التي كتبتها وانا اخطط لاخراجها ، ومثل هذه الاغنية لا ينجح اذاعيا مثلما ينجح مسرحيا ، لان الاخراج يريحها ويضفي عليها مسحات جمال ولمسات ديكور .

الصحافة والمسرح

● وتقييم علاقة الصحافة بالمسرح

□ انا اهتم بالنقد الصحفي واخصص عطلة يوم الاثنين لمراجعة كل ما يكتب حول المسرحية . وعلى ضوء المراجعة احاول تصحيح ما يمكن تصحيحه . ولي ملاحظة بالنسبة لحضور الصحفيين ليلة افتتاح كل عمل مسرحي . ان وقوف الممثلين في اول ليلة امام جمهور كله من القضاة ، يجعلهم متهمين سواء كانوا ابرياء او غير ابرياء . والممثل عادة يتاثر بتشجيع الصحافة او بملاحظاتها ، لذلك لا احبذ ان يحضر الصحفيون المسرحيات ليلة افتتاحها ، حتى لا يحكموا من اول تجربة على اطلالة ممثل يمرن اسلوبه في اداء شخصيته الجديدة . وغالبا ما يتطور الاداء كل ليلة ، بينما يكتسب الصحفي من وحي انطباعه في الليلة الاولى . وانا مصمم في العام المقبل ، على ارسال بطاقات الدعوة الى الصحفيين بدون تحديد موعد معين ، ليحضروا ساعة يريدون .

> لاحظ وسيم طبارة بين جمهور « الحلوي كتير » عددا من الاجانب الذين لا يفهمون اللغة العربية ، فزود الصالة بستة عشر جهازا سمعيا ، يوضع على الاذن وينقل مباشرة الترجمة الفورية المسجلة للمسرحية ، وهو اول عمل من نوعه في المسرح اللبناني ، وربما في المسرح العربي .

وبالنسبة لحفلة افتتاح «حلوي كتير» غابت لوحات اخراجية من جراء انقطاع تيار كهربائي في المسرح قبيل رفع الستارة، فلم « يتكهرب » فستان صباح المضيء وهي تغني « مرحبا يا حبايب » ، ولم يظهر المطر والضباب والثلج ومشاهد أخرى تبدو جميعها الان .

وانهى وسيم طبارة حديثه بقوله:

« احرص كل ليلة على الانتقال الى الصالة لفترة معينة واضعا نفسي في صف الجمهور ، بحثا عن الثغرات لاصححها . انا لست هيتشكوك . انا ابن سنتين في المسرح الغنائي ، واتمنى ان احكم (بنتيجة الكاف) بالمقارنة مع هذا العمر . واود ان أعيد الى الاذهان انني تخصصت في اميركا بالاخراج السينمائي ، وانا أمارس الان الاخراج المسرحي . وليسمح لي من اتهمني باني احاول تغيير صباح باسلوب « طباري » ، ان اقول له باني احاول دائما ان اكون « صباحيا »».

ماذا تقول صباح ؟

تقول صباح ، وقد ادركها الكلام المباح :

□ وسيم من اذكى المخرجين عندنا، يعرف اختيار الكلمة التي تشيع البسمة والضحكة وتنتزع الاعجاب والتصفيق ، وهذا ما يثبته كل مساء حوار « حلوي كتير » ، بينما كانت بعض فصول « ست الكل » اقل حرارة . وعلى صعيد الاغاني ، ثلاث منها ارددها بناء لطلب الجمهور ، هي « ليش لهلق سهرانين » ، « المتجوز الله يزيدو » ، و « كحيل العين » . وانا اعتبر اني نجحت مع وسيم اكثر من نجاحي مع سواه ، ليس لانه زوجي ، بل لانه فهمني بعمق ودقة . واذا كان صحيحا ما يقال بان دوري في « حلوي كتير » مخدوم جدا بشكل لا يرى معه الجمهور غيري ، فهذا من فضل وسيم ، وهي شهادة بحسن سلوكه الفني معي . ولو كانت المسرحية فاشلة لاعترفت ، مثلما اعترفت بفشل مهرجانات بعلبك الاخيرة التي كنت نجمتها . وهنا اود التاكيد بان نقادنا هم الذين يرفعونني في اعمالي ولهم فضل كبير علي . وانا يستهويني النجاح واعتز بحب الناس .

اية اغنية من اغاني صباح التسع هي الاقرب الى قلبها ؟

تقول « الحلوي كتير » :

□ انها تسع توائم جديدة لا ازال محتارة في تفضيل احداها ، لانها جميعها في الاسبوع الثالث من عمرها . ولكن يبدو لي ان التوائم الاكثرية وسامة هي « ليش لهلق سهرانين » ، « يلي بدو يتجوز » ، و « كحيل العين » . و « روحي يا صيفي » . ولعل التوائم الاخرى تبرز متى اكتمل نموها .

وحولما تردد من ان صوتها وحضورها في « حلوي كتير » طغيا على الالحان والكلمات ، حتى باتت بحاجة الى شعراء كبار يكتبون لها ، تقول صباح :

□ لي لوني الغنائي المعين الذي نجحت فيه وافضل ان اتحرك في اطاره . انا لا استطيع مثلا ان انشد قصيدة « ولد الهدى » ، اما الاغاني الشعبية التي قدمتها فقد نجحت جميعها ، كما نجحت اغنية « ليش » في « حلوي كتير » مع انها دون اغاني ام كلثوم . اما غناء القصائد فلا باس به في المناسبات ، وقصيدة واحدة تكفي في مسرحية غنائية حتى لا يمل الجمهور ، الذي يستسيغ اللون الشعبي ويتجاوب معه اكثر من سواه من اقران الغناء . ومن عناصر النجاح في المسرح الغنائي الاغاني الحلوة والرقص الحلو والنكتة الصريحة والفكرة المحببة ، اما الافكار العميقة فيهرب منها جمهور المسرح الغنائي .

وتضيف « الحلوي كتير » :

□ انا ادرس عادة كلمات الاغاني والحانها قبل الموافقة عليها . واحيانا كثيرة ارفض او اطلب تعديل بعض المقاطع ، لا لانها ليست حلوة ، بل لانها لا تتلاءم مع حنجرتي ولوني وشخصيتي . وانا لا احب الخروج من الاطار الذي رسمته لنفسي ، واعتقد ان الفنان الفذ هو الذي يرسم لونا خاصا به .

وبالنسبة الى ادواري التمثيلية ، اناقشها ايضا قبل الموافقة عليها . وعندما اقتنع بها اندمج في ادائها مثلما اندمج في الغناء ، مع ايماني بان الغناء هو العنصر الاول المطلوب من فنانة المسرح الغنائي . والمهم ان اصل من خلال دوري الى قلوب الناس ، وليس من الضروري ان اكون فاتن حمامة او امينة رزق. وفي « حلوي كتير » كانت لي ملاحظات على دوري التزم بها وسيم ، وعندما يكتب لي في المستقبل دورا لا يناسبني لن اقبل به ، لكن وسيم تفهمني وبات يعرف ما يليق بي .

وعن ابنتها هويدا تقول :

□ كان من المقرر ان تشترك هويدا في « حلوي كتير » ، وقد اعددنا لها دورا ، لكنها سافرت الى لندن خلال فترة التمارين . وارجو ان يتاح لها الاشتراك في المسرحية المقبلة ، من خلال دور يلائمها .

وعن خلاصة تجاربها في رحلتها الفنية الطويلة التي سبقت « حلوي كتير » ، تقول الشحرورة :

□ احلى ما في الحياة ان يكون الانسان ناجحا محبوبا يحس انه يسعد الناس . وانا اعتز ان يكون لي ، ربما ، دور صغير في انتشار الاغنية اللبنانية ، التي احلم ان تنتشر في العالم . وبالنسبة الى نفسي ، احلم دائما ان اعطي الافضل ، حتى التي بلغت الذروة من حيث المبدأ ، كما احلم ان ياتي بعد ذهاب فنانينا الكبار ، فنانون آخرون لا يقلون عن مستواهم .

ولا شك ان الجمهور العربي كله يتعاطف مع حلم صباح ، « الحلوي كتير » التي لا تزال « ست الكل » .

عافية محفوظ

▣ صباح ووسيم طباره : الدفاع

« دانتي جبريل روزتي » عنوان المحاضرة الثالثة في سلسلة محاضرات « بايرون بورتر سميث » لعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ التي ينظمها قسم اللغة الانكليزية في الجامعة الاميركية في بيروت .

القى المحاضرة الدكتور سهيل نصار ، دكتوراه في الادب الانكليزي من جامعة وسكنسن الاميركية ، ومن اساتذة الادب الانكليزي في الجامعة الاميركية في بيروت حاليا . مساء الثلاثاء الماضي .

روزتي (١٨٢٨ — ١٨٨٢) من الشعراء الرومنطيقيين المتاخرين ، ويعتبر رائد مجموعة « ما قبل الروفائليين » التي كانت مهتمة باحياء الفن الايطالي في القرن الرابع عشر .

ولد في لندن من اب بريطاني وام نصفها ايطالي فاكتسب اطلاعا خاصا على الادب الايطالي مكنه من ترجمة دانتي .

رد الدكتور نصار على ادعاء معظم الذين درسوا روزتي بانه سطحي ومبتذل حيث امضى قرابة الساعة يفند هذه الاتهامات مبرزا اهم الموضوعات التي عالجها الشاعر وهي الصراع بين الحب الروحي والجسدي ودور الجنس في حياة الافراد .

بدأ روزتي حياته كاثوليكيا محافظا ينظر الى الجنس باعتباره السلوك المدمر للحياة الروحية ، لكنه عاد في اواخر حياته ووقع في الحب ، ومارس الجنس وبذلك يكون كما اوضح المحاضر اصدق مثال على راي يونغ عالم التحليل النفسي الشهير الذي يعتبر ان مستقبل الانسان موجود في لاوعيه وان هذا اللاوعي لا بد وان يجد متنفسا له .

تاثر روزتي بدانتي وتوماس مارلوي وبدا كاثوليكيا متزمتا وانتهى رومانتيكيا متحررا . ورافق هذا التحول شعور بالقلق وشطحات روحية ميتافزيقية جعلت للون وموسيقى الشكل لديه دورا بارزا في توضيح الفكرة .

التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ دنيا الاطفال
- ٦،٣٠ الوجه المرح
- ٧،٠٠ فرصة عمر
- ٧،٣٠ مسلسل مصري «القناع»
- ٨،٠٠ دهاليز الليل
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ كريستي لوف
- ١٠،٠٠ فيلم السهرة العربي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ سهرات الشتاء
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ فاليري
- ٩،٠٠ كريستي لوف
- ١٠،٠٠ معارك الماضي الكبرى

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ دنيا الاطفال
- ٦،٣٠ الوجه المرح
- ٧،٠٠ فرصة عمر : مع اليانصيب الوطني اللبناني
- ٧،٣٠ الرجل الالكترون
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ النهر
- ١٠،٠٠ فيلم السهرة العربي

السينما

افلام الاسبوع

● اوال : ٣٤٣٦١٦
« الجندي العالمي » . اميركي ملون . مغامرات حربية لهواة النوع. مع جورج لازنبي .
● امير : ٢٣٣٣٧٢
● بلفيون : ٣٥٢٢٢٨
« اغتصاب في معتقل النساء » . سيني ايطالي ملون . مغامرات بوليسية وجنسية لمحبي الاثارة تدور في سجن للنساء .
● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« فلميرا » . بريطاني ملون . كوميديا لذيذة تدور حول مصاصي الدماء في العالم المعاصر . مع دافيد نيفن .
● الدورادو : ٣٤١٧٣٣
« الارنب الحار » . فرنسي ملون . كوميديا تدور حول الحب والجنس اثناء عطلة يقضيها شباب في الريف الفرنسي . من اخراج باسكال توما .
● الحمراء : ٣٤٣٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« قانون نيومان » . اميركي ملون. مغامرات بوليسية عنيفة يعيشها شرطي له قانونه الخاص ، مع جورج بابارد .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« انتصار الشباب » . مصري . اعادة لفيلم غنائي قديم . مع فريد الاطرش واسمهان .
● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« الخادم » . ايطالي ملون . كوميديا اجتماعية جنسية تدور حول مشاكل خادم في روما المعاصرة ، مع لاندو بوزنكا .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« المبارزة الكبرى » . ملون . كاراتيه صنع هونغ كونغ لهواة النوع.
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« دموع حبيبي » . هندي ملون . ميلودراما باكية لمحبي النوع العاطفي. مع درمندرا ممتاز .
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الابر الذهبية » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية عنيفة عن ابر ذهبية تجعل من الانسان خالدا . مع جودون بابكر وجيم كيلي .
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« الرداء الابيض » . مصري ملون . فيلم اجتماعي عاطفي . مع نجلاء فتحي واحمد مظهر ويوسف وهبي .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« نغم في حياتي » . مصري ملون . قصة حب غنائية . من اخراج بركات. مع فريد الاطرش وميرفت امين وحسين فهمي .
● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« الفالس العظيم » . اميركي ملون . فيلم موسيقي غنائي يدور حول حياة يوهان شتراوس . مع هورست بوخولز وماري كوستا .
● سارولا : ٣٤٣٨٦٧
« ثلاثة رجال على طريق صعبة ». اميركي ملون . بوليسي عنيف يعيش احداثه ثلاثة زنوج . مع جيم براون وفريد وليامسون .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« المراهقات » ، سويدي ملون . فيلم اجتماعي جنسي لهواة النوع .
● كوموندور : ٣٥١٠٢٧
« الاخوة كارامازوف » . اميركي ملون . اعادة لمأساة جيدة مقتبسة عن رواية دوستويفسكي الشهيرة . من اخراج ريتشارد بروكس . مع يول برينر وماريا شل .
● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« الخردل يصعد الى الانف » . فرنسي ملون . كوميديا هزلية جيدة . مع بيير ريشار وجين بركين .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« فتاة من بيتروفكا » . اميركي ملون . قصة حب مأساوية يعيشها صحافي اميركي في موسكو مع حسناء روسية . مع غولدي هون .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الطبقة الحاكمة » . بريطاني ملون . اعادة لكوميديا اجتماعية سياسية رمزية جيدة . من اخراج بيتر ميداك . مع بيتر اوتول .
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« الهارب » . مصري ملون . فيلم عاطفي اجتماعي يدور حول حبكة بوليسية . مع شادية وحسين فهمي .

المسارح

● مسرح ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠ . صباح في مسرحية « حلوي كتير » من تأليف واخراج وسيم طبارة، بالاشتراك مع فيلمون وهبه وعصام رجي والياس الياس وغيرهم . مسرحية غنائية استعراضية انتقادية .
● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « خيمة كركوز » تأليف فارس يواكيم اخراج روجيه عساف . مسرحية هزلية بطولة شوشو . حفلتان كل يوم .
● مسرح بيروت ، عين المريسة ، ت : ٣٦٣٤٦٦
« الرفيق سجعان » . تأليف واخراج جلال خوري وبطولة فيليب عقيقي . مسرحية هزلية ملحمية شعبية .
● مسرح الفينيسيا ، فندق فينيسيا ت : ٣٦٩١٠٠
« الشاطر حسن » تأليف انطوان غندور اخراج برج فازليان ، وبطولة نبيه ابوالحسن .مسرحية هزليةانتقادية
● مسرح اورلي : شارع بلس ، ت : ٣٤٩٤٣٣
« نزل السرور » تأليف واخراج زياد الرحباني ، بطولة جوزف صقر . مسرحية غنائية فكاهية .
● مسرح « بيت الدين — الحمراء ت : ٣٤٤٧٥٩ . موسم الطرابيش ، مسرحية غنائية هزلية راقصة . يشترك فيها لبيبة الشرقاوي وجورجيت صايغ وجوزف عازار ومروان محفوظ .اخراج ريمون حداد .
● مسرح الاليزيه — شارع ساسين الاشرفية ، ت : ٣٢٠١٥٧
« سنكف سنكف » ، تأليف واخراج روميو لحود بطولة جورجينا رزق ، ورضى كبريت . مسرحية غنائية استعراضية .
● مسرح مهرجانات بعلبك — القنطاري ت : ٢٣٠٢٦٠
« موسم الهجرة » . اعداد واخراج يعقوب شدراوي ، بطولة محمود سعيد وموريس معلوف ، مسرحية مأخوذة عن رواية الروائي السوداني الطيب صالح .

المعارض

● صالة اتصال « كونتاكت » الحمراء . وجيه نحله ، في معرض يضم اعمالا جديدة يطور فيها اتجاهه في استلهام الخط العربي .
● مركز جمعية الفنانين اللبنانيين فردان بناية الوقف الدرزي . مجموعة عن الاعمال الجديدة في معرض جماعي بعنوان « الى سلاح اخر » معرض خاص بجنوب لبنان .
● صالة النقطة « الوبوان » شارع كليمنصو ، عارف الريس في معرض يضم نماذج من اعماله بين ١٩٦٧ — ١٩٧٤ .
● دار الفن والادب . شارع عبد الباسط فاخوري . مارون طنب في معرض جديد ، يضم مجموعة من المناظر اللبنانية — المعروف بها .
● مركز كندي . شارع عبد العزيز معرض للمنسوجات الاميركية .
● متحف سرسق : حي السراسقة معرض الخريف مجموعة كبيرة لمعظم الفنانين اللبنانيين ..
● صالة المعاصرة « كونتمبورين » مجموعة لفنانين غربيين كان لهم اثر في حركة الفن الحديث .
● النادي الثقافي العربي ، شارع عبد العزيز الحمراء . معرض للرسوم الاصلية ونماذج من كتب الاطفال التي اصدرتها « دار الفتى العربي » .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣ شباط ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٩ شباط ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
موسى ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جباره ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
سان شارل محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
مكرزل محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء الرملة البيضاء	٣٠١٩٤٢
ادونيس برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل سن الفيل	٢٦١٧٩١
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢
	٢٦٣٥٤٤
خوري عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة الشياح	٢٧٠٨٨١
انطوان دكاش الحدث	٤٦٠٥٣٥
صيدا	
حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١
طرابلس والميناء	
الفيحاء ساحة النجمة	٦٢٣٢١١
لطفي البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي البولفار	٦٢٣٩١٤
زحلة والمعلقة	
تريز جمال الدبس البولفار	٨٢٠٣٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧

الجمعة في ٧ شباط ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
قم بمراسلاتك او بالامور الادبية . الوقت مناسب لتلقي دروسا في المواضيع المتعلقة بمصالحك الخاصة.

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
ستتعامل مع المهندسين المعمارين او الاساتذة او الناشرين وسيكون ذلك لفائدتك وستتيح لك اجتناء فوائد مادية .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران)
ستتيح لك علاقة خاصة مع افراد الجنس الاخر وقتا سعيدا لا ينسى .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز)
افصح عن مشاعرك دون ثوروية وكن صريحا .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ اب)
ستقضي وقتا طيبا مع الفنون الجميلة وخصوصا بصحبة احد الاشخاص القريبين الى قلبك .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول) .
صحتك لن تكون على ما يرام اليوم ومن الحكمة ان تخلد الى الراحة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستحصل على ارباح مالية نتيجة لمجهود بسيط بذلته .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
ان النشاط الاجتماعي الذي تمارسه اليوم سيكون مثيرا للاضطراب لذا فانه من الحكمة ان تتجنب امثال هذه الاتصالات .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
لا تحاول ان تتخذ على عاتقك اكثر مما في وسعك ان تتحمل والاعجزت عن انجاز اي معاملة .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
ستستفيد اكثر من عزلتك التي تعمق من تفكيرك او من محادثاتك مع اصدقائك .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
ستكون كثير الحساسية اليوم ، وهذا سيساعد على خداعك .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
ان الاغراء قد يدفعك لشراء بعض الاغراض غير الضرورية مما سيؤثر في حسابك المصرفي .

اعداد : فيليب تحيفاني

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ — بندة جزائرية مقدسة —
٢ — من اوثان الجاهلية ، بسط —
٣ — من اطول انهر العالم ، عكسها نور —
٤ — مملة اميركية قديمة —
٥ — ابتدأ في الامر ، اضطرم —
٦ — اهرب —
٧ — احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي —
٨ — رئيس وزراء اسيوي —
٩ — اول الضحى ، مقيدة .

عموديا :
١ — امير عثماني فتح وهران وفشل في فتح مالطا —
٢ — دم ، خشب بالاجنبية —
٣ — رئيس صيني (١٨٥٩ — ١٩١٦) —
٤ — صاحبو الجثة ، انشد —
٥ — خمسا وترلو ، مدينة سويسرية —
٦ — دولة افريقية ، بكى —
٧ — تلنا وفي ، حرك ، أحرف متشابهة —
٨ — دماغ الفيل ، لفظة هجاء —
٩ — نتباعه ، قائم .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ام كلثوم —
٢ — حسن حقناوي —
٣ — ماد ، الميراك —
٤ — ابي ، كلل —
٥ — ما ، مود —
٦ — ظل ، راتب —
٧ — هاري ترومن —
٨ — ريمس ، الكي —
٩ — ست ، اسوان .

عموديا :
١ — احمد مظهر —
٢ — مساء ، الاوس —
٣ — كدا ، ردد —
٤ — حل ، بوريس —
٥ — يانت ، آت —
٦ — رنش ، متراس —
٧ — ماركو بولو —
٨ — والك ، مكا —
٩ — هيكل ، طين .

هكذا من الأصل

MAJOR INTERNATIONAL COMPANY

HAS

TEMPORARY POSITIONS IN BEIRUT FOR:

TECHNICAL EDITOR required immediately for 3 months work on large engineering report. Must have rewrite/editing experience and knowledge of photo-offset production techniques.

GRAPHICS ARTIST or TECHNICAL ILLUSTRATOR required for three months on project. Experience in paste-up, line drawings and layout.

ENGLISH TYPISTS with experience on IBM executive typewriter. Good knowledge of English required. Experience with layout typing for publications an advantage. Temporary positions for three months with possibility of long term employment.

EXCELLENT SALARIES and working conditions. Interested applicants should telephone:

365550 — Extension 258 or 261 — Monday thru Friday

اعلان عن شغل وظائف اعضاء هيئة تدريس في الجامعات الجزائرية

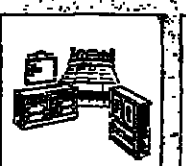
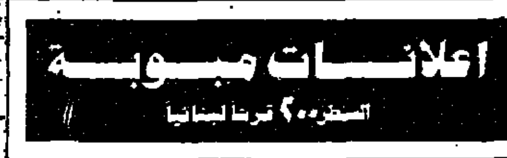
تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عن حاجتها لمدرسين في جميع التخصصات للعمل في جامعاتها .

يشترط في المرشحين بأن يكونوا حائزين على شهادتي الماجستير والدكتوراه .

يرجى من المرشحين الحضور الى السفارة الجزائرية (الجناح) لمقابلة لجنة التوظيف الجزائرية يوم الخميس في ١٣ شباط ١٩٧٥ فقط من الساعة الثالثة الى السادسة من بعد الظهر .

التتمة على الصفحة ١٥



وظائف

مطلوب

مطلوب معلم خياطة رجالي تلفون ٢٤٢٤٨٩ .

مطلوب 2 em لصالون نسائي تلفون ٣٠٩٠٦١

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠ .

مؤسسة طباعية
بحاجة الى بلاسيه له خبرة في سوق الطباعة التجارية والصحفية
الشروط : راتب مع عمولة
المخابرة : ت ٤٥٠٥٩٧ الاستاذ ميشال .

مطلوب بائعو مواد غذائية ومعلبات مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الاتصال (بشركة آتو) من الساعة التاسعة حتى الواحدة ومن الساعة الرابعة حتى السادسة مساء على الهاتف رقم ٣٤٠٣١٠ .

مطلوب لمؤسسة صحفية كبرى مندوب او مندوبة اعلانات الافضلية لذوي الخبرة الاتصال بالرقم ٢٥٤٦٣٧ .

مطلوب اختصاصي بتصليح الغسالات له خبرة الاتصال ٢٥٢٣٦٦

مطلوب معلم تفصيل فستان نسائي بالجملة تلفون ٢٣٦٠٣٠

شيف دي ران حسب الخبرة بمعاش يتراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ ل.ل . كومي بين ٢٧٥ و ٣٠٠ . تلفون ٢٩٦٠٩٨

معلم لصبغة غسيل وتصليح من وراء البرص تلفون ٣٢٥٩٧٩ .

موظف اداري ٢٥٥٠٨٣ / ٢٥٢٢٨٥ مقسم / ٩٠٥

سائق عمومي موزع الخبرة ضرورية تلفون ٢٧١٧٣٦ من الساعة ٥—٦ .

مطلوب خطاط مصمم اعلانات وسكرتيرة ذات كفاءة عالية تتقن الفرنسية والانكليزية . على المبتدئين عدم التقدم . تلفون ٢٩٢٨٨٥ — ٢٩٧٢٧٤ .

شركة مقاولات كبرى تطلب للعمل في المملكة العربية السعودية :
— مهندسون معماريون خبرة ٥ — ٧ سنوات — مهندسون معماريون خبرة ٢ — ٤ سنوات — مراقبون لجميع اعمال البناء

(General Formen)
خبرة ٥ — ١٠ سنوات
الاتصال تلفون ٣٥٠٢٤٧

معروض

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩ .

خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧—٢٩٣٢٢٤

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٢ .

خادمات للبنان والخارج ٢٥٦٣٠٦

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

ets La Rein 296170
لتامين جميع الخادمات والموظفين جربوها

خادمات بكفالة ٢٩٠٧٤١ .

عقارات

معروض

مشغل خياطة نسائية
حديث جدا للضمان او لتامين زيادة طلبات « له » تلفون ٢٦٩٦٥٨ .

للبيع

للبيع محل كوبرانيف ٣ ابواب الاشرفية — السيوفي تلفون ٣٢٥٥٧٦.

بداعي السفر مصبغة حديثة مضمونة الربح . المراجعة ٢٨٠٧٨٨ .

مكتب مجهز ٢١ مم — سنتر ٢٥٥٠٨٣ / ٢٥٢٢٨٥ / مقسم ٩٠٥

فقط ٥٠٠ الف ليرة لبنانية
في منطقة تجارية وسكنية على كتف المرفا على بعد ٢٠٠ متر من جادة شارل حلو . المساحة المرخص بها ٢٠٠٠ و ٦٠٠ مم
ايميكو-٣٨١٦٦٤

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية صناعية درجة اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ — ٢٦٠٠٤٣

ارض على اوتوستراد الحازمية قرب مفرق القصر الجمهوري مساحة ١٦٠٠ و ٢٠٠ م سعر المتر النهائي ٤٢٥ ليرة واجهة بولفار ٢٠ متر زون — ١ — مراجعة ٢٧٣٠٥٠ . بدون وسيط .

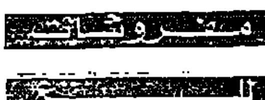
مستودع مجهز تجهيزا غنيا كاملا مساحته ٥٢٥ مم في خلدة اول طريق عرمون . الاتصال هاتف ٢٣٢٠٠١ سعيد بابللي .

بناء صناعي فخم في المكلس يصلح لصالات عرض ، معامل او مستودعات مساحة الى ١٨٠٠ مم للطابق — وطريق كميون . اتصلوا بالسادة لبابيدي او حبال تلفون ٢٤١١١١ او ٢٢٤٢٥٤ .

A LOUER

APPARTEMENT MEUBLE, 3 CHAMBRES A COUCHER, SALON, SALLE A MANGER, 2 SALLES DE BAIN, CHAUFFAGE, AIR CONDITIONNE, A ZALKA — TEL: 331574.

خدمات عامة

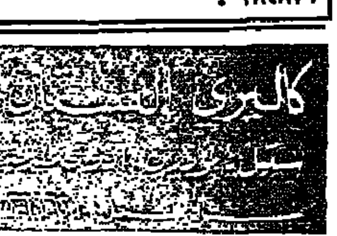


سفر وتنقلات

للبيع

بداعي السفر للبيع سفرة وصالون ونوم ستيل سجاد باهي الخ. ت ٢١٥٧٩٢ .

جميع الادوات المنزلية تجدونها في
معرض البيت الجديد
عين الرمانة — قرب كالسيري زعتر تسهيلات بالدفع — تلفون ٢٨٤٨٧٦ .







آلات تظهير وتكبير مستعملة بالالوان وعادي ٣٨٤٥٠٢ .

من ايران الى لبنان
خبرتنا في خدمتكم
فرع خاص لتصليح وغسيل وتنظيف السجاد العجمي . كافة المعلومات عبد الرحيم علي اكبر مكتبي — ستاركو — تلفون ٢٧٢-٢٣ .

مطلوب

نشتري ونبيع جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨.

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة من جميع البلاد
بيروت شارع / الحمراء / بناية فرح تلفون ٢٤٢٨٨٩/٢٤٢٨٩٠ ص.ب ٤٥٢٧

ورق جدران



محلات سنتس
مفروشات على انواعها
ستيل ديكور وانترا مودرن
تلفون : ٢٢٢٢٨٣

هل لديك مشكلة عقارية ؟

هل ادارة وصيانة المبنى الذي تملكه يسببان لك المتاعب ؟
هل أنت تبحث عن استثمار جيد لاموالك في العقارات ؟
هل لديك عقارات أو أبنية تريد بيعها أو استثمارها ؟
هل أنت تبحث عن شقة مناسبة من حيث السعر والنوعية؟
هل أنت تبحث عن بيت قديم أو شاليه في الجبل أو على الشاطىء ؟
هل تريد أن تتأكد من نوعية المواصفات الفنية ومراقبة تنفيذها للشقة التي تنوي شراءها على الخريطة ؟

قبل أن تقدم على أي عملية عقارية ، ودون أي ارتباط مسبق من قبلك ، لا تتردد في استشارة مهندسينا وخبرائنا في العقارات لمساعدتك على حل مشكلتك العقارية .

(ايميكو) مهندسون وخبراء استشاريون في البناء والعقارات — فرع لصيانة الابنية العنوان — بناية الصنوبر — شارع سامي الصلح — تلفون ٣٨١٦٦٤ .

LEADING LEBANESE FOOD PROCESSING CO.

NEEDS MECHANICAL ENGINEER FOR ITS PLANT LOCATED IN KFARSHIMA, WITH MIN. TWO YEARS EXPERIENCE, FAIR KNOWLEDGE OF ENGLISH, AND OF LEBANESE NATIONALITY SALARY ACCORDING TO QUALIFICATIONS. FOR INTERVIEW PLEASE CONTACT TEL. NO. 431880 EXT. 6 BETWEEN 10.00 — 13:00 NOT LATER THAN 15.2.75

ATTRACTIVE INVESTMENT TORONTO CANADA

76 Suites overlooking Lake Ontario, 2 blocks to Transit, 1 Block to shopping, 100% occupied, indoor Pool, Sauna Bath and Sun Deck

Price $1,900.000.00 Downpayment $750,000 Assume existing 6½% first mortgage. Vendor will take back 2nd mortgage at 5%. Inquiries to include contact telephone Number to John Aslo, P.O. Box 8069, Beirut.



مطلوب للعمل فورا في مسقط - سلطنة عمان

١ - نجار باطون .
٢ - حداد باطون .
٣ - معلم تركيب مضخات وآليات.
٤ - مركب هياكل معدنية .
٥ - معلم تصفيح .
٦ - مراقب اعمال مدنية .
٧ - خبير الغام .
٨ - اطفائي .

تقدم الطلبات الى الشركة على العنوان التالي :
ص.ب ١١٩٤٤٥ بيروت - لبنان

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٣٥٣٧٢٧ / ٣٥٣٧٢٨

KING FAISAL SPECIALIST HOSPITAL

RIYADH, SAUDI ARABIA

مطلوب

موظفون ذوي خبرة وكفاءة لملء المناصب الشاغرة التالية :

قسم خدمات التغذية
مدير مطعم الموظفين
طباخ « أ »
طباخ « ب »
مضيفون
سفرجيون
موظفون لخدمة توزيع الأطعمة
مساعدون في المطبخ
موظفون لتقديم الأطعمة
طباخون للطلبات المستعجلة
خباز
مساعدون للخبازين
مساعدون لاختصاصيي تنظيم التغذية
كتبة لقسم تنظيم التغذية
مشرف لقسم خدمة طعام المرضى

قسم التدبير المنزلي
مشرفون على مجموعات الموظفين
مراقبو نوعية Quality Controllers
مساعدون لقسم التدبير المنزلي

لن ينظر إلا في طلبات المدربين وذوي الخبرة من المتقدمين .

يطلب من المتقدمين لهذه الوظائف تحضير المستندات والدلائل المراجع والبيانات الشخصية لتقديمها كاملة صحيحة عند اجراء المقابلات .

العلاوات الاضافية تشمل : العناية الصحية ، بدل السكن ، وتذاكر السفر .

يرجى من المرشحين الاتصال بالسيد عصام البرعياشي في فندق كورونا - غرفة رقم ١٠٥ تلفون ٣٦٥٧٠٠ - ص.ب ٥٠٣٥ - ١٥ / بيروت - لبنان

تنبيه هام

يتحل بعض الاشخاص صفة اعضاء اللجيومارية (الجيش المريمي) لجمع المال . ولما كان قانون المنظمة يمنعمنعا بتا جمع اي مال لاية غاية سمت ، فنحذر جميع المواطنين الكرام من دفع اي مبلغ يطلب باسم اللجيومارية كما تحذر قوانين المنظمة اي نشاط سياسي ينذل باسمها .
ادارة اللجيومارية .

Medical Technologists for Saudi Arabia

The company offers first-class working conditions in a newly built hospital in Saudi Arabia including a 24-month contract (renewable) at tax free high salaries plus free housing, free transportation, elementary education, medical care. Working and living conditions in new modern surroundings including swimming pools and other recreational facilities.

PHARMACY TECHNICIAN
QUALIFICATION: High school graduate with formal training as a pharmacy technician. Three years experience in this specialty is required.

ELECTROCARDIOGRAPH TECHNICIAN (EKG)
Prepares patient for electrocardiograph examination and operates electrocardiograph equipment.
QUALIFICATION: High school graduate or equivalent. Must have completed training in this field and have at least two years experience in this job.

RADIOLOGY TECHNICIAN
Operates fixed or portable X-ray equipment and assists radiologist. Develops and fixes films.
QUALIFICATION: Graduate from an approved school for X-ray technicians. Two years experience in this specialty is required.

For appointment, call Miss Nada Hitti, Tel. 303120, Office hours. Curriculum Vitae must be available.




تجار السيارات

مكتب ابو عزيز للسيارات
اولاد الياس شبير
لدينا بيجو — رينو فولفو — استعمال لبنان . بيع — شراء — تبديل — بيروت مار مخايل — الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

مكتب بيروت للسيارات
بيع وشراء جميع انواع السيارات نقدا وبالتقسيط تلفون ٢٩٦٦١٥ .

اي عطل كهربائي في سيارتك اتصل فورا بالرقم ٢٧٥٥٩٠ . فاسكين .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

للبيع

سيارة مازدا كوبيه موديل ٧٤ بحالة جيدة تلفون ٧٢٤٤٥٠ .

فيات ١٢٥ ٦٨ ٣٦٣٦٣٦

اوبل ٦٨ ٣٦٣٦٣٦

فولكسفاكن شادر ٧١ جيدة ٣٠٣٠٥٢

فولفو ٦٨ ممتازة وشفروليه شفيل ٧٢ اوتوماتيك ٦ سيلندرات باب واحد ممتازة ٢٤٥٤٦٧ .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات البريم والكاوتشوك ونيكل مع تركيب
لبنان اوتوستراد الدورة تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٨١٩٨
هاتف ٢٦٧٩٧٧-٣٣٠٨٦٣

احدث آلات النجارة لدى مؤسسة
نعيم شامي واولاده
شارع لبنان بيروت
صالة العرض : الحازمية
تلفون ٤٤-٤٥٠
اوتوستراد سن الفيل ت ٢٢٥٢٦٠
مستعدون لتلبية طلبات المستوردين من الدول العربية



Required for immediate posting in Muscat — Sultanate of Oman

- MECHANICAL ENGINEERS
- ELECTRICAL ENGINEERS
- CIVIL ENGINEERS
- CIVIL FOREMEN
- ADMINISTRATIVE PERSONNEL
- CASHIERS
- TRANSPORT OFFICERS

Forward application to the following address :
P.O. BOX 119445
BEIRUT — LEBANON.

For further information please call 353727/353728.

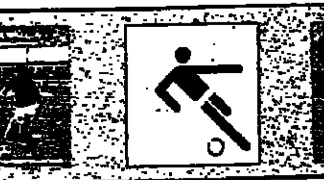


Required for immediate posting in Beirut

- SENIOR SECRETARIES
- JUNIOR SECRETARIES
- LEGAL ASSISTANT
- PURCHASING AGENTS

Forward applications to the following address :
P.O.BOX 119445
Beirut — Lebanon

For further information please call 313039, 313040



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري



في مباراتهما المؤجلة من بطولة الكرة
الصفاء يفوز على الشبيبة ٢ ـ صفر ويصبح خامساً

كتب فكتور نصر :

اقيمت امس المباراة المؤجلة من الاسبوع الرابع عشر لبطولة الكرة بين فريقي الصفاء والشبيبة . اجري اللقاء على ملعب المدينة الرياضية واسفر عن فوز الصفاء بهدفين نظيفين وهذا ما حمله الى المرتبة الخامسة في اللائحة .

فريق الشبيبة لعب مهاجما خلال دقائق المباراة الاولى ووصل الى مرمى الصفاء واهدر الفرص لعدم تركيز خط الهجوم بالتسديد وانهاء الكرة في الشباك وكان لغياب توفيق كرنيب من وسط الملعب اثر كبير بتراجع خط الوسط وربط خط الدفاع بالهجوم كما كان هناك اكثر من ثغرة في خط الدفاع الذي غاب عنه زياد شاتيلا .

واستطاع فريق الصفاء ان يستغل هذه الفرصة وفتح ثغرات بين صفوف الدفاع استغلها عدنان حمود بحنكة وقاد فريقه الى الخروج من المباراة بنقطتين استعدادا لمباراته القادمة مع فريق التضامن .

هدف الصفاء الاول سجله قاسم حمزه بالدقيقة ١٧ وهو الاول الذي يسجله بالبطولة هذا الموسم .

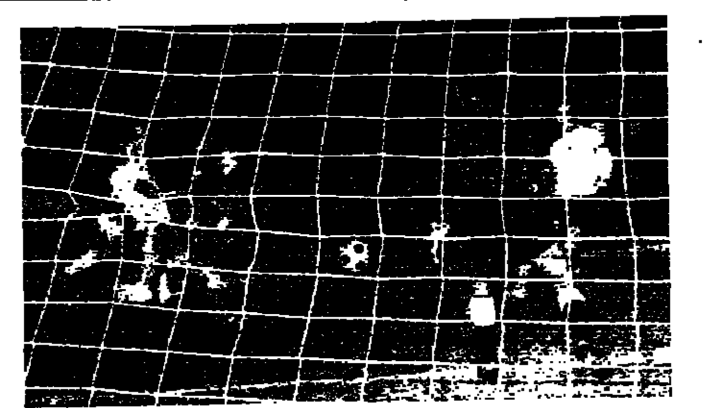
في الشوط الثاني سيطر الصفاء على المباراة واستطاع عدنان حمود التلاعب بدفاع الشبيبة اكثر من مرة ابرزها في الدقيقة ١١ عندما راوغ الدفاع بذكاء ومررها عرضية امام اسعد تكوط المتقدم ليسددها بالشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه .

الشبيبة حاولت خلال دقائق المباراة الاخيرة ان تهاجم واضاع لها العمار الفرصة الثمينة عندما سدد فوق العارضة في الدقيقة ٣٦ .

مثل الصفاء : الفقيه ، عليمة ، عربيد ، سعد ، نيبان ، فرزان ، التوسكي ، حسون ، حمود ، تكوط حمزة .

ومثل الشبيبة : خير ، غالي ، كامل ، دوه ، جارودي ، رواس ، ناصر ، ادلبي ، منتوفي ، عمار ، نقولا ، داوود .

قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه محمد قماطي وزهير المصري .



■ لقطة من لقاء الصفاء والشبيبة ■



في المرمى

● فكرة !..

فرض التنظيم الرياضي الجديد على جمعيات العاب القوى ان « يكون لكل ناد ملعب لكرة القدم قانوني يؤمن الى جانبه مكان لرمي الكرة الحديدية او الصحن ومكان اخر لزاوية القفز العريض والعالي وان لا تبعد هذه الامكنة عن الملعب اكثر من ٥٠ مترا » .

و ..

نتساءل : هل يعقل ان « تؤمن » جمعيات العاب القوى ملاعب قانونية لكرة القدم في لبنان . وكيف ومن اين ؟

قد يقال : القانون يحتم عملية التأمين والا فلتقفل هذه الجمعيات ابوابها !

وذلك في الواقع ليس ردا ، بل تعجيز يفوق التصور خصوصا متى علمنا ان جمعيات كرة القدم لا تملك ملاعب للكرة فكيف باندية العاب القوى التي لا تملك من دنياها سوى الرغبة في الجود من اشياء لا وجود لها اصلا !

وتسالني ما هو الحل ؟

الحل في ان تنضم جمعيات العاب القوى الى اندية كرة القدم !

وقبل ان ترفع حاجب الدهشة دعني اتابع : ان الانضمام من شأنه ان يضمن في الدرجة الاولى امر الاستمرار بالاضافة الى تأمين المقر والمستقر ضرورة بمضاعفة عدد الاعضاء والمتفرجين وزيادة الدخل الذي هو غير موجود في الاساس .

ثم ،

فالاندماج لا يعني ذوبان جمعية العاب القوى في جمعية كرة القدم بقدر ما يمكن تفسيره على انه تعاون قائم على التفاهم والتفهم لمقتضيات الامور وواقع الحال .

انها فكرة ، ليس اكثر ، واذا لم ترق للجمعيات فلتهملها وتقدم لنا اي فكرة اخرى تضمن بقاءها لتصفق لها من القلب ؟

ف . خ .

قبول فلسطين في بطولة كرة الطاولة واستبعاد اسرائيل

تم قبول فلسطين في بطولة كرة الطاولة العالمية ، فيما دعا الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الى استقالة رئيس الجمعية الدولية لكرة الطاولة .

وقد سخر رئيس الجمعية روي ايفانز من الطلب الاسرائيلي ، واعلن انه سيمضي الى اعادة انتخابه .

وكانت الحكومة الهندية قد رفضت السماح للفريق الاسرائيلي بدخول الهند .

وقد رحب الفلسطينيون بقرار قبولهم وقرار رفض اسرائيل ، وقال العضو في فريقهم محمد فخر : « جئنا الى هنا لنلعب ولنقوم بالدعاية لفلسطين » .

وقال رئيس الوفد ربيع الترك ، وهو موظف في منظمة التحرير الفلسطينية : « اننا نكافح في كل مكان ولسنا متقيين عن اي مكان » .

انكليزي يدرس اللغة الاسبانية وبطل في الركض



■ ايان ثومبسون ، من ليوتون في جنوب انكلترا ، وهو يعدو في ملعب كريستشارش بنيوزيلندا في مباريات الكومنولث التي ظفر فيها بالمدالية الذهبية ■

من اطرف ما قيل عن احدث نجم رياضي بريطاني ، انه مدين بفوزه في سباق الماراثون (المسافات الطويلة جدا) الى ما يجهله عن هذه اللعبة الرياضية اكثر مما هو مدين الى ما يعرفه عنها !

ذلك ان ايان ثومبسون ــ وهذا هو اسم النجم المذكور ــ اشترك في سباق الماراثون لاول مرة ، في خريف عام ١٩٧٣ وذلك على امل رفع عدد النقط التي احرزها فريقه الرياضي . وعندما فاجأ فريقه ونفسه بالفوز في السباق ، وقع الاختيار عليه لتمثيل انكلترا لسباق الماراثون المقرر اجراؤه هذا العام لدول الكومنولث في نيوزيلندا وفاز ثومبسون البالغ من العمر ٢٤ عاما مرة ثانية في سباق الماراثون الامر الذي ثبت اختياره في المنتخب الانكليزي .

والواقع ان فوزه اول مرة كان يمكن ان يعزى الى حسن الحظ والمصادفة كما ظن الكثيرون من الناس ولكنه فاز للمرة الثانية في سباق الماراثون الذي اجري في كريستشارش . واخيرا زالت الشكوك عندما توجه ثومبسون الى اثينا في اذار ١٩٧٤ ، للاشتراك في ماراثون دولي . ومع انه قطع المسافة المقررة باكثر من وقته المعتاد ، فقد فاز في السباق .

ويأمل ثومبسون الان ان يقع عليه الاختيار لكي يمثل فريق انكلترا لسباق الماراثون في بطولة اوروبا ، وهي البطولة التي ستجري المنافسة فيها في روما خلال شهر ايلول من هذا العام .

الجهل المتبادل !

وعندما اشترك ثومبسون في مباراتي الماراثون اللتين فاز فيهما بالمرتبة الاولى لم يكن هنالك من يعرفه كما انه هو نفسه لم يكن يعرف الشيء الكثير عن العدو للمسافات الطويلة وعن التدريب المنظم . ومن ثم فاته حين التقى بنفسه في ماراثون كريستشارش (١٦ كيلومترا) يتقدم جميع منافسيه اخذ يزيد من سرعة عدوه دون ان يدرك انه بذلك يتصرف خلافا للاصول ..

وحين وقع عليه الاختيار لتمثيل انكلترا في سباق الماراثون في نيوزيلندا ، ارتأى ان يكتب الى الرياضي الانكليزي رون هيل ، وهو من مشاهير ابطال الماراثون ذوي التدريب الصارم ، ولكنه لم يعثر على عنوانه . وحسنا حدث ذلك لان هيل قد حل في المرتبة الثامنة عشرة في سباق كريستشارش للماراثون .

ويعتزم ثومبسون ان يشترك في سباق طوله عشرة كيلومترات ، خلال فصل الصيف القادم . ولقد بدأ منذ الان يعد العدة لهذا السباق ويتدرب عليه . فهو يقطع ، خلال التدريب ، نحو ١٨٠ كيلومترا ، اسبوعيا .

مصادفة او بطولة اصيلة ؟

ومما يجدر ذكره ان ثومبسون يحترف تدريس اللغة الاسبانية للاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة . وهو يعمل في مدرسة متوسطة في منطقة ليوتون ، وهي المدرسة الوحيدة التي تدرس الاسبانية في تلك المنطقة .

على ان الكثيرين من النقاد الرياضيين يعتقدون ان فوز ثومبسون في المباريات الثلاث الكبرى التي فاز بها لم يكن الا من قبيل المصادفة وان عهد بطولته قصير الامد . بيد ان الرجل الهادىء المتزن ــ ثومبسون ــ مصمم بهدوء على ان يثبت بطلان رأيهم .

محكمة اوروبية تصدر قراراً يفتح المجال أمام بريطانيا لاستيراد اللاعبين لأول مرة

صدر قرار من المحكمة الاقتصادية العليا التابعة للسوق الاوروبية المشتركة من شأنه اتاحة المجال لاول مرة امام الاندية الانكليزية لاستيراد اللاعبين الاجانب في مختلف اللعبات وخاصة كرة القدم .

وتقول صحف لندن انه بعد القرار المذكور اصبح بامكان الاتحاد والاندية تعديل التشريعات التي كانت تمنع عملية شراء اللاعبين الاجانب مع العلم بان عملية شراء اللاعبين الانكليز كانت مسموحة ولكنها اقتصرت على عدد ضئيل جدا .

وكان القرار الذي صدر عن محكمة لوكسمبورغ اعلن بان فرض اي اجراءات تمنع انتقال اللاعبين بين دول السوق الاوروبية المشتركة هو امر غير شرعي بموجب اتفاقية روما الموقعة من قبل كافة الدول الاعضاء وبينها بريطانيا .

وصدر الحكم لمصلحة دراج هولندي رفع قضية ضد اتحاد الدراجات الدولي ولكنه يشمل جميع اللاعبين المحترفين من مختلف اللعبات .

وكانت انظمة الاتحاد الانكليزي للكرة تحرم على اي اجنبي الانتساب لاحد الاندية ما لم يكن مقيما في البلاد منذ سنتين على الاقل .

نسف القرار

وعلق تيد كروكر سكرتير اتحاد الكرة على ان الحكم الذي اصدره القاضي الاوروبي من شأنه نسف قرار المنع الانكليزي .

واضاف انه علم بالموضوع لانه موضع دراسة ومناقشة من قبل الاتحاد الاوروبي للعبة وسيناقش من قبل الاتحاد الانكليزي في وقت قريب .

اعتقد ان مثل هذه الامور ستتطور لتشمل مختلف الاصعدة لان لعبة كرة القدم اصبحت كصناعة لها رساميلها وانتاجها ومستهلكوها الا ان التغييرات المرتقبة تتطلب بعض الوقت قبل ان تنتقل الى حيز التنفيذ . ومع ان انظمة الاتحاد الانكليزي تنص على ضمانات خاصة للاعبين الانكليز فان اتحاد اللاعبين سيصر على ان تؤمن نفس الضمانات لهم في الاندية الاوروبية التي قد ينتقلون للعب معها .

ضمانات خاصة

وقال كليف لويد سكرتير اتحاد اللاعبين انه سيصر على الطلب من الاتحاد الاوروبي اعطاء ضمانات خاصة للاعبين الانكليز ، واضاف انه مقتنع من عدم حصول اندفاع اوروبي على اللاعبين الانكليز تماما كما حدث مع لاعبي هولندا جوهان كرويف وجوهان نيسكنز وجوني ريب الذين انضموا لاندية اسبانية وغونتر نتيزر الالماني الغربي الذي لحق بهم .

ولكنه توقع قيام بعض الاندية الانكليزية بتطعيم فرقها باللاعبين الاوروبيين اذا كانت الشروط مغرية والاسعار معقولة ، وعلى اي حال فان عددا قليلا من هؤلاء يقبل باللعب في بريطانيا .

الغاء مباراة الامارات والاردن بكرة القدم

غادر وفد رياضي عسكري من دولة الامارات العربية المتحدة عمان الى الكويت بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا . وقابل الوفد خلال هذه الزيارة الفريق الركن زيد بن شاكر رئيس الاركان الاردني كما قام بزيارة الجبهة الاردنية وعدد من المرافق السياحية والاثرية في الاردن .

وكان من المقرر ان يلعب فريق الامارات مباراة بكرة القدم مع الفريق العسكري الاردني يوم الاحد الماضي ولكن سوء الاحوال الجوية حال دون هذا اللقاء .

الروس وبطولة التزحلق الفني على الجليد

حقق الثنائي السوفياتي « باخومونا وغورشكوف » في البرنامج الاختياري للتزحلق الفني على الجليد نتيجة رائعة استحق عليها الميدالية الذهبية لبطولة اوروبا التي جرت في كوبنهاغن اما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب الثنائي « لينيشكوك وكاربونوسوف » اللذان اظهرا فنا رفيعا للرقص الايقاعي على الجليد .

بدأ الاعداد لدورات « الاوزاد » التي تقام في لبنان

بدأت وزارة التربية الوطنية والهيئات الرياضية المشتركة الاعداد لاقامة دورات « الاوزاد » في لبنان خلال الصيف المقبل . وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسة سابقة على المشروع الذي يهدف الى ربط المواطن المهاجر بوطنه واهله ، خصوصا الشباب المغترب ، عبر لقاءات رياضية منوعة .

ويلحظ المشروع تنظيم هذه اللقاءات الرياضية مرة كل سنتين ، وقد اطلق عليه اسم « الاوزاد » نسبة الى ارز لبنان .

كما يتضمن المشروع بالاضافة الى اللقاءات الرياضية ، برامج [illegible] واجتماعية تشمل ندوات ومحاضرات وافلام تتخللها رحلات الى مواطن الاثار واماكن الاصطياف والسياحة ، والسواحل البحرية .

بعثة النجمة الكروية لرحلة العراق

شكل نادي النجمة الرياضي بعثته الى العراق التي تسافر في [illegible] الجاري وتضم فريقه الاول لكرة القدم (بطل لبنان) من السادة : عاطف سنان رئيسا ، [illegible] اداريا ، يوسف الكشلي مدربا ، ومن اللاعبين : زين قاسم [illegible] ، ابراهيم الفقيه ، كاظم [illegible] ، مصطفى النصف ، محمود شاتيلا ، محمد حطوم ، [illegible] ، [illegible] ، يوسف الغول ، [illegible] ، احمد شاتيلا ، [illegible] ، محمد علي [illegible] .

اتاموزيات ... رمياتر ... ميات

● زهور وفل وياسمين !

في البدء ، تردد الاتحاد في اقامة مباريات « الدوري الممتاز » بطرابلس .

وترددت معه اندية بيروت .

وتردد مع هؤلاء الحكام .

ثم ،

اقيمت المباريات في طرابلس .. فماذا حدث ؟

حدث ،

ان الشماليين استقبلوا فرق بيروت بالزهور والرياحين !

وودعوهم بالفل والياسمين !

وبدون تعليق !

● نتكلم ثم نفكر !

ان تفكر ثم تتكلم ، فذلك منطق .

اما ان تتكلم ثم تفكر فهذا ضياع !

ولان ،

اتحاداتنا تتكلم ثم تفكر ، فان العابها لا يعقل ان تمشي الى الامام !

● الواقع الذي يدعو الرثاء !

بعضهم « يفاخر » بانه عضو في ست سبع جمعيات !

اخرون « يفتخرون » بانهم اعضاء في اربع خمس هيئات !

والنادرون يرثون للحركة الرياضية لانها اسيرة هؤلاء !

كرة الطاولة المدرسية لمحافظتي بيروت والجبل

تجري مباريات كرة الطاولة المدرسية لطلاب بيروت في قاعة المديرية العامة للشباب والرياضة ، بينما يتبارى طلاب جبل لبنان بقاعة معهد البيسل جونيه وذلك يومي السبت والاحد المقبلين في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر .

ست مباريات اليوم في الاسبوع ٢٥ من بطولة مصر بالكرة

صفحة جديدة في سجل بطولة مصر بكرة القدم تفتح اليوم بست مقابلات في اطار الاسبوع الخامس والعشرين الذي ينتهي بعد ظهر الاحد القادم .

ولقاءات اليوم فيها بعض التفاوت بالقوى وعدم التكافؤ بالمستويات .

فالاهلي متصدر اللائحة والذي بدأ يعد نفسه لتبوؤ عرش الكرة للموسم الحالي مدعو لمقابلة البلاستيك .

والمنصورة ستستضيف المحلة الذي يحتل المرتبة الرابعة في الترتيب .

في السويس يلعب فريق السويس ضد المصري .

والشرقية تستضيف منيا كما يستضيف الاسماعيلي على ارضه فريق القناة .

تبقى المباراة السادسة والاخيرة في برنامج اليوم وهي ذات نكهة خاصة بسبب طابعها المميز الذي يرجع لكون المقابلة بين فريقي الاسكندرية اي الاولمبي والاتحاد ..

بطولة لبنان بالتزلج على الثلج

تجري يوم الاحد القادم في فاريا بطولة لبنان بالتزلج على الثلج لفئات الصبيان والصغار والفتيان للذكور والاناث وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباحا . ويتم سحب القرعة لمعرفة ارقام المتسابقين يوم غد السبت في الساعة السادسة مساء باوتيل فاريا المزار .

بطولة الدرجة الثانية بالجمباز

يقيم اتحاد الجمباز صباح الاحد المقبل في مركز التدريب بالمدينة الرياضية مسابقة بطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالجمباز .

فوز دمياط على السكة ٢ ـ ١
واليوم يبدأ الاسبوع ٢٥ في مصر فماذا عن لقاءات الجولة ٢٤ ؟

كتب عادل هيكل :

انتهى بعد ظهر امس الخميس الاسبوع الرابع والعشرون من بطولة مصر بكرة القدم بفوز دمياط على السكة ٢ ــ ١ وقد سجل للاول اشرف زاهر في الدقيقة ٨٠ واحرز اصابة السكة ابراهيم يكن قبل النهاية بدقيقة واحدة .

وقبل ان ترفع الستارة عن لقاءات الاسبوع الخامس والعشرين بعد ظهر اليوم الجمعة لا بد من القاء نظرة على المقابلات التي اقيمت ومعرفة مواقع الفرق في ضوء نتائجها .

فالزمالك عاد الى سابق عهده المتألق منذ مباريات الاياب ويبدو انه تخصص في هزيمة فرق الاسكندرية بسهولة وجدارة خاصة بعد تفوقه على الاولمبي بخمسة اهداف نظيفة حقق منها علي خليل وحده ٤ اصابات وهذا رقم قياسي تقريبا خلال مباراة واحدة .

اما الاهلي المتربع على القمة فقد لعب مباراة دون المستوى مع بني سويف في القاع وفاز عليه ٢ ــ صفر وقد سجل له اصابته جناحه الايمن مصطفى عبده وخلال دقيقتين متتاليتين من الشوط الثاني .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الخطيب لاعب الاهلي الخطر قد غاب عن صفوف الفريق نتيجة الحساسية التي اصابته وادت الى دخوله المستشفى ولكنه غادرها الان وعاد اول امس الى الاهلي استعدادا لمباراة اليوم مع البلاستيك .

صراع من اجل الهروب

الترسانة فاز على الطيران ٢ ــ صفر ليحتفظ بالمركز الثاني بعد الاهلي بفارق ٥ نقاط ، اما الاسماعيلي فقد فاز على البلاستيك ١ ــ صفر وقد حقق له اصابته اليتيمة نجم افريقيا علي ابو غريشة بعد لعبة اختلف مستوى شوطها الثاني عنه في الشوط الاول .

ومن ناحية ثانية يشتد الصراع بين فرق مؤخرة اللائحة للهروب من السقوط ، وما يزيد في امر هذه المنافسة انها بين فرق تقاربت نقاطها باستثناء فريقي بني سويف والمنيا اللذين اصبح سقوطهما شبه مؤكد ولكن .. مين يعرف ؟

● الرياضة « الختيارة »

سألتها بعد فوزها بسباق عادي عن رأيها ببداية الموسم الرياضي لهذا العام ، فاجابتني .. واستغربت الجواب !

قالت : ان وجوها جديدة ستظهر وان موسما جيدا سيحمل خيرات رياضية كثيرة لهذا العام ، وليتها اكتفت بهذا القدر من الكلمات الحلوة لكنها اضافت تقول : انا سعيدة بفوزي لاني انجز مهمة بذلت نفسي رياضيا لاجلها فانا اشترك بالمسابقات فقط في سبيل تشجيع اللاعبات الجدد ولاعطائهن نوعا من التدريب خلال السباق وهذه مهمتنا نحن اللواتي اصبحنا قديمات العهد بالرياضة والملاعب اقصد ــ وابتسمت ــ « الختيارية » بالجري وما شابه .

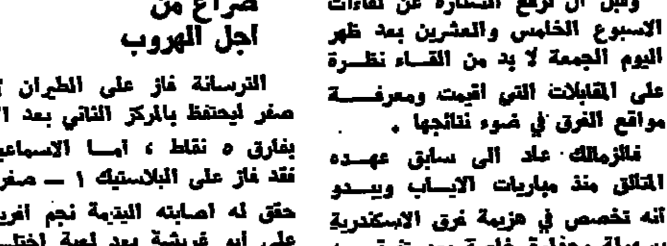
نظرت اليها طويلا لافتش عن معالم الكبر الحقيقي فلم اجد شيئا مما تقوله ، لانها شابة ورياضية وعمرها ليس بالعمر العجوز ابدا !

ومن هذا الواقع اتى استغرابي لكلامها فماذا تعني بالكبر ؟ وهل من الممكن ان تشعر اللاعبة بهذا الشعور لمجرد انها امضت سنوات في الملاعب ؟

بالطبع لا .. لان العمر لا يقاس بعدد السنوات بل بكمية العطاء خاصة عند الرياضيات وهناك امثلة عديدة تثبت هذا الواقع ، ففي الخارج تستمر اللاعبة في العطاء حتى تبلغ فعلا عمرا يمنعها عن الرياضة او البطولات الرياضية ، وايضا في لبنان بطلات وابطال لم ينظروا على ان السن عاملا او عائقا يمنعهم من تحطيم الارقام واثبات الوجود في ميادين الرياضة .

اما الحقيقة الواضحة بكل اسف فهي ان الملل هو الذي يحول عمر الرياضي الصغير الى اخر عجوز ، الملل والفشل في تحقيق ما كان يصبو الرياضي اليه هما الدافع الاول والاخير لترك الرياضة بحجة اننا كبرنا واصبحنا « ختيارية » .

نجاح القاضي





الأسبوع الحادي عشر

نبيه أبو الحسن في الشاطر حسن

مسرح فينيسيا

الساعة التاسعة تماماً

تأليف : انطوان غندور
ديكور : غازي قهوجي
أزياء : بابو لحود
اخراج : برج فازيليان

حفلة اضافية
الاحد الساعة الرابعه

تلفون: ٣٦٩١٠٠



أسعار الدخول ٣ - ٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٥ ل.ل